



يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني  
من خلال قراءة QR Code



follow us on our Website  
or download Al Mada App on stores



Email: info@almadapaper.net  
www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500) دينار



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

عزیز خيون: ما  
يهمني أن أعيش في  
هذا الفضاء الجمالي  
ممثلاً ومخرجا

الفيلسوف الفرنسي برونو  
لاتور يبحث على عدم  
العودة إلى حياة ما قبل  
الحجر الصحي

البرفسور هالنتين  
كاتاسانوف: الرأسمالية  
الحاضرة كأيديولوجية  
لإعادة التنضيد العظيم

9

11

10



جريدة سياسية يومية

العدد (4859) السنة الثامنة عشرة - الثلاثاء (26) كانون الثاني 2021

# (مدا) تكشف أسباب الخروقات الأمنية؛ 15 عاملاً يستغلها داعش تبدأ بالفساد وتنتهي بـ"العميل المزدوج"

بغداد / المدى

بغداد / تميم الحسن

وصلت (المدى) عبر حساب العوامل التي يعتقد أنها دفعت إلى تصاعد الهجمات المسلحة في اطراف المدن ثم في قلب العاصمة بغداد، الى 15 سبباً على الاقل، تبدأ من الفساد وتنتهي بـ"المصادر المراوغة".

وجرت (المدى) تصريحات لبرلمانيين ومسؤولين محليين ومصادر أمنية مطلعة، منذ أواخر 2020 وحتى هجوم صلاح الدين الأخير، وكشفت التصريحات عن أخطاء وشرغرات أمنية وكلف كبيرة لعمليات ملاحقة المسلحين.

وحتى نهاية العام الماضي، كان تنظيم داعش، وبحسب المنصات الرقمية التابعة له، قد نفذ نحو 1400 هجوم في 2020، أغلبها في المناطق التي كان يعتبرها اجزاء من "دولة الخلافة" التي انهارت في 2017.

ويبقى داعش في اغلب تلك الهجمات،



علاء عباس  
ثانياً في قائمة  
المحترفين  
خارج القارة  
الآسيوية

7

الخرق الاخير في ساحة الطيران الذي كشف عن تطور جديد.

ويحسب تسريبات من التحقيقات التي شكلت عقب حادثة الطيران، والتي تسببت بمقتل 32 مدنيا واصابة اكثر



فعاليات تشييع ضحايا التفجير الانتحاري المزدوج في ساحة الطيران أمس ... (عدسة: محمود رؤوف)

من المقرر ان يجري مجلس النواب اليوم القراءة الثانية لقانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال بما فيه توفير رواتب تقاعدية للعاملين في القطاع الخاص.

ويقول حسين عرب، عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية لـ(المدى) إن "مجلس النواب سيستكمل القراءة الأولى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال في جلسة اليوم الثلاثاء"، مضيفاً أن "هذا القانون بعد إقراره سيمنح رواتب تقاعدية لكل العمال المضمونين".

وحدد قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال الحد الأدنى لأجر تقاعد العامل في القطاع الخاص بـ350 ألف دينار شهرياً، وكذلك إلزام أرباب العمل أن يأخذوا بنظر الاعتبار المؤهل الدراسي للعامل قبل احتساب أجره. ويلفت عرب إلى أن "الفكرة من تشريع هذا القانون في هذا الوقت تحديداً هي لتخفيف الضغط الحاصل على المؤسسات الحكومية في مسألة التعيينات من خلال تشجيع القطاع الخاص ودعمه من قبل الحكومة والبرلمان".

التفاصيل ص2

## أقرأ النسخة الإلكترونية



من

باتق

## سجال سياسي حول تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين

بغداد / المدى

المراسيم الجمهورية وفقاً للدستور والقانون".

وأشار الى انه "لا تزال الرئاسة مستمرة في المصادقة على الأحكام الواردة إليها تبعاً وفقاً للسياقات المتبعة وتتعامل مع هذا الملف بتوخي الدقة والحذر بعيداً عن أي اعتبارات أخرى".

وبحسب المسؤول فان "غالبية الأحكام صدرت في فترة الرئيس السابق فؤاد معصوم وبينها عدد قليل خلال فترة الرئيس برهم صالح الذي يعارض عقوبة الإعدام". ولم يشأ المسؤول ومثله مصادر قضائية إعطاء مزيد من التفاصيل بخصوص موعد التنفيذ أو إذا كان بين المحكومين مدانون أجانب في قضايا تتعلق بانتمائهم إلى داعش.

التفاصيل ص2

أعربت منظمات حقوقية عن خشيتها من أن تعطي رئاسة الجمهورية الضوء الأخضر لتنفيذ سلسلة اعدامات كرد فعل انتقامي بعد التفجيرين الانتحاريين الداميين في بغداد.

وقتل 32 شخصاً وأصيب 110 آخرون في تفجيرين انتحاريين وقعوا في وسط بغداد الخميس تبناهما تنظيم داعش.

وأعلن مسؤول في رئاسة الجمهورية عن الأخيرة "صادقت على أكثر من 340 حكم إعدام صادر من المحاكم العراقية المختصة بدرجة القطعية وفي قضايا مختلفة إرهابية وجنائية وأصدرت

**4** منحة دولية للعراق بـ12.5 مليون دولار لدعم المؤسسات ومحاربة الفساد

**6** فتح بوابة "عقارات الدولة" في الموازنة يثير رياح الجدل

بغداد / المدى

## مبادرة للتواصل بين واشنطن وطهران عبر وسطاء أوروبيين

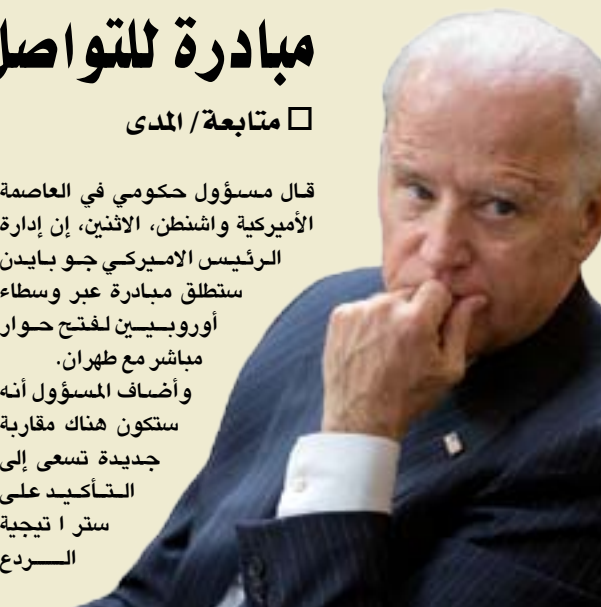
بغداد / المدى

دخلت "مرحلة الفرصة"، بعد أن أصبح جو بايدن رئيساً. ولفت إلى أن الأشهر التي سبقت تنصيب بايدن شهدت ارتفاعاً في منسوب التوتر مع إيران. وتأتي هذه التطورات بعد يوم واحد من إجراء بايدين مكالمة هاتفية مع نظيره الفرنسي، إيمانويل ماكرون، تناولت الملف النووي الإيراني. وقال الزعيمان، بحسب بيان الإليزيه، إنهما أعربا عن رغبتهما بالعمل معا في ملف إيران. وفي اليوم الأول بعد تنصيبه، قال البيت الأبيض إن بايدين سيجري محادثات مع زعماء في العالم بشأن إيران. وأعرب بايدين عن رغبته في العودة إلى

الأميركية في المنطقة وإيجاد حل للنزاع مع طهران. ولفت إلى أن هذه الخطوات ستترافق مع اتصالات بحلفاء الولايات المتحدة في المنطقة وتحديداً مع دول خليجية وإسرائيل. وقال إنه في هذا الإطار، تأتي زيارة قائد القيادة الوسطى الأميركية، الجنرال كينيث ماكينزي. وكان ماكينزي غادر في وقت سابق الولايات المتحدة متجهاً إلى منطقة الشرق الأوسط، حيث سيزور للمرة الأولى ويصغته العسكرية دولة إسرائيل. وصرح ماكينزي على متن الطائرة أن العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران

قال مسؤول حكومي في العاصمة الأميركية واشنطن، إن إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن ستطلق مبادرة عبر وسطاء أوروبيين لفتح حوار مباشر مع طهران.

وأضاف المسؤول أنه ستكون هناك مقاربة جديدة تسعى إلى التأكيد على ستر النتيجة السريع



## الخدمات النيابية: لا مشاريع جديدة خلال 2021

بغداد / المدى

المشاريع"، مؤكداً "عدم فتح مشاريع جديدة الا للضرورة القصوى واعطاء نسبة معينة لإنشاء المشاريع الاستثنائية في الظروف الطارئة".

وأضاف السهلاني انه "من خلال قراءتنا للوضع الخدمي في عموم العراق اعتقد ان قضية تقديم الخدمات الى المواطن تحتاج الى جهد نوعي نوعاً ما لاستقطاب القطاع الخاص، وعدم الاعتماد مطلقاً على دوائر الدولة والقطاعات الوزارية في تقديم الخدمات".

واكد رئيس الخدمات النيابية أن "للجوء الى القطاع الخاص يسهم في توفير فرص عمل كثيرة للشباب".

## اتفاق حكومي - برلماني على رفع سعر برميل النفط وتقليل العجز

## مجلس النواب يلغي استقطاعات الرواتب ويفعل قراراً عطلته حكومة المالكي

بغداد / فراس عدنان

تفيد بأن أسعار النفط سوف تتعافي في النصف الثاني من هذا العام، وهذا ينبغي معه إعادة النظر في ثمن البرميل المخطط له في الموازنة".

ولفت، إلى أن "قراراً تم اتخاذه بإلغاء الاستقطاعات الواردة في مشروع قانون على الرواتب، واستبدالها بتطبيق قانون ضريبة الدخل".

التفاصيل ص2

ذهبت إلى أن يكون 45 دولاراً".

وأشار، إلى أن "مجلس النواب وافق بنحو مبدئي على الخيار الثاني بجعل سعر البرميل 45 دولاراً، بدلاً من 42 دولاراً بحسب ما منصوص في المشروع الحكومي، ومنتظر أن تتم المصادقة عليه بشكل رسمي مع التصويت على الموازنة خلال الأيام المقبلة".

وبين كوجر، أن "جميع المؤشرات الدولية

وقال عضو اللجنة النائب جمال كوجر، في تصريح إلى (المدى)، إن "تغيير سعر بيع برميل النفط في مشروع قانون الموازنة تمت مناقشته مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في أكثر من اجتماع".

وأضاف كوجر، أن "الحوارات والمباحثات انتهت إلى مقترح من وزارة النفط بجعل سعر البرميل 44 دولاراً، أما وزارة المالية فقد

أعلنت اللجنة المالية في مجلس النواب، أمس الاثنين، الاتفاق على استبدال استقطاعات رواتب الموظفين بتطبيق ضريبة الدخل، مشيرة إلى أن تلك الضريبة كانت متوقفة بقرار من حكومة نوري المالكي عام 2008.

## ثاني فريق طبي لم يعثر على الخويدي.. والأخير يعلق: لم أهرب

بغداد / المدى

ظرف صحي قاهر نتيجة الإصابة بفايروس كورونا، وتدهور حالتي الصحية، واجباري على دخول الحجر المنزلي".

وأوضح: "أني موجود حالياً في العراق ولم اغادره، وما أثير من أخبار اعلامية عن مغادرتي العراق فانها أخبار عارية عن الصحة، وسوف نزود مجلس النواب غذا بكتاب رسمي عن آخر التطورات الصحية والوضع الحالي لنا".

نشرتها أمس- إن الفريق الطبي المشكل لمراقبة الحالة الصحية للمصاب المفترض (علي ناصر علوان)، البالغ من العمر 49 عاماً وعائلته قام بزيارة ثانية بتاريخ 2021/1/20، علماً أن الزيارة الأولى كانت 2021/1/22 لغرض اخذ المسحات. وازدادت الوثيقة أن "الفريق الطبي واجه عدم التعاون من الحرس المتواجدين في باب المنزل حيث رفضوا اخذ المسحات أو إعطاء اي معلومات إضافية تخص المصاب

فشل ثاني فريق صحي مكلف بإجراء فحوص كورونا على رئيس هيئة الاعلام والاتصالات علي الخويدي. ويتوارى الخويدي لليوم الثالث على التوالي بعد ادعائه الإصابة بكورونا عشية جلسة برلمانية كانت مقررة لاستجوابه. وقالت دائرة صحة الكرخ -بحسب وثيقة



# مجلس النواب يطرح قانون "تقاعد العمال" لتخفيف الضغط على الوظائف الحكومية

يؤمن 350 ألف دينار لكل عامل بعد بلوغه سن الـ 60

من المقرر ان يجري مجلس النواب اليوم القراءة الثانية لقانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال بما فيه توفير رواتب تقاعدية للعاملين في القطاع الخاص.

ويقول حسين عرب، عضو لجنة العمل والشؤون الاجتماعية والهجرة والمهجرين النيابية لـ (المدى) إن "مجلس النواب سيستكمل القراءة الأولى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال في جلسة اليوم الثلاثاء"، مضيفاً أن "هذا القانون بعد إقراره سيتم منح رواتب تقاعدية لكل العمال المضمونين".

□ بغداد / المدى

**يمس شريحة واسعة**  
من جانبه، يؤكد حسين العقابي، عضو اللجنة القانونية في مجلس النواب أن "قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال من القوانين المهمة كونه يمس شريحة واسعة وكبيرة من أبناء الشعب العراقي"، لافتاً إلى أن "قانون العمل معمول به في الدولة العراقية منذ ثلاثينيات القرن الماضي".

ومنذ يوم السبت الماضي شرع مجلس النواب بالقراءة الأولى لمشروع قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال من أجل شمول أوسع للعاملين في القطاعات الثلاثة (الخاص والمختلط

والتعاوني). وأكد العقابي لـ (المدى) عدم وجود خطة وطنية تلزم أرباب العمل بدفع توقيفات تقاعدية للعمال. وتمكنت وزارة العمل خلال أربعة أشهر من شمول أكثر من ٥٩ ألف عامل بالضمان الاجتماعي من العاملين بالقطاع الخاص، بحسب وزير العمل الذي أكد في تصريح صحفي سابق أن "القانون الجديد منح حماية للمشمولين به خلال عملهم وتشجيعهم وعدم التركيز على الوظائف الحكومية، وهو قانون ستراتيغي أدخلت عليه تعديلات وصوت عليه مجلس الوزراء".

ويضيف النائب عن محافظة بغداد أنه من الصعب استيعاب الأيدي العاملة في القطاع الحكومي، معتقداً أن "ما نحتاجه هو الضغط على أرباب العمل لتضمين كل العمال من أجل ضمان حصولهم على الرواتب التقاعدية".

ويتابع أن "أعداد العمال المكفولين من قبل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية قليلة جداً مقارنة بأعداد الأيدي العاملة الموجودة في القطاع الخاص"، مضيفاً أننا "بحاجة إلى التشريع وكذلك وجود ثقافة قانونية لالزام اصحاب العمل بدفع أجور الضمان الاجتماعي".

وحدد قانون الضمان الاجتماعي وتقاعد العمال الحد الأدنى لأجر تقاعد العامل في القطاع الخاص بـ ٣٥٠ ألف دينار شهرياً، وكذلك إلزام أرباب العمل أن يأخذوا بنظر الاعتبار المؤهل الدراسي للعامل قبل احتساب أجره. وبلغت عرب إلى أن "الفكرة من تشريع هذا القانون في هذا الوقت تحديداً هو لتخفيف الضغط الحاصل على

**الخدمة الضمنية**  
ويرى رئيس كتلة إرادة البرلمانية أن "قانون الضمان الاجتماعي والتقاعد للعمال سيضمن كل الحقوق التقاعدية للعاملين في القطاع الخاص منها مكافأة نهاية الخدمة والتأمين الصحي"، مضيفاً أنه "ستتم إضافة العديد من المواد على مسودة القانون".

وفي تصريحات سابقة كشف وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي عن أن "سنوات الخدمة المضمونة فيها أصناف مختلفة فيستحق العامل راتباً تقاعدياً إذا كانت لديه ١٥ سنة خدمة وعمره ٦٣ سنة، وإذا كانت عاملة عمرها ٥٨ سنة ولديها خدمة ١٥ سنة مضمونة تستحق، وإذا كانت خدمة الرجل ٢٠ سنة مضمونة وعمره ٦٠ سنة تستحق أيضاً، وإذا كانت خدمة المرأة ٢٠ سنة وعمرها ٥٥ أيضاً تستحق".

وفي تشرين الثاني العام الماضي، أعلن وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي تصويت مجلس الوزراء على قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال، وإرساله إلى مجلس النواب من أجل تشريعه.



عمال في أحد مساطر بغداد... أرشيف

## الحكومة تنفي التراجع عن قرار إبعاد رئيس خلية الصقور

□ بغداد / المدى

لم يمر قرار رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، بإقالة قادة أمنيين عقب تفجيري ساحة الطيران في بغداد، مرور الكرام، حيث أعقبت ذلك حملة عنيفة وصلت إلى حد المطالبة بـ "طرد الكاظمي من منصبه".

وكان الكاظمي قد أصدر الخميس الماضي، عقب التفجيرين، أمراً بتغييرات كبرى في الأجهزة الأمنية، وقال المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، يحيى رسول، إن "التغييرات شملت إقالة وكيل وزير الداخلية لشؤون الاستخبارات الفريق الركن عامر صدام من منصبه وتكليف الفريق أحمد ابو رغيث وكيلاً لوزارة الداخلية لشؤون الاستخبارات، فضلاً عن إقالة عبد الكريم عبد فاضل حسين البصري (أبو علي البصري) مدير عام استخبارات ومكافحة الإرهاب بوزارة الداخلية (خلية الصقور) من منصبه وتكليف نائب رئيس جهاز الأمن الوطني حميد الشطري بمهام إدارة خلية الصقور وربط الخلية بالقائد العام للقوات المسلحة".

قرار الإقالة هذا نزل كـ "الصاعقة" على الأحزاب والفصائل الموالية لظهران، وهذا ما دفع بالمسؤول الأمني لكتائب حزب الله لمهاجمة الكاظمي بشكل عنيف في تغريدة عبر تويتر، حيث قال: "استغلال جريئة ساحة الطيران لتصفية الحسابات مع بعض القادة الأمنيين هو خسة وندالة ويجب أن لا يمر مرور الكرام".

وأضاف أنه "كان ولا بد، فإن أول من يجب طرده هو كاظمي الغدر، ومعه شلته المتواطئة في جهاز المخابرات".

واستمرت بعض المواقع الإلكترونية الموالية أو المقربة من الفصائل بالتسويق عبر منصاتها لخبر يزعم أن "البصري يباشر بمنصبه بعد إلغاء أمر إقالته من قبل الكاظمي".

في المقابل أكدت مصادر مطلعة أن "لا تراجع

عن قرار الإقالة". تأكيد المصادر، يؤيده الخبير الأمني والستراتيجي، سمر الدبياتي، الذي قال: "نائب رئيس جهاز الأمن الوطني، حميد الشطري، استلم مهامه بإدارة خلية الصقور، ولا صحة لأي معلومات معاكسة". ويضيف البياتي أيضاً أنه "لا استجابة لأي ضغط سياسي نحو تغيير قرار عزل البصري من منصبه، مهما كان مصدره"، مشدداً على أنه "لن يحصل أي تغيير في القرارات الصادرة عن الكاظمي في هذا الخصوص".

لكن الهجوم على الكاظمي والتلويح بسحب الثقة، يطرح تساؤلات عن أهمية البصري، للأحزاب والفصائل الموالية لإيران في العراق، فمن هو أبو علي البصري؟ "رجل هادئ وقليل الكلام"، بهذه العبارات يصف الصحفي العراقي، أحمد اليساري، قائد خلية الصقور السابق، والذي يعتبر أن "إيران زرعت في وزارة الداخلية لكي يحول أجهزة أمن الوزارة إلى عناصر تابعة للحرس الثوري".

وأوضح اليساري، أنه "منذ ٦ سنوات، استطاع فيلق بدر السيطرة على وزارة الداخلية من خلال البصري، الذي كان من القواعد الأولى لحزب الدعوة في السبعينيات، وهو معلم من مدينة البصرة، ولا رتبة عسكرية رسمية له". والبصري هو من أسس خلية الصقور لمحاربة تنظيم داعش الإرهابي ومكافحة الإرهاب، ولم يكن لأي من وزراء الداخلية أي سلطة على هذه المجموعة الأمنية التي تمت إدارتها بشكل مستقل، بحسب اليساري.

وأضاف أن "هذا الرجل غادر إلى إيران وشارك في تشكيل فيلق بدر، وتدرج سريعاً ليصبح قائداً للفيلق من منتصف الثمانينيات إلى نهاية التسعينيات". واعتبر الصحفي العراقي أن "البصري يمتلك ارتباطات وعلاقات قديمة، فضلاً عن خبرة عمرها سنوات طويلة بإدارة فيلق بدر الموالي لإيران، وهو ممثل وعراب النفوذ الإيراني في العراق، لذلك تم وضعه في وزارة الداخلية".

## العراق نفذ 130 حكم في العامين الماضيين سجل سياسي حول تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين

□ بغداد / المدى

أعربت منظمات حقوقية عن خشيتهما من أن تعطي رئاسة الجمهورية الضوء الأخضر لتنفيذ سلسلة إعدامات كرد فعل انتقامي بعد التفجيرين الانتحاريين الداميين في بغداد. وقتل ٣٢ شخصاً وأصيب ١١٠ آخرون في تفجيرين انتحاريين وقعا في وسط بغداد الخميس تبناهما تنظيم داعش.

وأعلن مسؤول في رئاسة الجمهورية أن الأخيرة "صادقت على أكثر من ٣٤٠ حكم إعدام صادراً من المحاكم العراقية المختصة مكتسبة الدرجة القطعية وفي قضايا مختلفة إرهابية وجنائية وأصدرت المراسيم الجمهورية وفقاً للدستور والقانون".

وأشار إلى أنه "لا تزال الرئاسة مستمرة في المصادقة على الأحكام الواردة إليها تباعاً وفقاً للسياقات المتبعة وتتعامل مع هذا الملف بتوخي الدقة والحذر بعيداً عن أي اعتبارات أخرى".

وبحسب المسؤول فإن "غالبية الأحكام صدرت في فترة الرئيس السابق فؤاد معصوم وبينها عدد قليل خلال فترة الرئيس برهم صالح الذي يعارض عقوبة الإعدام". ولم يشأ المسؤول ومثله مصادر قضائية إعطاء مزيد من التفاصيل بخصوص موعد التنفيذ أو إذا كان بين المحكومين مدانون أجنب في قضايا تتعلق بانتهاكهم إلى داعش.

وتأتي رغبة المنظمات الحقوقية مخالفة لحمات اطلقت على وسائل التواصل الاجتماعي تطلب تنفيذ حكم الإعدام بحق المدانين.

وعلى المستوى السياسي، أرجع النائب عن تحالف الفتح عبد الأمير التميمي، أمس الاثنين، تعطيل تنفيذ حكم الإعدام بحق الإرهابيين إلى المجاملات السياسية. وقال التميمي إن "القضاء العراقي اصدر حكم الإعدام بحق عدد كبير من الإرهابيين

أداة سياسية". وأوضح أن "القادة يستخدمون هذا النوع من الإعلانات ليقولوا للناس إنهم يعملون من أجلهم من دون الالتفات إلى حقيقة العيوب التي تشوب المحاكمات".

وتعد المصادقة على أحكام الإعدام أمراً معتاداً في العراق بعد وقوع مثل تلك الهجمات، وكان قد نفذ مئة حكم إعدام شنقا خلال العام ٢٠١٩ وحده.

والعام ٢٠١٨، وجه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي ضربة قوية تمثلت بإعدام ١٣ عضواً من داعش، وتعد نشر صور شنقهم للمرة الأولى من أجل احتواء الانتقادات التي تعرض لها إثر اغتيال ثمانية مدنيين على يد داعش.

ورأى عضو مفوضية حقوق الإنسان الحكومية في العراق، علي البياتي، أن حكومة بلاده محاصرة بين الرأي العام الذي يطالب بالانتقام والمنظومة السياسية والأمنية والقضائية غير الفاعلة على وقف هجمات مسلحي داعش، وفي النتيجة "أصبح العراق أمام خيارات محدودة" فيما يتعلق بحقوق الإنسان.

وأوضح البياتي الذي يعد أحد أبرز المنادين بحقوق الإنسان في العراق، أن "حكم الإعدام جزء من المنظومة القانونية إذ ليست لدينا مراكز تأهيل حقيقية مثل الدول الديمقراطية التي تهتم بحقوق الإنسان والسجناء، وخصوصاً الإرهابيين الذين يحولون السجن لمرآة تجنيد للأخرين". وأكد البياتي وجود "خلل لجهة عدم توافر ضمانات واضحة وشفافية حقيقية في التحقيق وجلسات الحكم وعدم السماح لمنظمات حقوق الإنسان بإداء دورها".

ونفذ خلال العام ٢٠٢٠ حوالي ثلاثين حكم إعدام ما جعل العراق يحتل المرتبة الرابعة بين الدول الأكثر تنفيذاً لعقوبة الإعدام في العالم، بعد الصين وإيران والسعودية، وفقاً لمنظمة العفو الدولية.

ووجب أن يتم الالتزام بالحكم"، لافتاً إلى أن الحكومة ملزمة بتنفيذ حكم الإعدام بحق الإرهابيين كون القضاء اصدر سابقاً حكمه بهم".

وأضاف أن "المجاملات السياسية للدول التي ينتمي لها الإرهابيون هي وراء تعطيل تنفيذ حكم الإعدام"، مبيناً أن "تنفيذ حكم الإعدام يجب أن يكون بعيداً عن المجاملات كون تلك المجاميع قتلت مئات العراقيين بدم بارد".

وبالمقابل، أعرب تحالف القوى العراقية، عن تحفظه على ما وصفها بالدعوات السياسية والحزبية التي أطلقتها بعض القوى وتؤلف مصاب وجراح الشهداء ودموع الكفالي وصرخات الأيتام لتحقيق مكاسب انتخابية دنوية زائفة".

وتكّر التحالف "رئاسة الجمهورية بعدم الانصياع للتهديدات وأهمية أن يكون العدل هو الأساس"، وفق ما أورده البيان.

بدورها، قالت بلقيس والي الباحثة المتخصصة في العراق لدى منظمة "هيومن رايتس ووتش" وكالة فرانس برس إن "إعلان هذا الأمر دليل على أن عقوبة الإعدام



معتقلون في سجن الحوت... أرشيف



## القادة السبعة الكبار في بغداد مطلوبون أمام البرلمان

# تكشف أسباب اتساع الخروقات الأمنية؛ 15 عاملاً يستغلها داعش تبدأ من الفساد وتنتهي بـ"العميل المزدوج"

■ مصدر أمني: قتل 40 قيادياً بارزاً في التنظيم و18 مسؤولاً بدرجة أدنى خلال 25 يوماً ■ أوامر صارمة للجيش والحشد بعدم تنفيذ عمليات عسكرية في المساء

ان عودة القوات الكردية الى المناطق المتنازع عليها في شمال شرقي ديالى "سينتهي فراغاً عرضه يصل الى 5 كم وطوله نحو 100 كم بين البيشمركة والقوات الاتحادية".

وتسجل أحياناً الحوادث في المناطق المتنازع عليها، باسماء أخرى غير داعش مثل اصحاب الرايات البيضاء او تنظيمات أخرى.

ويعزو عبد العزيز حسن، وهو عضو سابق في لجنة الامن في حديث لـ(المدى) ان بعض المناطق في شمالي وشرقي البلاد "مازلت تشهد خلافات حادة بين السكان بسبب ما جرى بعد 2014، ويستغل داعش تلك الخلافات لكسب عطف بعض الجماعات".

ويؤكد حسن، ان اغلب المؤتمرات التي اعلن عنها عن المصالحة المجتمعية في تلك المدن كانت "معايات ولم تنجح"، مضيفاً ان "البطالة والسياسات الخاطئة تجاه السكان تدفع الى زيادة حواضن التنظيم".

### المصادر الخادعة

ولعل غرب ما توصل اليه الاستطلاع المختصر الذي اجرته (المدى) هو "الخديعة" التي سقط بها عدد من التشكيلات والقيادات الامنية، من قبل بعض "المتعاونين" والتي تسببت على الاقل في مقتل واصابة 100 مدني وعسكري في هجمات نفذت على اطراف بغداد ومدن أخرى.

وكان رئيس لجنة الامن في البرلمان محمد رضا آل حيدر قد قال في تصريحاته للتلفزيون الرسمي ان "بعض اعضاء لجنة الامن في مناطق حزام بغداد البلوغه بوجود نشاط جديد للتنظيم" لكن عضواً آخر في اللجنة كان حاضراً في اجتماع الاحد، قال لـ(المدى) ان "القضية ليست متعلقة بنشاط وانما بخطا كبير في تجنيد المصادر".

وتعتمد اغلب التشكيلات الامنية على اشخاص يكونون في العادة "منشقين عن داعش" في خرق صفوف التنظيم، لكن هذه المصادر بدأت في الآونة الاخيرة تخشى القتل بعد تسرب المعلومات من قبل القوات الامنية، بسبب ان هذه الاجهزة باتت مخترقة من التنظيم.

ويضيف عضو اللجنة الذي طلب عدم نشر اسمه ان "الاسوأ في ذلك ان بعض المصادر ظهرت بانها تتعامل بشكل مزدوج وخدعت القيادات الامنية، وتسببت باعطاء بيانات عن الجيش والحشد الى داعش".

واعتبر النائب ان الهجمات في مناطق حزام بغداد، مثل الطارمية والرضوانية التي تستهدف "الصحوات" والقوات الامنية هي بسبب "العميل المزدوج".

كما قال عضو اللجنة ان هجوم صلاح الدين الاخير على لواء 22 في الحشد، والذي تسبب بمقتل واصابة اكثر من 20 عنصراً بينهم امر فوج، كان بسبب "وشاية من المصدر الى داعش جعل عناصر من اللواء تخرج من المقر وتعرض الى القتل".



قوات أمنية خلال عمليات التطهير.. أرشيف

الى 70 ألف دولار".  
وغالبا ماتحدثت الخروقات الامنية في المناطق النائية وذات الطبيعة الجغرافية المعقدة، لاسباب تتعلق بنقص التقنيات الموجودة في الطائرات، او حتى الاسلحة المتطورة مثل بنادق القنص المزودة بكاميرات حرارية ذات دقة عالية.

وكانت مصادر قد ذكرت في وقت سابق لـ(المدى) ان اغلب العمليات العسكرية التي جرت في العامين الماضيين "شككية"، كما ان قلة مخصصات وقود الطائرات قد قلصت "الحملات العسكرية الى النصف".

وغالبا ما تراقب تلك الحملات طائرات من التحالف الدولي، حيث مازال العراق بحسب مسؤولين، يفتقر الى التقنيات العسكرية، والتصوير الجوي، والامكانيات التي لدى القوات الاميركية في ملاحقة وضرب مواقع تحصن المسلحين في الصحراء او المناطق الجبلية.

ويقول المصدر الامني المطلع ان "الطلعات الجوية خاصة المتعلقة بقتل قياديين من داعش تكون مكلفة للغاية، لان ظروف ومكان اختباء قيادات داعش تكون اصعب واكثر تعقيداً من بقية عناصر التنظيم".  
وبحسب احصائيات سابقة للتحالف الدولي، فان اليوم الواحد للطلعات في سوريا والعراق (اكثر من طائرة وطلعة في اليوم الواحد) يكلف نحو 10 ملايين دولار، فيما يقدر المصدر ان "تكلفة الطلعة الواحدة لطائرة التحالف الواحدة تصل

الى 70 ألف دولار".  
وغالبا ماتحدثت الخروقات الامنية في المناطق النائية وذات الطبيعة الجغرافية المعقدة، لاسباب تتعلق بنقص التقنيات الموجودة في الطائرات، او حتى الاسلحة المتطورة مثل بنادق القنص المزودة بكاميرات حرارية ذات دقة عالية.

وكانت مصادر قد ذكرت في وقت سابق لـ(المدى) ان اغلب العمليات العسكرية التي جرت في العامين الماضيين "شككية"، كما ان قلة مخصصات وقود الطائرات قد قلصت "الحملات العسكرية الى النصف".

وغالبا ما تراقب تلك الحملات طائرات من التحالف الدولي، حيث مازال العراق بحسب مسؤولين، يفتقر الى التقنيات العسكرية، والتصوير الجوي، والامكانيات التي لدى القوات الاميركية في ملاحقة وضرب مواقع تحصن المسلحين في الصحراء او المناطق الجبلية.

ويقول المصدر الامني المطلع ان "الطلعات الجوية خاصة المتعلقة بقتل قياديين من داعش تكون مكلفة للغاية، لان ظروف ومكان اختباء قيادات داعش تكون اصعب واكثر تعقيداً من بقية عناصر التنظيم".  
وبحسب احصائيات سابقة للتحالف الدولي، فان اليوم الواحد للطلعات في سوريا والعراق (اكثر من طائرة وطلعة في اليوم الواحد) يكلف نحو 10 ملايين دولار، فيما يقدر المصدر ان "تكلفة الطلعة الواحدة لطائرة التحالف الواحدة تصل

المسلحة بجيش رسول، بان يكون منفذا هجوم الطيران من جنسيات عربية، كما تم تداوله في بعض المواقع الاخبارية.  
وقال رسول خلال تصريحات للتلفزيون الرسمي: "ما حصل في ساحة الطيران وسط بغداد خرق أمني وتقدير تم الاعتراف به"، مضيفاً ان "ما تم تداوله من صورة للانتحاريين غير صحيحة، والانتحاريين عراقيين".

وبحسب مواقع مرتبطة بتنظيم "داعش"، ان الاخير نفذ 1329 هجوماً خلال عام 2020، اكثرها كان في شهر ايار بـ 193 هجوماً، ثم نيسان 151 هجوماً، واقل شهر بعد الهجمات كان في نهاية العام بـ 75 هجوماً.

### كلفت الحملات العسكرية

بالمقابل وبحسب مصادر مطلعة ان القوات العراقية منذ بداية العام الحالي قتلت نحو 60 مسلحاً خلال 70 حملة عسكرية.

وبحسب المصدر الامني المطلع ان "40 قيادياً بارزاً في التنظيم قتلوا خلال تلك العمليات، و18 بدرجات ادنى اهمية في التنظيم، بعضهم ممولون او ناقلون".

وفي نهاية العام الماضي، كان جهاز مكافحة الارهاب قد كشف عن تنفيذ أكثر من 253 عملية عسكرية ضد تنظيم "داعش" خلال عام 2020، فيما أشار إلى قتل واعتقال نحو 500 عنصر من التنظيم.

لكن ناصر تركي، وهو عضو آخر في لجنة

مسؤولية تلك الخروقات.

ويقول بدر الزبدي، عضو لجنة الامن في البرلمان لـ(المدى) ان "هجمات داعش في اطراف المدن لم تتوقف، لكن ان تصل الى قلب بغداد وتقتل هذا العدد من المدنيين يدفعنا الى ان نأخذ اجراءات أخرى".

واللجنة، وبحسب ما يؤكد الزبدي، قررت "استدعاء 7 قيادات أمنية كبيرة في بغداد" لسؤالهم عن الخرق الاخير، ابرزهم قائد العمليات، قائد الشرطة، مدير الاستخبارات، مدير الامن الوطني، مرجحاً ان يتم حضور تلك الشخصيات اليوم الثلاثاء او الاربعاء كحد اقصى.

وتعد بالمقابل اللجنة، تقريراً مفصلاً عن الخروقات الامنية الاخيرة في البلاد، ويؤكد الزبدي ان "التقرير سيسلم مباشرة الى رئيس الوزراء بعد استكمال مناقشة القيادات الامنية".  
وكانت لجنة الامن في البرلمان، قد اعلنت مؤخرًا، ان قاما بتفجير نفسيهما في ساحة الطيران وسط بغداد عراقيان.

وأكد محمد رضا آل حيدر، رئيس اللجنة في تصريحات للتلفزيون الرسمي، ان "من فوجا نفسيهما في ساحة الطيران هما عراقيان من الموصل".

وعزا آل حيدر وقوع التفجير إلى ما وصفه بـ "العمل الروتيني والاسترخاء عند الأجهزة الأمنية".

كذلك كان قد نفى الناطق باسم القائد العام للقوات

### بغداد/ تميم الحسن

وصلت (المدى) عبر حساب العوامل التي يعتقد انها دفعت الى تصاعد الهجمات المسلحة في اطراف المدن ثم في قلب العاصمة بغداد، الى 15 سبباً على الاقل، تبدأ من الفساد وتنتهي بـ"المصادر المراوغة".

وجرت (المدى) تصريحات لبرلمانيين ومسؤولين محليين ومصادر أمنية مطلعة، منذ أواخر 2020 وحتى تفجير صلاح الدين الاخير، وكشفت التصريحات عن أخطاء وقرارات أمنية وكلف كبيرة لعمليات ملاحقة المسلحين.

وحتى نهاية العام الماضي، كان تنظيم داعش، وبحسب المنصات الرقمية التابعة له، قد نفذ نحو 1400 هجوم في 2020، اغلبها في المناطق التي كان يعتبرها اجزاء من "دولة الخلافة" التي انهارت في 2017.

وبقي داعش في اغلب تلك الهجمات، يستهدف المناطق النائية البعيدة عدة كيلومترات عن تواجد القوات الامنية، وينفذ بين هجوم وآخر حملات اقتحام لمنازل عسكريين، او مخاتير، ومتعاونين مع القوات الامنية، لحسين الخرق الاخير في ساحة الطيران الذي كشف عن تطور جديد.

وبحسب تصريحات من التحقيقات التي شكلت عقب حادثة الطيران، والتي تسببت بمقتل 32 مدنياً واصابة اكثر من 100 آخرين، ان "هناك مضافات في داخل العاصمة" سهلت وجهزت "الحرمة النافسة".

وكانت آخر عملية انتحارية سجلت في بغداد، في صيف 2019 حين قام انتحاريان اثنان بتفجير نفسيهما مستهدفين مجلس عزاء في مسجد في حي التراث، غربي العاصمة، ماتسبب بمقتل واصابة نحو 16 من الحاضرين.

### تحقيقات حادث الطيران

ويعلق مصدر امني مطلع على دخول الانتحاريين الى قلب العاصمة في تصريح لـ(المدى): "4" اسباب تقف وراء ما جرى في الطيران: الفساد، ضعف الجهد الاستخباري، عدم مهنية بعض الاجهزة الامنية، وتقاطع عمل تلك الاجهزة".  
وفي وقت سابق، ابلغت مصادر (المدى) عن وجود حالات "فساد" في بعض المناطق الهشة امنياً، تمثلت بـ"الفضائيين"، وصلت الى ان يكون نحو نصف التشكيل الامني متواجداً على الورق فقط.

وتمتد صور الفساد في قطاع الامن، بحسب ما يذكره النائب عن التيار نعيم الكعوب لـ(المدى) الى ان "بعض قيادات وعناصر داعش اصبحت خارج المعتقلات بسبب رشاشي او ضعف في قاعدة البيانات الخاصة بـالمتنمين الى التنظيم".

وكانت الحكومة قد اكدت، في اعتراف نادر بعد 2003، بان ماجري في ساحة الطيران هو "تقصير امني"، وغالبا ماتحمل الحكومات السابقة "داعش" او دولة مجاورة وبعيدة

## البرلمان يلغي استقطاعات الرواتب ويفعل قراراً عطلته حكومة المالكي

اتفاق حكومي - برلماني  
على رفع سعر برمبل النفط  
وتقليل العجز

وأورد، ان "زيادة الإيرادات سيكون من محوريين الأول المتعلقة بالقطاع النفطي من خلال رفع قيمة البرميل المباع داخلياً وخارجياً، والأخر يشتمل جوانب عديدة منها التأمين، والضرائب العامة، والكمارك والمنافذ الحدودية".

ويواصل السعيد، بأنه "600 ألف برميل من النفط يباع إلى المصافي بقيمة 3.5 دولار فقط، وبالتالي فإن رفع سعره سيوفر للخزينة نحو 8 تريليونات دينار سنوياً".

وأفاد عضو اللجنة المالية، بأنه "مجلس النواب كامل الصلاحيات في تعديل الموازنة وبما في ذلك، رفع قيمة سعر البرميل النفط المباع إلى الخارج، بشرط ألا تؤدي التغييرات إلى زيادة الأعباء، وهو ليس خيارنا".

ولفت السعيد، إلى أن "التوجه هو لجعل الموازنة تستهدف الطبقات الفقيرة والكادحة، خصوصاً وأن القانون يوفر رواتب لعشرة ملايين فرد بعنوان موظف على الملأ أو عقد أو أجر يومي وكذلك المتقاعد".

ويرى السعيد، أن "جميع الخلافات حول الموازنة هي فنية باستثناء حصة الإقليم فيها جنبه سياسية، ويكون حلها من خلال الالتزام بقانون تمويل العجز المالي بتسليم الإقليم كامل إيراداته النفطية مقابل حصوله على حصته المالية".

بالخلافات بين المركز وإقليم كردستان".  
وأورد، أن "جميع الملاحظات التي أوردتها النواب ستتم مناقشتها وتفحصها وإدارج ما هو ممكن منها، لتكون أمام مشروع متكامل يتم التصويت عليه الأسبوع المقبل".

ومضى ميرزا، إلى أن "جميع المؤشرات تؤكد بأن الموازنة سيتم إقرارها، لكننا نتمنى أن تلي النصوص المصوت عليها تطورات عراقيين كافة، ولا تتغير الخلافات".

وقال عضو اللجنة النائب ناجي السعيد، في حديث إلى (المدى) إن "نحو 30 اجتماعاً عقدتها اللجنة طيلة الأيام الماضية، استمرت بين الساعة 9 صباحاً حتى 11 ليلاً، مناقشة مشروع قانون الموازنة".

وأضاف السعيد، أن "المشروع الذي وصلنا من الحكومة خال من أي تنمية اقتصادية، ويطلو على نفقات سيادية عالية، وبالتالي هدفنا الرئيس هو إعادة هيكلة الموازنة بشكل كامل".

وأكد، أن "السعي الحالي هو لتخفيض الإنفاق العام للموازنة إلى 130 تريليون دينار، وفي مقابل ذلك رفع الإيرادات إلى 120 تريليون دينار".  
ويواصل السعيد، أن "البقاء على الموازنة بهذه الأرقام لاسيما النفقات المرتفعة جداً يعني أن العراق سينهار اقتصادياً في وقت قريب للغاية".



لحد الحقول النفطية.. أرشيف

عليها انفجارية، ولم يتم تفعيلها لاحقاً كون الوضع كان تحت السيطرة بخلاف الطرف الراهن".  
وانتهى كوجر، إلى أن "قانون الضريبة هو جيد ومعقد بنحو متكامل، ويمكن تطبيقه في الوقت الحالي، وأن ذلك لن يقتصر على هذه السنة فقط، بل للموازنة المقبلة أيضاً".  
من جانبه، ذكر عضو اللجنة النائب

والمباحثات انتهت إلى مقترح من وزارة النفط يجعل سعر البرميل 44 دولاراً، أما وزارة المالية فقد ذهبت إلى أن يكون 45 دولاراً".  
وأشار، إلى أن "مجلس النواب وافق بنحو مبدئي على الخيار الثاني يجعل سعر البرميل 45 دولاراً، بدلاً عن 42 دولاراً بحسب ما مذكور في المشروع الحكومي، وننتظر أن يتم المصادقة عليه بشكل رسمي مع التصويت على الموازنة خلال الأيام المقبلة".  
وبين كوجر، أن "جميع المؤشرات الدولية تفيد بأن أسعار النفط سوف تتعافى في النصف الثاني من هذا العام، وهذا ينبغي معه إعادة النظر في ثمن البرميل المخطط له في الموازنة".  
ولفت، إلى أن "قراراً تم اتخاذه بإلغاء الاستقطاعات الواردة في مشروع قانون على الرواتب، واستبدالها بتطبيق قانون ضريبة الدخل".

ونوه كوجر، إلى أن "استفساراً قدمناه إلى الحكومة لمعرفة الفرق بينهما، وأجابت أن الاستقطاعات سيبلغ مجملها 4.9 تريليون دينار، في حين أنه بتطبيق قانون الضريبة فإن مجمل ما سيتم جبايته هو 2.6 تريليون دينار".  
وشدد عضو اللجنة المالية النيابية، على أن "ارقاراً كبيراً في المبلغ بين الاستقطاعات وضريبة الدخل يصل إلى 2.3 تريليون دينار"، موضحاً أن

والمباحثات انتهت إلى مقترح من وزارة النفط يجعل سعر البرميل 44 دولاراً، أما وزارة المالية فقد ذهبت إلى أن يكون 45 دولاراً".  
وأشار، إلى أن "مجلس النواب وافق بنحو مبدئي على الخيار الثاني يجعل سعر البرميل 45 دولاراً، بدلاً عن 42 دولاراً بحسب ما مذكور في المشروع الحكومي، وننتظر أن يتم المصادقة عليه بشكل رسمي مع التصويت على الموازنة خلال الأيام المقبلة".  
وبين كوجر، أن "جميع المؤشرات الدولية تفيد بأن أسعار النفط سوف تتعافى في النصف الثاني من هذا العام، وهذا ينبغي معه إعادة النظر في ثمن البرميل المخطط له في الموازنة".  
ولفت، إلى أن "قراراً تم اتخاذه بإلغاء الاستقطاعات الواردة في مشروع قانون على الرواتب، واستبدالها بتطبيق قانون ضريبة الدخل".

ونوه كوجر، إلى أن "استفساراً قدمناه إلى الحكومة لمعرفة الفرق بينهما، وأجابت أن الاستقطاعات سيبلغ مجملها 4.9 تريليون دينار، في حين أنه بتطبيق قانون الضريبة فإن مجمل ما سيتم جبايته هو 2.6 تريليون دينار".  
وشدد عضو اللجنة المالية النيابية، على أن "ارقاراً كبيراً في المبلغ بين الاستقطاعات وضريبة الدخل يصل إلى 2.3 تريليون دينار"، موضحاً أن

### بغداد/ هراس عدنان

وقال عضو اللجنة النائب جمال كوجر، في تصريح إلى (المدى)، إن "تغيير سعر بيع برميل النفط في مشروع قانون الموازنة تمت مناقشته مع الجهات الحكومية ذات العلاقة في أكثر من اجتماع".  
وأضاف كوجر، أن "الحوارات



# منحة دولية للعراق بـ12.5 مليون دولار لدعم المؤسسات ومحاربة الفساد

□ ترجمة: حامد احمد

وقعت الحكومة العراقية ومجموعة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي يوم أمس، اتفاقية منحة تهدف إلى تعزيز المؤسسات وأليات المساءلة المالية والرقابية على المستويين الاتحادي ودون الوطني. بموجب الاتفاقية ستلتقى الحكومة منحة بقيمة ١٢,٥ مليون دولار.

يأتي هذا التزاماً مع تأكيد وزير المالية العراقي، علي علاوي، إجراء محادثات مع صندوق النقد الدولي للحصول على قرض قيمته ستة مليارات دولار لدعم اقتصاده المتعثر.

وقال البنك الدولي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه إن حكومة العراق وقعت مع مجموعة البنك الدولي والاتحاد الأوروبي اتفاقية منحة تهدف إلى تعزيز مؤسسات الحكومة العراقية واليات المساءلة المالية والرقابية على المستوى الاتحادي والمحافظات.

وتبلغ قيمة المشروع الذي يحمل عنوان "تعزيز مؤسسات الرقابة والمساءلة في الإدارة المالية العامة" ١٢,٥ مليون دولار وهو جزء من برنامج منح المساعدة الفنية الذي تم توقيعه في أيلول ٢٠١٨ مع الاتحاد الأوروبي لتعزيز مؤسسات الرقابة ومحاسبة الإدارة المالية العامة وزيادة كفاءة تقديم الخدمات العامة.

وبحسب البنك فإن البرنامج يهدف إلى تحسين أنظمة الإدارة المالية العامة من خلال تعزيز إدارة كشوف الرواتب من خلال منصة لتكنولوجيا المعلومات، وسيدعم الشفافية والمساءلة في قطاع النفط من خلال مبادرة الشفافية في الصناعات الاستخراجية.

كما سيعمل أيضاً على "تعزيز مؤسسات مكافحة الفساد التي يمكن أن تدعم استرداد الأصول المسروقة والمدقق العام، بالإضافة إلى دعم إصلاح الشركات المملوكة للدولة".

وذكر التقرير أن الميزات الأخرى تشمل تعزيز أنظمة المشتريات من خلال الشراء الإلكتروني وتعزيز النزاهة في برامج إعادة الإعمار. كما يساعد المشروع في معالجة تحريك الإيرادات والفيديالية المالية ويمكن إعادة النظر فيه بغضون

عام واحد للتوافق بشكل أكبر مع أولويات الحكومة.

يستكمل هذا المشروع البرنامج الجاري الذي يموله البنك الدولي بعنوان "تحديث أنظمة الإدارة المالية العامة" بقيمة ٤١,٥ مليون دولار أمريكي، والذي يهدف إلى تحسين إدارة المعلومات المالية والشفافية، وإدارة النقد، وإدارة الاستثمار العام، وتحديث المشتريات العامة في مؤسسات اتحادية ومحافظات مختارة.

وقال الممثل الخاص للبنك الدولي في العراق رمزي نعمان: "أصبح وجود نظام متين للإدارة المالية العامة أمراً بالغ الأهمية الاستخدام، وخلق تأثير اقتصادي إيجابي، الآن أكثر من أي وقت مضى، ويلتزم البنك الدولي بالمساعدة لتزويد حكومة العراق بأليات المساءلة المالية الضرورية للإصلاح المستدام، وخلق تأثير اقتصادي إيجابي، واستعادة ثقة الجمهور بالمؤسسات المالية في العراق". بدوره، شدد سفير الاتحاد الأوروبي في العراق مارتن هوث على

أن "الإدارة الفعالة للمالية العامة وتقديم الخدمات أمر بالغ الأهمية في تحقيق أهداف السياسة العامة، وكذلك لاستعادة الثقة والعقد الاجتماعي بين المواطن العراقي ومؤسسات الدولة".

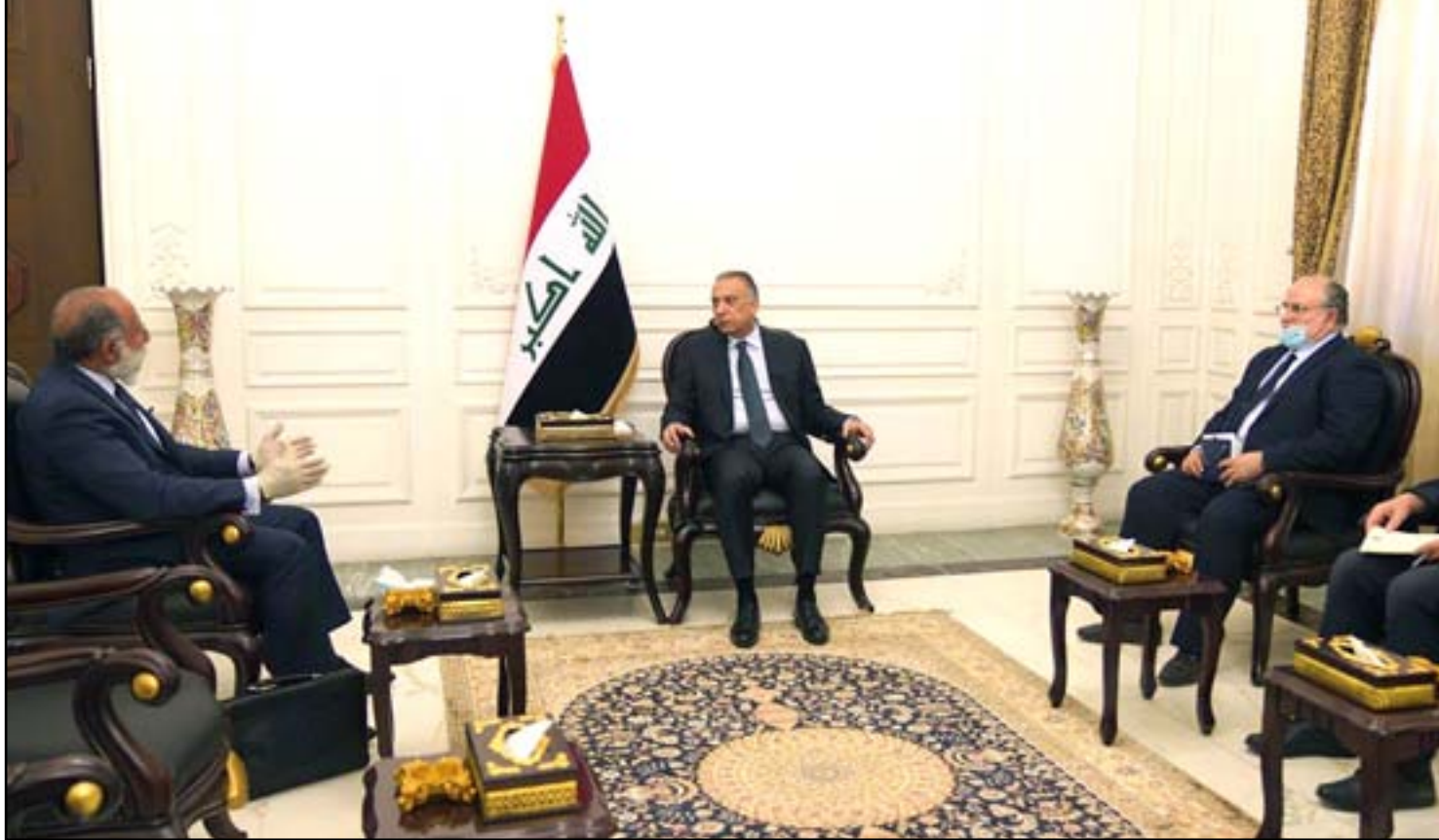
وتشمل المنحة إقليم كردستان أيضاً، من خلال تقديم المساعدة الفنية للعديد من الهيئات المالية وذلك بتوجيه من وزارة المالية الاتحادية وديوان رئاسة الوزراء.

ولفت البنك المركزي إلى أن المشروع يتماشى مع "الورقة البيضاء" للإصلاح الاقتصادي التي نشرتها مؤخراً حكومة العراق والذي يدعم أهداف التنمية الشاملة لمجموعة البنك الدولي في العراق. كما يتوافق المشروع مع أهداف التنمية المستدامة وأهداف الاتحاد الأوروبي الإنمائية. ويتوقع العراق وهو ثاني أكبر منتج في أوبك عجزاً في موازنة ٢٠٢١ يبلغ ٧١ تريليون دينار (٤٩ مليار دولار). علاوي أوضح أنه بمجرد موافقة البرلمان

على خطة الإنفاق، يمكن للعراق التقدم بطلب للحصول على ملياري دولار في شكل تمويل سريع من آلية خاصة لصندوق النقد الدولي تم إنشاؤها لمساعدة الاقتصادات التي تعاني من أزمة كورونا، وفقاً ليلوبيرغ.

بغداد يمكن أن تتطلب ٤ مليارات دولار إضافية في شكل قروض منخفضة التكلفة من خلال برنامج آخر مرتبط بالإصلاح الحكومية. وفي الوقت الذي لا يمكن مساعدة صندوق النقد الدولي سوى تغطية جزء صغير من العجز، إلا أنها يمكن أن تقلل من استفاد العراق لاحتياجاته الأجنبية.

في العام الماضي، اقترحت الحكومة أكثر من ٢٥ مليار دولار من البنك المركزي لدفع رواتب القطاع العام وتلبية المتطلبات المالية الأخرى. كما خفض العراق قيمة عملته بأكثر قدر على الإطلاق لتقليل الضغط على المالية العامة، وأبرم صفقة



لقاء سابق للكلامي مع وفد البنك الدولي... راشيف

الدفع المسبق" بقيمة ٢ مليار دولار مع شركة صينية حيث كان النفط يستخدم في الواقع كضمان للحصول على قرض. كما يخطط العراق لأنواع أخرى من التمويل للمساعدة في سد فجوة الميزانية. وقال علاوي إنه "بمجرد الموافقة على خطة الإنفاق، ستتحرر الحكومة أيضاً لإصدار سندات محلية بقيمة ٥ مليارات دولار لتوسيع قاعدتها المالية"، مبيناً أن "القروض الدولية باهظة الثمن إلى حد ما. لا أعرف ما إذا كانت هناك رغبة في شراء السندات العراقية. العودة إلى هذه الأسواق الآن أمر صعب بعض الشيء".

وكان اقتصاد العراق يترنح منذ انهيار أسعار النفط العالمية بسبب جائحة فيروس كورونا، في حين كان هناك بعض الراحة مع تعافي أسعار الطاقة، ولاتزال البلاد تكافح لتغطية تكاليفها ومنع تفاقم المصاعب على نطاق واسع.

عن موقع مودرن دبلوماسي

## حراك برلماني لإعادة مجالس المحافظات عبر انتخابات جديدة

□ بغداد / المدى

وأن انتخاب المحافظ يتم عبر مجالس المحافظات، لذا فإنه لا سبيل أمام العراق سوى التوجه نحو إجراء انتخابات لمجلس المحافظات، كونها مادة نص عليها الدستور.

وأوقف مجلس النواب عمل مجالس المحافظات، بقرار صوت عليه نهاية 2019 بعد مطالبات شعبية بإلغائها، وحرق عدد من مقر مجالس المحافظات في المحافظات الجنوبية.

وتابع فدعم: "لحد الآن لم يجر أي تحرك أو تحديد موعد لإجراء الانتخابات وأي ملامح للتحرك بخصوص الغائين من الدستور".

وأكمل: "هناك رأي سياسي يدعو إلى إلغاء مجالس المحافظات، وتشريع قانون يسمح بانتخاب المحافظ بشكل مباشر من قبل أبناء المحافظات".

وأضاف: "نحن نؤيد هذا الرأي، ولكن يجب في البداية التوجه نحو إجراء تعديل على الدستور، في ما يخص مجالس المحافظات، ليتم انتخاب المحافظ بشكل مباشر". وكانت اللجنة القانونية النيابية، أعلنت عن توجه لتشريع قانون جديد لانتخابات مجالس المحافظات.

وبحسب نواب، فإن هناك مشروع قانون لتعديل قانون انتخابات مجالس المحافظات، يسمح بالترشح الفردي، والفوز لمن يحصل على أعلى الأصوات، على غرار قانون انتخابات البرلمان.

ويسعى برلمانيون لإجراء تعديل على القانون، يقلل عدد أعضاء المجالس المذكورة، ويخفض الاختصاصات الممنوحة لهم، لتسهيل القبول به وتمثيره.

وتتمثل مجالس المحافظات السلطة ذات الصبغة التشريعية - الرقابية في المحافظات، لكن مهامها لا تقترب من مهام البرلمان التشريعية والرقابية.

## الحبس 5 سنوات بحق مدير المصرف العراقي للتجارة السابق

□ بغداد / المدى

أعلنت هيئة النزاهة، صدور حكم ضد المدير العام السابق للمصرف العراقي للتجارة TBI، بتهمة الإضرار بمال الجهة التي كان يعمل فيها بمبلغ يصل إلى ٤٠ مليون دولار.

وقالت دائرة التحقيقات في الهيئة، في بيان، إن "المدان أقدم على ارتكاب خطأ جسيم وإحداث الضرر بالمال العام، نتيجة منح تسهيلات ائتمانية بمبلغ ٤٠ مليون دولار إلى أحد المصارف لغرض، تغطية اعتماد مُستندي، بالرغم من ضعف الضمانات المقدمة من المصرف وقيل إكمالها معاملة منح القرض".

وأشار إلى "صدور حكم بإلزام المصرف الذي منح له القرض بتأدية مبلغ (٣٨٠,٠٧٢,٨٠٧) مليون دولار، يمثل أصل الدين مع الفائدة الاعتيادية دون الفائدة التأخيرية".

وأضاف، أن محكمة جنح الكرخ المختصة بقضايا النزاهة، بعد اطلاعها على الأدلة المتحصلة المتمثلة بالتقرير التقيي والتقرير التحقيقي الخاص بهيئة النزاهة، إضافة إلى أقوال الممثل القانوني للمصرف والتحقيق الإداري الذي بين مُقصرية المنهم؛ نتيجة قبول ضمانات ضعيفة، مما أدّى إلى ضياع حقوق المصرف، فضلاً عن قرينة هروبه، وصلت إلى القناة الكافية بإدائه وفقاً لأحكام المادة (٣٤١) من قانون العقوبات، فقررت الحكم عليه غيابياً بالحبس الشديد لمدة خمس سنوات".

وتابع، "أقرار الحكم تضمن إصدار أمر قبض وتحرر بحق المدان ومنع سفره، فضلاً عن وضع إشارة الحجز على أمواله المنقولة وغير المنقولة استناداً لأحكام المادة (١/١٨٤) من قانون أصول المحاكمات الجزائية، مع إعطاء الحق للجهة المتضررة للمطالبة بالتعويض".

## صالح: الهجمات الأخيرة تؤكد الحاجة إلى مواصلة الحرب ضد الإرهاب

□ بغداد / المدى

باعترازهم بهويتهم الوطنية". وشدد على "ضرورة ترسيخ سيادة القانون وتقوية النسيج الاجتماعي وحمائية أمن المواطنين، لافتاً إلى أن ما حصل مؤخراً من هجمات إرهابية يسعى لزعة الاستقرار وضرب التعايش السلمي، ويؤكد الحاجة لمواصلة الحرب على الإرهاب وقطع الطريق أمام محاولات إثارة الفتن والتعرات الطائفية".

وأكد صالح، أن الهجمات الأخيرة تؤكد الحاجة إلى مواصلة الحرب ضد الإرهاب وقطع الطريق أمام الفتن والتعرات الطائفية. وأكد صالح، أن "الصابئة المندائيين هم جزء أساسي من النسيج العراقي، ولهم أدوار مهمة في تاريخ البلاد، وشاركوا أبناء الوطن في مختلف التحديت والمصاعب على مر العصور، مشيداً

باعتزازهم بهويتهم الوطنية". وشدد على "ضرورة ترسيخ سيادة القانون وتقوية النسيج الاجتماعي وحمائية أمن المواطنين، لافتاً إلى أن ما حصل مؤخراً من هجمات إرهابية يسعى لزعة الاستقرار وضرب التعايش السلمي، ويؤكد الحاجة لمواصلة الحرب على الإرهاب وقطع الطريق أمام محاولات إثارة الفتن والتعرات الطائفية".

## أغلب ضحاياها نساء... الانتحار المزيف" في ديالى ملف يربك حسابات الشرطة

□ متابعة/ المدى

وخاصة الشباب والأسباب هي مشاكل عائلية تتحفظ الاسر عن البوح بها "، مبيناً أن "المشاكل تقود الآباء والانشاء وحتى الأقارب الى دخول صراعات دائمة تنتهي بمأساة".

ويضيف غانم أن ملف الانتحار وخاصة للنساء وحتى الرجال حساس جدا والتحقيقات تجري بتكتم خاص، "موضحاً أنه ليس من السهولة الذهاب الى بيت منتحرة او منتحر وتحاول دراسة اسباب الانتحار لان المجتمع متحفظ جدا والحساسية تكون عالية اذا كانت منتحرة".

ويضيف غانم أن "ملف الانتحار وخاصة للنساء وحتى الرجال حساس جدا والتحقيقات تجري بتكتم خاص، "موضحاً أنه ليس من السهولة الذهاب الى بيت منتحرة او منتحر وتحاول دراسة اسباب الانتحار لان المجتمع متحفظ جدا والحساسية تكون عالية اذا كانت منتحرة".

ويضيف غانم أن "ملف الانتحار وخاصة للنساء وحتى الرجال حساس جدا والتحقيقات تجري بتكتم خاص، "موضحاً أنه ليس من السهولة الذهاب الى بيت منتحرة او منتحر وتحاول دراسة اسباب الانتحار لان المجتمع متحفظ جدا والحساسية تكون عالية اذا كانت منتحرة".

ويضيف غانم أن "ملف الانتحار وخاصة للنساء وحتى الرجال حساس جدا والتحقيقات تجري بتكتم خاص، "موضحاً أنه ليس من السهولة الذهاب الى بيت منتحرة او منتحر وتحاول دراسة اسباب الانتحار لان المجتمع متحفظ جدا والحساسية تكون عالية اذا كانت منتحرة".

"قاتل" يومه العدالة بانتحار ضحيته

ويضيف أن "المفاجأة كانت بان التقرير الطبي كشف بان اطلاق النار كان من مسافة ابعده من المسافة التي يمكن استخدامها من قبل شقيقي للانتحار، ما ولد شكوكاً قوية دفعت الاجهزة الامنية الى التعقق في التحقيقات حتى توصلت الى الجاني واعتقاله فيما بعد"، لافتاً الى ان "الجاني حاول ايها العدالة الادعاء بان شقيقي انتحر في بادئ الامر وانه يعاني من مشكلة نفسية لكن اتضح بانّه حاول سرقته".

ويضيف مهدي، ان "الاحصائية المتوفرة لدينا حالياً تشير الى تسجيل اكثر من 50 حالة ومحاولة انتحار خلال 2020، وربما العدد اكبر، خاصة وان اعتبار هذه الحالات انتحارا يستدعي اكمال التحقيق وعلان كلمة الفصل من قبل القضاء في ظل وجود حالات انتحار مزيفة اي انها عمليات قتل مدبرة ولكن التحقيقات هي من تكشفها".

أغلب الحالات نساء اما باسم غانم وهو ناشط حقوقي، فيقول إن "أغلب حالات الانتحار المزيفة تجري للنساء

من المتورطين بعمليات الانتحار المزيف الذين حاولوا تضليل العدالة"، مؤكداً ان "إجراءات التحقيقات المكثفة عمل مهم جداً لتفادي تهرب الجناة من يد العدالة".

ويقول (أ-س) وهو شقيق شاب قتل قبل اشهر في منطقة زراعية قرب بعقوبة، إن "الادعاء الاول كان يشير الى انتحار شقيقي وتم تصديق الرواية، رغم انه لم يكن يعاني من اي ضغوط نفسية او اجتماعية قد تكون مسارا دفعه لهذا الخيار المؤلم".



قوة من الشرطة تمنع امرأة من الانتحار.. ارشيف

ناحية التحقيق المكثف". ويشير الى أن "أكثر من 20 حالة انتحار اغلبيتها لنساء شابات تم الكشف عن انها حالات انتحار مزيفة، اي عمليات قتل مدبرة لأسباب متعددة خلال 2020"، لافتاً الى ان "التحقيق الامني مع تقرير الطب العدلي تقدم للقضاء، وهو من ينطق كلمة الفصل في ان هذه الحالات هي انتحار مزيف وانها قتلت مع سبق الاصرار والترصد".

ويتابع قاتلاً، انه "بالفعل لكن اعتقال العديد والتنسيق المباشر بالتحقيق المكثف في كل عملية انتحار تحدث".

ويضيف الخزرجي، أن "هناك جملة من الشروط يجب توفرها من اجل التأكد بان هذا الشخص انتحر خاصة لمن يطلقون النار على انفسهم من ناحية بعد المسافة الكاشفة عن بعض الجرائم الغامضة التي حاول الجناة التملص من العدالة وتضليلها بالادعاء انها حالة انتحار، وحتى عمليات الشيق او تناول السم او العقاقير الطبية تخضع لذات الاجراءات من

التنسيق المباشر بالتحقيق المكثف في كل عملية انتحار تحدث".

ويضيف الخزرجي، أن "هناك جملة من الشروط يجب توفرها من اجل التأكد بان هذا الشخص انتحر خاصة لمن يطلقون النار على انفسهم من ناحية بعد المسافة الكاشفة عن بعض الجرائم الغامضة التي حاول الجناة التملص من العدالة وتضليلها بالادعاء انها حالة انتحار، وحتى عمليات الشيق او تناول السم او العقاقير الطبية تخضع لذات الاجراءات من

منذ سنوات تسجل ديالى، ما يصفه الكثيرون بـ"الانتحار المزيف" وهي عمليات قتل مع سبق الاصرار والترصد لرجال او نساء ثم الادعاء بانها عمليات "انتحار"، إلا أن التحقيقات المستفيضة من قبل لجان وفرق أمنية مختصة تكشف فيما بعد زيف تلك الادعاءات وتظهر الحقائق بانها لم تكن انتحاراً بل عمليات قتل مدبرة بإتقان شديد.

ظاهرة على طاولة التحقيق يقول مدير منظمة ديالى لحقوق الانسان طالب الخزرجي في تصريح صحفي إن "ديالى سجلت في السنوات الاخيرة ما نسميه بالانتحار المزيف وهي بالاساس عمليات قتل مدبرة تجري لأسباب متعددة بعضها عداوات والبعض الآخر متعلق بمشاكل عائلية او نارات او محاولات سرقة تنتهي بمأساة"، لافتاً الى أن "الاجهزة الامنية انتهت الى ملف الانتحار المزيف وبدأ



## بعد إغلاقها لأكثر من أسبوعين

# اتفاق بين المعتصمين والقيادات الأمنية يفضي إلى فتح شركة نفط ذي قار لمدة أسبوع

□ ذي قار / المدى

كشفت تنسيقية الخريجين المعتصمين أمام شركة نفط ذي قار يوم أمس، عن التوصل إلى اتفاق بين المعتصمين من جهة والقيادات الأمنية وإدارة شركة النفط من جهة أخرى على فتح ابواب الشركة المذكورة لمدة أسبوع واحد كمهلة زمنية لغرض التوصل إلى حل لمطالب المعتصمين، وذلك بعد إغلاقها لأكثر من اسبوعين في تصعيد احتجاجي لتعيين الخريجين.

وقال أحد أعضاء تنسيقية الخريجين المعتصمين ل(المدى) ان "تنسيقية المعتصمين توصلت الى اتفاق مع قيادة عمليات سومر وقيادة شرطة ذي قار ووكيل مدير عام شركة نفط ذي قار كريم ياسر على فتح ابواب الشركة المذكورة لمدة اسبوع واحد، مبينا ان الاتفاق تم خلال اجتماع عقد في قيادة شرطة ذي قار وتم بموجبه منح مهلة زمنية لغرض النظر في مطالب المعتصمين والتباحث بصددها مع الجهات العليا المعنية بالتعيينات". وأضاف المصدر الذي فضل ان يكون التصريح باسم التنسيقية ان "المعتصمين سمحوا بفتح ابواب الشركة امام الموظفين صباح أمس، مع الإبقاء على خيام الاعتصام امام شركة النفط لحين تحقيق كامل مطالب المعتصمين بالتعيين، مشددا على تنفيذ جميع مطالب المتظاهرين ضمن السقف الزمني الذي حدده الاتفاق".



وتعرضت شركة نفط ذي قار للإغلاق على مدى اسبوعين وذلك ضمن فعاليات التصعيد الاحتجاجي الذي يقوم به الخريجون المعتصمون امام الشركة المذكورة منذ خمسة اشهر للمطالبة بالتعيينات. ومن جانبه أكد مدير اعلام شركة نفط ذي قار كريم الجنديل ل(المدى) ان "شركة نفط ذي قار فتحت ابوابها صباح يوم الاثنين امام المتسبين بعد توصل القيادات الأمنية الى اتفاق مع المعتصمين، وأضاف ان "الاتفاق تضمن منح الاولوية بالتعيين للخريجين المعتصمين في حال توفر الدرجات الوظيفية". وأشار الجنديل الى ان "المطالبة بالتعيينات من قبل الخريجين والسكان المحليين في المناطق القريبة من المواقع النفطية مازالت قائمة وتتسبب في بعض الاحيان بعرقلة العمل في المنشآت النفطية". ويعزو عدد من الخريجين اسباب الاعتصام الى تصادي ادارة الشركة والجهات المعنية في وزارة النفط والمحافظة في التجاهل لمطالب الخريجين واستحواذ بعض

يوم الاحد (27 ايلول 2020) على غلق ابواب شركة نفط ذي قار ومصفى النفط للأسبوع الثاني على التوالي للمطالبة بالتعيينات، وفيما اشار موظفون الى منع المتسبين والمركبات وصهاريج نقل المنتجات النفطية من الدخول الى المنشآت النفطية المذكورة، اكدوا تأثر الاعمال الادارية والمالية وادارة عمليات الانتاج في الحقول النفطية بعملية الإغلاق.

وكانت عوائل شهداء التظاهرات والمعتصمون من الخريجين في ذي قار اقدموا يوم الاثنين (24 شباط 2020) على غلق شركة نفط ذي قار على خلفية التلاعب بقوائم التعيينات والمتاجرة بأسماء الشهداء، وفيما اتهموا المسؤولين والاحزاب بالاستحواذ على الدرجات الوظيفية البالغ عددها 1000 درجة وظيفية والمتاجرة فيها، لوحوا بالتصعيد ما لم تجر محاسبة المتورطين بالتلاعب وعلان التعيينات وفق نظام النافذة الالكترونية.

وكانت قيادة شرطة ذي قار كشفت يوم الاحد (3 ايار 2020) عن استهداف مصفى نفط ذي قار بقذائف هاون للمرة الثانية خلال عشرة أيام، فيما عزا مراقبون دوافع الاستهداف الى الابتزاز والضغط على المؤسسات النفطية للحصول على مكاسب مادية وتعيينات، غير مستبعدين في الوقت ذاته احتمالية وجود دوافع أخرى تدخل ضمن إطار التخريب الاقتصادي.

المسؤولين المتنفذين على الدرجات الوظيفية بالشركة إذ يقول حسين الناصري وهو احد الخريجين المعتصمين ان "الخريجين لجأوا الى غلق ابواب شركة نفط ذي قار بعد ان استفذوا جميع الوسائل السلمية للمطالبة بحقوقهم المشروعة في التعيين، مبينا ان "الآلاف من خريجي المعاهد الفنية والتقنية مازالوا عاطلين عن العمل ولم يلتفت احد الى معاناتهم طيلة 17 عاما". وكان متظاهرون غاضبون من الخريجين العاطلين عن العمل اقدموا

## وزير العمل: ذوو الاحتياجات الخاصة فئة تحتاج لرعاية حكومية

□ بغداد / المدى

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أمس، عن وجود نحو اربعة ملايين معاق في عموم البلاد بحسب الاحصائية الاخيرة، بينما اشارت الى انهم فئة كبيرة وهشة تحتاج الى رعاية ودعم مستمرين من قبل الحكومة. وقال الوزير عادل الركابي في تصريح صحفي ان "وزارته تبذل جهودا حثيثة لتوفير كل المستلزمات الخاصة بالمعاقين من الناحية الطبية والمالية من خلال آلية تنفيذ جميع



مواد القانون رقم 38 لسنة 2013 وآلية الشمول بامتيازات القانون مع تبسيط الاجراءات المقدمة من الهيئة لخدمة الأشخاص من ذوي الإعاقة". وأضاف الركابي، ان "شريحة المعاقين في المجتمع تمثل فئة كبيرة وهشة وتحتاج الى رعاية ودعم مستمرين من قبل الحكومة، إذ تعمل الوزارة على تنفيذ سياسة الإدماج وفق الخطة المرسومة من قبل الامانة العامة لمجلس الوزراء، كل بحسب وزارته، لارتقاء بالواقع الخدمي للأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات الحياة كافة".

## حالتا انتحار وثالثة فاشلة في بغداد

□ بغداد / المدى

سجلت العاصمة بغداد، أمس، حادثتي انتحار ومحاوله فاشلة في مناطق مختلفة خلال الساعات الـ 24 الماضية. وقال مصدر في الشرطة في تصريح صحفي تابعته (المدى) إن قوة تلقت إخبارا عن محاولة انتحار في منزل جنوبي العاصمة بغداد، في منطقة أبو نشير تحديدا، وتحركت فوراً المتابعة الحادثة". وأضاف، أن "المعلومات التي توصلت إليها تشير إلى أن طالبة من مواليد 2004 قد أقدمت على صب مادة النفط الأبيض ثم أضرت في نفسها النار لأسباب ما تزال مجهولة، مبينا أن "الطالبة نقلت إلى مستشفى اليرموك وهي في حالة حرجة جدا تم توفيت هناك". وشمالا، في منطقة الحسينية الحي الزراعي، قضى عامل بناء في حادث مماثل، إذ أقدم على

## الموارد المائية: شح الأمطار لن يؤثر على الخطة الزراعية

□ بغداد / المدى

أكدت وزارة الموارد المائية، أمس الاثنين، أن شح الأمطار لن يؤثر على الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي، فيما طمأنت المواطنين بتوفير المياه للمتطلبات الزراعية الرئيسية ومياه الشرب خلال العام المقبل. وقال المتحدث باسم الوزارة علي راضي في تصريح صحفي ان "شح الأمطار في الموسم الشتوي الحالي هو متوقع في كل موسم وبالتالي قد تكون هناك سنين رطبة وقد تكون هناك سنين جافة وأن الوزارة لديها مؤشرات ومحددات بالوضع المائي للغطاء الثلجي الذي هو مصدر المياه في الأنهر الرئيسية، مبينا ان مع "انحسار الأمطار وشحها فإنه سيتم تعويض



النقص من خلال الخزين المائي وبالنتيجة ستقل هذه المعدلات بنسب معينة، إلا أنها محسوبة ضمن الخطط الموضوعة". وأضاف راضي ان "شحة الأمطار سوف لن تؤثر على الخطة الزراعية للموسم الشتوي الحالي التي تم تحديدها بخمسة ملايين دونم لزراعة الحنطة والشعير وغيرها من المزروعات الشتوية الأخرى، بعد أن تم تخصيص مليونين و100 ألف دونم للمحاصيل الصيفية للموسم الماضي". وأشار راضي الى ان "تخصيص هذه المساحات الزراعية والذي جاء بالتعاون مع وزارة الزراعة يأتي ضمن خطة واضحة ضمن برنامج توزيع المياه واطلاقها لما موجود لدينا من خزين مائي في السدود والخزانات، إضافة الى توقعات لهذه السنة من كميات الأمطار، لافتا الى أن "شح الأمطار مأخوذ ضمن حساباتنا وسنؤمن المتطلبات الرئيسية للزراعة ومياه الشرب خلال السنة القادمة من دون تأثير يذكر". يذكر أن البلاد تشهد خلال موسم الشتاء الحالي شح في تساقط الامطار بعد ان شهدت خلال الموسمين الماضيين تساقط امطار غزيرة أدت إلى امتلاء الخزانات والسدود بالمياه والذي انعكس ذلك على زيادة المساحات المزروعة.

## 60 إخطاراً بحالات اعتداء في ديالى

كشفت مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى، أمس، عن تسجيل 60 حالة عنف مما سماها "جريمة صامتة" خلال العام الماضي، ارتكبت ضد رجال.

وقال مدير المكتب صلاح مهدي إن "مكتب مفوضية حقوق الإنسان في ديالى حصل على إحصائية رسمية مسجلة رسمياً لدى الجهات الأمنية المختصة في ديالى تشير إلى تسجيل أكثر من 60 حالة اعتداء زوجة على زوجها وتم تدوينها في محاضر رسمية خلال العام الماضي 2020 في أعلى إحصائية تسجل منذ 2003".

وأضاف، أن "الجرائم الصامتة، هي جرائم الاعتداء الزوجية على الزوج والتي يحصل تكتم حيالها بسبب حساسية المجتمع المفرطة وتعرض من تعرضوا إلى اعتداء في إشارة إلى الأزواج، إلى حالة تنمر وربما الإساءة، رغم أن الموضوع لا يعد سوى انه محاولة لتدوين خرق لحقوق الرجل ومحاوله الاستنجاد بالقضاء".

## اعتقال 5 متهمين بميسان

أعلنت مديرية شرطة ميسان، أمس الاثنين، عن القاء القبض على 5 متهمين بقضايا مختلفة في المحافظة.

وقالت المديرية في بيان انه "تم القاء القبض على (5) متهمين مطلوبين للعدالة بقضايا مختلفة بينهم (3) متهمين وفق جرائم التهديد والشروع بالقتل، و(2) وفق أحكام القرار رقم 570 لسنة 1982 الخاص بفرض العقوبات على مرتكبي إطلاق العيارات النارية".

وأضاف البيان انه تمت إحالة المتهمين إلى مراكز الاحتجاز الأمني لاستكمال الاجراءات القانونية اللازمة بحقهم أصوليا، وإحالتهم للقضاء ليألوا جزاءهم العادل".

## افتتاح معمل الإسفلت في الحمدانية

أعلنت وزارة الصناعة والمعادن، افتتاح ثلاثة معامل في عدة محافظات بالتزامن مع حملة التبليط التي تشهدها عدة مدن.

وقالت الوزارة في بيان إن "وزير الصناعة منهل عزيز الخباز يرافقه محافظ نينوى نجم الجبوري افتتح معملا للمنتجات الإسفلتية في قضاء الحمدانية، ناحية برطلة بمحافظة نينوى والذي تم إنشاؤه بالشراكة بين الشركة العامة للصناعات التعدينية وإحدى شركات القطاع الخاص المتخصصة بمجال الإسفلتية على مساحة (١٥) دونما".

وأضافت أن "المعمل يعد الأول من نوعه في المحافظة ومن المعامل الحديثة التي تعمل بتكنولوجيا متطورة وبمواصفات عالية الجودة والأداء إذ يحتوي على خطوط إنتاجية رصينة المنشأ لإنتاج أنواع من المنتجات الإسفلتية تشمل منتجات البرام كوت بأنواعه والسوبر برايمر والكات باك ومنتج الإسفلت بطاقة إجمالية (٦٠) الف طن/سنويا".

وأشار إلى أن "هذا المعمل الأول من نوعه في محافظة نينوى والمعمل الرابع الذي تم افتتاحه خلال الفترة القليلة الماضية بالشراكة مع القطاع الخاص".

## إيقاف عمليتي ابتزاز لفتاتين في الأنبار

أعلنت مديرية الشرطة المجتمعية، أمس، عن إيقاف عمليتي ابتزاز لفتاتين في محافظة الأنبار.

وقالت المديرية في بيان انها "تمكنت من إيقاف حالتي ابتزاز لفتاتين في محافظة الأنبار".

وأضافت ان "العمليتين جاءتا من خلال ورود مناشدتين منفصلتين من قبل فتاتين ادعتا تعرضهما لابتزاز الالكتروني من قبل شخصين، مهددتهما بنشر صورهما على مواقع التواصل الالكتروني مقابل مبالغ مالية وأشياء أخرى، مشيرة الى ان "الشرطة المجتمعية واجهت المبتزتين بالأدلة التي تثبت تورطهما بالجريمة، واتخذت بحقهما الإجراءات الأصولية، بعد أن قامت بحذف محتوى الابتزاز وتأمين الحسابات".

## أرقام صادمة عن الفقر في نينوى



ومحافظة نينوى يسكنها أكثر من 3.5 مليون شخص، وهي الثانية بعد بغداد من حيث النسبة السكانية، وما زالت واقعة تحت تأثير صراع سياسي-اقتصادي ما بعد عملية التحرير من داعش عام 2017. وقال إن تلك الخطوة الحكومية "ستنعكس سلبا على حياة المواطنين بصورة عامة وترفع من نسب البطالة بالإضافة الى انها ستساهم في رفع أسعار السلع سواء الغذائية او غيرها". وحذر طلب من التوجه نحو "الأسوأ"، على الحكومة العراقية إيجاد حلول لمنع التضخم ومعالجة المشاكل المالية التي تعاني منها والا ستكون لدينا ارقام كارثية في الفترة المقبلة وستكون لها نتائج سلبية بمختلف النواحي.

## متابعة/ المدى

كشف مدير احصاء نينوى نوافل سليمان طلب، يوم أمس، عن ارتفاع نسبة السكان الذين يعيشون تحت خط الفقر في المحافظة إلى 38% خلال عام 2020 بعد أن سجلت نسبة 23% في عام 2019.



# فتح بوابة "عقارات الدولة" في الموازنة يثير رياح الجدل

□ المدى / حسن الإبراهيمي

أبواب الفاسد وما ينتج عنه من فوضى اقتصادية عارمة".  
وأصدرت وزارة المالية، في الثالث من تشرين الثاني ٢٠٢٠، أمراً وزارياً يقضي بتحويل مديرة عام دائرة عقارات الدولة ٩ صلاحيات تتعلق ببيع وإيجار عقارات الدولة.

التحويل الأبرز والذي أثار حفيظة الرأي العام، هو صلاحية بيع أموال الدولة المنقولة من دون النشر بالصحيفة أو مزايدة علنية وبالقائمة التقديرية وصلاحية المصادقة على قرار التقدير. لكن مصدرًا حكوميًا كشف لـ "المدى" عن تراجع الحكومة عن هذا القرار بعد أيام قليلة من تسريته لوسائل الإعلام.

٧٠٠ مليار دينار

ويوضح عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر للمدى: "كان هدف اللجنة من فكرة بيع عقارات الدولة هو تحويلها إلى قطاعات رابحة بالنسبة إلى الحكومة، فأيرادات عقارات الدولة السنوية تقدر بـ ٧٠٠ مليار دينار لكن أعمال صيانتها وإدامتها تكلف أكثر من ذلك".

ولا تتوفر لدى الحكومة العراقية إحصاءات دقيقة أو قاعدة بيانات خاصة بأعداد العقارات العائدة لها.

ويشدد كوجر في تصريحات متلفزة على "ضرورة أن تسبق عمليات بيع عقارات الدول خطوات معينة مثل تشكيل لجنة مختصة لتقييم أسعار عقارات الدولة وقيام تلك اللجنة بتحديد فائدة بيع العقار من عدمه بالنسبة للدولة".

ويكمل: "اللجنة يجب أن تحدد العقارات التي يمكن للدولة الاستغناء عنها"، لافتاً إلى "سيطرة بعض الأحزاب السياسية على عقارات الدولة دون دفع أية مبالغ كبدلات إيجار أو شراء".  
بدوره، يكشف مصدر في دائرة عقارات الدولة التابعة إلى وزارة المالية، فضل عدم ذكر اسمه عن "عدم دخول قرار بيع عقارات الدولة حيز التنفيذ بعد"، ويضيف في حديثه لـ "المدى": "لا يمكن

أن يتخذ مثل هكذا قرار بسرعة مال لم يتم دراسته بصورة صحيحة وفقاً للآليات القانونية".  
ويؤكد أن دائرته تعمل "وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣".  
ويلفت إلى أن "الكتاب الذي صدر في تشرين الثاني ٢٠٢٠ ألغى العمل به"، مشيراً إلى أن "بعض وسائل الإعلام فهمت مضمون الكتاب على نحو خاطئ".

ويوضح: أبرز ما تعززت الحكومة بيهه خلال المرحلة المقبلة هو العقارات والآليات الخاصة بالنظام البائد والتي تكلف الدولة مبالغ طائلة جراء الإهمال والتخزين خلال السنوات السابقة.  
أما الخبير الاقتصادي صفوان قصي فإنه يقول إن "الحكومة لديها الكثير من الممتلكات العاطلة عن العمل وغير مستغلة منذ سنوات وهي تابعة إلى بعض الوزارات وبيات من الضروري

إيجاد حلول لها".



يشرف ديوان الرقابة المالية الاتحادي على عمليات بيع عقارات الدولة وأن لا يقتصر البيع على قطاعات معينة".  
ولفت إلى إمكانية إدراج هذه العقارات في سوق العراق للاوراق المالية وبيعها كأسهم على المواطنين بأسعار تنافسية وبهذا نستطيع تحريك جزء من مدخرات العراقيين باتجاه هذه المشاريع وخلق فرص عمل، على حد وصفه.  
ويؤكد أن "بيع العقارات بدون إشراف ديوان الرقابة المالية الاتحادي وكذلك بيعها إلى طبقة معينة دون غيرها سيساهم بتعميق ثروة الفاسدين".  
وتشدد قصي على أهمية "شمول جميع المحافظات بعمليات بيع الممتلكات الحكومية والتمسك بالممتلكات التي من الممكن استغلالها لصالح الدولة".

## الملف الأخطر

بدوره، يقول رئيس مؤسسة النهدين لمكافحة الفساد محمد رحيم في حديث لـ "المدى" إن "قرار بيع عقارات الدولة هو أخطر ملف في موازنة ٢٠٢١ بسبب سيطرة جهات حكومية متنفذة عليه".  
ويضيف: "بعض العقارات سرقتها أحزاب وجهات سياسية أو اشترتها بأثمان بخسة وقامت بإتلاف أوراقها الرسمية".  
ويعتبر رحيم خطوة بيع عقارات الدولة بأنها "خطوة فاشلة لأنها لا تحل من شبهات فساد"، مبيناً أن "من الممكن استغلال بعض عقارات الدولة لصالح الكثير من الدوائر الحكومية".

## معهد التمويل الدولي يتوقع عودة نمو الاقتصاد العراقي بعد انكماش

□ متابعة / المدى

## الجائحة تولد مفارقة أولى من نوعها بين الأثرياء والفقراء

□ متابعة / المدى

وأُعلن منظمة أوكسفام لمكافحة الفقر، أمس، أن أزمة كوفيد-١٩ تقاوم انعدام المساواة في العالم، مع سرعة تزايد ثروات الأغنياء وأرجحية أن يحتاج الأكثر فقراً سنوات للخرق من دائرة الفقر.

وحذرت المنظمة في تقرير بعنوان "فيروس انعدام المساواة"، من أن هذه هي المرة الأولى منذ بدء وضع الإحصاءات والسجلات، التي يرتفع فيها انعدام المساواة في كل بلد تقريباً وفي التوقيت نفسه، بظل الجائحة.

وقال التقرير إن "الألف شخص الأكثر ثراءً على الكوكب عوضوا خسائرهم جراء كوفيد-١٩ في تسعة أشهر، لكن الأمر قد يستغرق أكثر من عقد حتى يتعافى الأكثر فقراً في العالم".  
كما سلطت "أوكسفام" الضوء على انعدام المساواة حتى في تأثير الفيروس على الأشخاص والجماعات، إذ تعاني أقاليم عرقية في بعض البلدان من معدلات وفيات أعلى، كما أن القطاعات الاقتصادية الأكثر تضرراً من الوباء هي تلك التي تتمثل فيها النساء بشكل كبير.

ونُشر التقرير ليرتزامن مع بدء منتدى دافوس الاقتصادي العالمي الذي سيمتد خلاله تخصيص أسبوع كامل لمساعدة القادة على ابتكار حلول لكبح الوباء وإنعاش الاقتصادات بشكل قوي في العام المقبل.  
وأشارت أوكسفام في تقريرها إلى أن تحقيق اقتصادات أكثر إنصافاً هو المدخل لتعافي اقتصادي سريع.  
ووفق حسابات أجرتها أوكسفام، فإن فرض ضريبة مؤقتة على الأرباح الزائدة التي حققتها ٣٢ شركة عالمية خلال فترة الوباء، كانت لتساهم في جمع ١٠٤ مليارات دولار عام ٢٠٢٠، وهو مبلغ كاف لتأمين إعانات بطالة لجميع العمال في البلدان المتوسطة والمنخفضة الدخل، إضافة إلى الدعم المالي للأطفال وكبار السن.

وقالت غابرييل بوشر، المديرة التنفيذية لـ "أوكسفام إنترناشونال"، إنه "يجب أن تكون مكافحة انعدام المساواة في صميم جهود الإنقاذ والتعافي الاقتصادي" عبر تمويل الخدمات العامة عبر نظام ضريبي يدفع فيه الأفراد والشركات الأغنياء نصيبهم العادل.

أسعار النفط إلى ٤٦ دولاراً للبرميل الواحد، ويمكن أن ينخفض بقيمة ١٪ إضافية إذا بلغ متوسط سعر برميل النفط ٥٧ دولاراً، كما سيؤدي تخفيض الاحتياطيات أيضاً إلى تحقيق التوازن المالي بنسبة ٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي بسبب ارتفاع عائدات النفط بالدينار العراقي.

ولاحظ المعهد حاجة العراق إلى المزيد من الاستثمارات العامة لإصلاح البنية التحتية التي دمّرتها الحرب وتعزيز توفير الخدمات العامة الأساسية، بما في ذلك الكهرباء. ومن ناحية أخرى، يحتاج الإنفاق الحالي إلى إعادة توجيه إلى الصحة، وتقليل الإنفاق على الأجور والمعاشات التي تمثل ٦٥٪ من إجمالي الإنفاق العام.

ولا تزال أسعار النفط في المالية العامة جيدة ولكنها أعلى من توقعات المحللين في معهد التمويل الدولي. وقدر المحللون في معهد التمويل الدولي متوسط سعر النفط عند مستوى ٦٣ دولاراً في ميزانية العراق لعام ٢٠٢١، مدعوماً بزيادة نسبتها ١٣٪ في الموازنة فيما دون عائدات النفط، ورفع الإنفاق الحكومي بنسبة ١٠٪ وزيادة حجم الصادرات النفطية بنسبة ٢٪.

إلى عجز بنسبة ١٠,٢٪ في عام ٢٠٢٠ على الرغم من الانخفاض الحاد في الواردات، من ناحية أخرى ومع تدفقات رأس المال المحدودة، انخفضت الاحتياطيات الرأسمالية بنحو ١٤ مليار دولار لتصل إلى ٩ مليارات دولار. وأدى الانخفاض الحاد في عائدات النفط إلى تضاعف العجز في الناتج المحلي الإجمالي ليسجل ١٥,٦٪ والذي تم تمويله بحد كبير من الاقتراض المحلي.  
أدى هذا العجز الضخم إلى جانب انخفاض قيمة الدينار العراقي لقفزة كبيرة بمستويات الدين الحكومي من ٥٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي عام ٢٠١٩ لتصل إلى ٩٤٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٠.

### انتعاش قطعي مرتقب

من المتوقع أن يؤدي انخفاض قيمة الدينار العراقي إلى انتعاش متواضع في مستويات تصدير النفط ويمكن للأسعار الحالية أن تضع الموقف المالي في ظروف أكثر استدامة. ويتوقع المعهد الدولي للتمويل أن يتقلص العجز المالي من ١٦٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠٢٠ إلى ٨٪ في عام ٢٠٢١ وذلك بشرط وصول متوسط

من ٩٠٪ من الشعب، وزيادة قدرات الإنفاق على الصحة والقطاع الاجتماعي كنوع من أنواع الاستجابة للوباء ومحاولة تحفيز النشاط الاقتصادي غير النفط.

### عودة للنمو بعد انكماش كبير

وتوقع معهد التمويل الدولي انكماش الاقتصاد العراقي بنسبة ١١,٢٪ في عام ٢٠٢٠، ما يعتبر أسوأ أداء منذ عام ٢٠٠٣ حيث انكمش إجمالي الناتج المحلي النفطي الحقيقي بنسبة ١٢,٤٪، ويرجع ذلك إلى حد كبير إلى القرار الصادر عن تحالف أوبك+ بتخفيض الإنتاج، في حين أن الناتج المحلي غير النفطي ربما يكون قد تقلص بنسبة ٩,٣٪.

بالنظر للمستقبل، يتوقع المعهد الدولي للتمويل نمو الاقتصاد العراقي بنسبة ١,٦٪ في العام الحالي ٢٠٢١. وتتضمن الحركات والدوافع الرئيسية لهذا النمو المتوقع حدوث تحسن كبير في صادرات النفط وتعافي معدلات الاستثمار العام، الذي انخفض بأكثر من ٥٠٪ في عام ٢٠٢٠. وتحول ميزان الحساب الجاري من فائض بنسبة ٣,٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي في عام ٢٠١٩ إلى

## دعوا إلى تبني برامج اقتصادية ومجتمعية لدعم النشاط الاقتصادي للنساء مختصون يكشفون عن تراجع دور المرأة في سوق العمل إلى 28%

ذي قار / حسين العامل

الاقتصادي ولاسيما مع ارتفاع معدلات البطالة بين النساء وانخفاض معدلات مشاركتهن في القطاع الحكومي".  
وأوضحت مدير مركز تمكين أن "إحصائيات التنمية البشرية لعام ٢٠١٨ التي تضمنتها تقرير (النوع الاجتماعي) بينت الفجوة بين الجنسين في فرص منافع التنمية وتوزيع الموارد، وأردفت أن "الأرقام الواردة في الإحصائيات، تدل على مدى حرمان النساء من تكافؤ الفرص في التأهيل والحصول على الوظائف العامة، ومنها الوظائف العليا في مؤسسات الدولة، ما أدى ذلك إلى تقليص مواردهن المالية من الموزانات، إذ لا تتجاوز نسبة ما حصلن عليه من الإنفاق التشغيلي الإجمالي ٢٨ بالمئة".  
وأضافت الشويبي أن "مركز تمكين والمساواة يتبنى برنامجاً سنوياً لتمكين وتنمية قدرات المرأة في القطاع الخاص، وأوضحت "أقمنا ندوة حوارية موسعة شاركت فيها العديد من الجهات الحكومية المعنية و غرفة التجارة والمنظمات الاقتصادية وسيدات الأعمال ووسائل الإعلام".  
وأضافت الشويبي أن "الندوة تناولت قضايا المرأة العراقية ودورها في القطاع الخاص لغرض التوصل إلى حلول مناسبة لمعالجة المعوقات التي تعترض عمل المرأة في النشاط الاقتصادي ولاسيما سيدات الأعمال"، وأضافت أن "الانفتاح الاقتصادي باتجاه القطاع الخاص يفترض أن يدرس تفعيل دور المرأة في النشاط



مجتمعية استعدتها الظروف السياسية والاقتصادية التي يمر فيها البلد"، وأضافت أن "المرأة العراقية تمتلك مقومات النجاح في العمل والنشاط الاقتصادي الخاص كونها خاضت العديد من التجارب الحياتية الصعبة التي تجاوزتها بنجاح في حقب الحروب والحصار الاقتصادي".  
وأكدت الشمري أن "عمل النساء الخريجات والطموحات هو تحد ما سينعكس إيجاباً على توفير المزيد من فرص العمل للنساء العاطلات عن العمل".  
وأشارت الشمري إلى أن "سيدات الأعمال في ذي قار مازلن بأعداد قليلة بسبب عدم وجود الدعم والتشجيع المناسب من الحكومة المحلية والمجتمع"، وأضافت أن "هذه المجموعة من سيدات الأعمال

عمل ونشاط المرأة في القطاعين العام والخاص، منوهة إلى أن العديد من التجارب الغربية لسيدات الأعمال أثبتت نجاح المرأة في إدارة مشاريع جيدة في القطاع الخاص رغم كل الظروف المعقدة".  
وأكدت الشويبي "إمكانية مشاركة المزيد من النساء في النشاط الاقتصادي الخاص لو جرى دعمهن وتشجيعهن على شق طريقهن في هذا المجال، وهو ما سينعكس إيجاباً على توفير المزيد من فرص العمل للنساء العاطلات عن العمل".  
ومن جانبها قالت مستشارة محافظ ذي قار لشؤون المرأة والطفل الحقوقية أسيل الشمري للمدى إن "مشاركة المرأة في القطاع الخاص هو حاجة

يمكن أن تكون منطلق لتجربة عملية رائدة تحفز المرأة على الخمول في ميادين العمل والنشاط الخاص".  
وأشارت سيدة الأعمال أن "المرأة العراقية تمتلك القدرة والإرادة والحس القيادي، لكن ما ينقصها هو الدعم والتمويل".  
هذا وخلصت الندوة التي أقامها مركز تمكين على قاعة فندق سومريوني في الناصرية يوم ( السبت ٢٤ كانون الثاني ٢٠٢١ ) إلى تحديد جملة من الأهداف حول كيفية الارتقاء بمشاركة المرأة في المجال الاقتصادي تضمنت "رفع مستوى وعي المرأة لذاتها وحقوقها ولتعزيز الثقة بقدراتها وإمكاناتها لتحقيق طموحاتها، وتدريب وتأهيل المرأة للقيام بوظائف معينة أسوة بالرجل، وفتح مشاريع اقتصادية خاصة بها، وكذلك تمويل برامج التدريب والتأهيل فضلاً عن تمويل المشاريع الصغيرة للنساء، من خلال تخصيص موارد مالية كافية في الموزانات المحلية والإتحادية".  
فيما تضمنت توصيات الندوة:  
١- تشريع قوانين جديدة وتعديل القوانين السارية بما يضمن مشاركة المرأة وحمايتها في القطاعين العام والخاص، كسن قانون خاص لتحديد الأجور يسهم في ضمان حصول المرأة على أجر مساو نظير نفس العمل دون تمييز بسبب الجنس، وإقرار قانون العنف الأسري وإجراء التعديلات على قانون العقوبات العراقي، لحماية المرأة من كل أشكال العنف.  
٢- توسيع نطاق مزايا العمل في القطاع الخاص أسوة بالقطاع العام ككتبات العمل ومزايا إجازة الأمومة والضمان الاجتماعي.  
٣- اعتماد موازنات تراعي النوع الاجتماعي على المستويين المحلي والوطني.  
٤- ضمان التعليم الجيد للفتيات وفي جميع المراحل.  
٥- مواءمة القوانين الوطنية وإجراءات التطبيق مع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المتعلقة بقضايا المرأة.  
٦- فتح مراكز لتدريب النساء، وتمويل مشاريعهن الخاصة، والمتابعة المستمرة لتخطي المشكلات التي تعترض نجاح المرأة في الإدارة.  
٧- أن تساهم منظمات المجتمع المدني بالشراكة مع الحكومات المحلية في تقليل آثار التقاليد القبلية على نشاط المرأة الاقتصادي من خلال الورش والندوات لرفع الوعي العام بأهمية دور المرأة وحقها في فرص متكافئة بالعمل.  
٨- ضرورة أن يكون للإعلام دور في تسليط الضوء على النساء الملهمات وبأنشطتهن الاقتصادية.  
٩- أن يكون لغرف التجارة واتحاد رجال الأعمال وهيئة الاستثمار دور بارز في تشجيع النساء واحتضان مشاريعهن بالرعاية والاهتمام.  
١٠- تفعيل المادة (٥) من قانون العمل الموحد رقم ٣٧ لسنة ٢٠١٥ والمتعلقة بالضمان الاجتماعي للمعلم.



# كتيبة كاتانيتش تكمل استعدادها للكويت بمعنويات مرتفعة

## المطوع رهان الأزرق في كلاسيكو خليجي بلا جمهور

□ بغداد / حيدر مدلول



بدر المطوع يستعيد ذكرياته مع الأسود في البصرة

يحتضن ملعب جذع النخلة بالمدينة الرياضية في محافظة البصرة مساء اليوم الثلاثاء الوحدة التدريبية الأخيرة التي سيجريها المنتخب الوطني لكرة القدم في ختام معسكره الداخلي القصير الذي أقيم هناك تحضيرا لديرسي الكرة الخليجية الكلاسيكي الصامت مع شقيقه الكويتي الذي سيجري في الساعة السادسة مساء غد الأربعاء وفق إجراءات صحية احترازية ووقائية للحفاظ على سلامة الجميع وفقا للبروتوكول الطبي الشامل الموصى به من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم لجميع الاتحادات الوطنية الأعضاء البالغ عددها 211 المنتمية اليه في إطار مكافحة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) الذي ضرب العالم منذ شهر شباط من عام 2020 وأدى إلى إصابة 99784064 شخصا ووفاة 2139235 حسب آخر إحصائية صادرة من قبل منظمة الصحة العالمية .

### لمسات كاتانيتش

ومن المقرر أن يضع السلوفيني سريتشكو كاتانيتش لمساته الأخيرة على القائمة الأساسية المكونة من 11 لاعبا التي ستخوض المباراة من بين اللاعبين 22 المتواجدين معه الجاهزين فنيا وبدنيا لتطبيق الأسلوب التكتيكي الذي سيتم تطبيقه خلال دقائق الشوطين الأول والثاني حسب الواجبات الدفاعية والهجومية التي ستعطي لكلا واحد منهم وهو يختلف كلياً عن الأسلوب الذي تم إتباعه في اللقاء الأخير الذي جرى يوم الثاني عشر من شهر كانون الثاني الجاري مع شقيقه الأبيض الإماراتي على ملعب زعبيل بنادي الوصل الرياضي في مدينة دبي الإماراتية وأنهى بالتعادل السلبي حيث تم استبعاد صانع الألعاب مازن فياض بسبب تعرضه إلى تمزق في العضلة الضامة التي ستلزم خضوعه إلى خمسة أيام للراحة وفق الفحوصات الطبية التي خضع لها من قبل د.قاسم الجنباني طبيب المنتخب ليصبح اللاعب الثاني الذي يتعرض إلى الإصابة بعد القائد علاء عبد الزهرة .

### التشكيل الأساس

ويتمتع اللاعبون بروح معنوية مرتفعة وإصرار كبير على أن يحصل كل واحد منهم على ثقة الملاك التدريبي في أن يكون متواجداً بشكل أساسي من أجل إثبات وجوده في الاستحقاق بارتداء القميصية الدولية وخاصة الجدد الذين تمت دعوتهم إثر المستويات الرفيعة التي قدموها مع فرقهم المشاركة في دوري الكرة الممتاز بالوسم الحالي بعد توفر الفرصة المناسبة في اللعب في تعويض زملائهم من المحترفين في الدوريات الخارجية أمام منافسيهم من الأندية الكويتيين التي تعتبر المواجهات معهم بمثابة ديربيات خليجية ملتهبة حتى لو كانت بطابع ودي نظرا لكونهم أحرزوا لقب بطولات كأس الخليج العربي لكرة القدم لمدة عشر مرات المناسة في عام 1970 إلى جانب تنفيذ خطة كاتانيتش في ضخ مدماء جديدة إلى صفوف أسود الراfidين الذين تنتظرهم مواجهات مصيرية أمام منتخبات هونغ

كونغ وكمبوديا وإيران في الجولات الثلاث الأخيرة ضمن الدور الثاني لحساب المجموعة الثالثة بالتصفيات الآسيوية المشتركة المؤهلة لنهائيات كأس العالم لكرة القدم 2022 بقطر والنسخة المقبلة من كأس آسيا لكرة القدم 2023 باليمن .

### غياب الجمهور

ولعبت عدم حصول وزارة الشباب والرياضة والهيئة التطبيقية باتحاد كرة القدم على الموافقة الرسمية من قبل اللجنة العليا للصحة والسلامة الوطنية بمجلس الوزراء لمكافحة فيروس كورونا بحضور الجماهير نسبة 25 % من السعة الإجمالية للملعب جذع النخلة بالمبلغ 65 ألف متفرج على المدرجات دورا كبيرا من أجل توفير الأمان والسلامة في أن يفقد منتخبنا الوطني عاملا مؤثرا إلى جانب الأرض في الوقوف إلى جانبه ويسهم في إعطاء المباراة المزيد من الإثارة والتشويق في تحفيز نجومه على الإبداع على المستطيل الأخضر كما هو الحال في المباريات الودية الدولية والرسمية التي

أقيمت منذ يوم الأول من شهر حزيران 2017 ولاسيما أنه الملعب الوحيد المعتمد في العراق حالياً من قبل الاتحاد الدولي لكرة القدم بتصفيات مونديال ممّا أجبر الوزير عدنان رجال إلى السماح إلى جميع القنوات المحلية والعربية الفضائية إلى نقل المباراة نقلا مباشرا بشكل مجاني من أجل إتاحة مشاهدتها أمام أكبر عدد من المتابعين بحكم أنها ستكون بروفة تحضيرية لضيافة محافظة البصرة للنسخة الخامسة والعشرين من بطولة كأس الخليج العربي لكرة القدم المؤمل إجراؤها في أواخر كانون الأول 2021 أو بداية كانون الثاني 2022 .

### خبرة المطوع

وفي الشأن ذاته سيقدّم النجم المخضرم بدر المطوع المنتخب الكويتي لكرة القدم بعد أن تم اختياره ضمن القائمة النهائية المكونة من 23 لاعبا التي أختارها المدرب الإسباني أندريس كاراسكو التي ضمت إلى جانبه كلا من سليمان عبد الغفور وحسين تكتوني وسعود النجاني ومبارك

## كلمة صدق

■ محمد حمدي

## كأس الخليج تنطلق غداً!

مع أن المشهد المساوي الذي هزّ العراق هزاً عنيفاً الأسبوع الماضي من هول الجريمة الإرهابية وبشاعتها التي حدثت في ساحة الطيران وسط بغداد كان له وقع مؤثر على الجميع، إلا أن الإصرار والرد الحضاري المقابل لكل أشكال الهجبة والعنف كان رياضياً بامتياز ليخيب فعل الأشرار وتفشل أهدافهم الخبيثة!

لقد لمسنا المشهد لمس اليقين بإصرار الجماهير الرياضية البصرية التي تدين وتستنكر الإرهاب، وتقف شامخة مرخبة بالحياة وتقدمها باستعداد رياضي كبير مُعَمَّع بالحياة والأمل لفوز مدينتهم باستضافة كأس الخليج بنسختها الخامسة والعشرين والتي ستعني لجميع أبناء شعبنا وجماهيرنا الشيء الكثير ليس آخرها عودة الحياة والأنشطة الرياضية والبطولات الدولية إلى العراق الذي سيظل إلى العالم بتحفتين معماريتين هما ملعب البصرة الدولي وملعب الميناء، ولكن لدخول هذه المدينة الباسلة مرحلة الإعداد الكلي لتكون عاصمة الرياضة الجاهزة لاستقبال الأحداث الرياضية.

أيام مفعمة بالعمل الرائع مع مجموعات طبية تواصل الليل بالنهار من شباب منطوقين وقطعات عسكرية للجيش والشرطة وأمن الملاعب ودوائر خدمية تكثفت بسرعة فائقة على العمل الذي يلامس الرياضة والجماهير والأجمل تواجد الوزير والمحافظ والمدير ورئيس الاتحاد وغيرهم الجميع مُجند لدعم الهيئة التطبيقية لاتحاد الكرة الذي عليه أن يُجيب على أسئلة اللجنة الفقهية الخليجية في الملاعب والمطار والفندق والمستشفى ومرافقهم ميدانياً لجميع الأماكن التي يقترحها أعضاء اللجنة والتي تملك حولها خبرة واسعة في التعامل مع اشتراطاتهم وطلباتهم التي نرى أنها ذات الطلبات التي قدّمت منذ ثماني سنوات واستنسخت أكثر من مرة حتى استندت أعداد التأجيل والترحيل إلى دولة أخرى.

إن روح الإصرار التي يمتلكها العراق لتكون بطولة الخليج بوابة إلى بطولات أخرى تنطوي على الكثير من النقاط الموضوعية التي تجعل أي أحد منا يتساءل عن فعوى الإصرار كل مرة، ولماذا لا يُنظّم العراق بطولة رياضية أو غيرها ويدعو لها من يشاء مع إن بطولة الخليج هي بطولة ونية اعتيادية غير مُصنّفة، كما من الممكن جدا دعوة فرق كبيرة إلى العراق سبق وأن أعلنت موافقتها على الحضور مثل روسيا والصين والكاميرون؛ للإجابة عن جميع هذه الأسئلة مجتمعة تكمن في مُسمى بطولة الخليج ومكانتها التاريخية أو لا وللثقافة الخليجية الآسيوية وتأثره وأجده الأهم في إنساب العراق الضوء الأخضر للانطلاق بعدها.

نرى أن بطولة الخليج ستكون بمثابة اليد في آخر المشوار بعد نفاذ الأعداء والتقرب الذي نعيشه اليوم مع العربية السعودية التي عززت تقاربها بمدينته رياضية وملعب كبير مُهدى إلى العراق، والكويت التي ما إنفك مسؤولو الرياضة فيها الإعلان عن حرصهم للتواجد في الملاعب العراقية فضلا عن قطر ودورها المؤثر وتواجدها المبكر المشهود في البصرة، كل هذه الظروف تجعلنا نصل إلى نسبة معقولة جدا من الاعتقاد بأن خليجي 25 ستكون عراقية بامتياز.

وبالعودة إلى الجانب الميداني الذي وصل الذروة بتواجد الوزير ورجال وغرفة العمليات الرياضية في ملعب البصرة الدولي بصاحبه اعلام غير مسبوق ريثما كان الأكبر على الإطلاق في حدث رياضي سابق سيؤكد الى العالم من حولنا مكانة جديدة للعراق الرياضي ونقله نوعية من التغطيات المحترفة ومواكبة الفرق التي تستعد مجتمعة لإنجاح بروفة المنتخبين الشقيقين العراقي والكويتي غدا الأربعاء على ملعب جذع النخلة.

لا يسعني ختاماً إلا القول تحية إلى جماهير العراق والبصرة الرائعة ولكل جهد غيور حريص على الإبداع والتألق.



علاء عباس

نرى أن بطولة الخليج ستكون بمثابة اليد في آخر المشوار بعد نفاذ الأعداء والتقرب الذي نعيشه اليوم مع العربية السعودية التي عززت تقاربها بمدينته رياضية وملعب كبير مُهدى إلى العراق، والكويت التي ما إنفك مسؤولو الرياضة فيها الإعلان عن حرصهم للتواجد في الملاعب العراقية فضلا عن قطر ودورها المؤثر وتواجدها المبكر المشهود في البصرة، كل هذه الظروف تجعلنا نصل إلى نسبة معقولة جدا من الاعتقاد بأن خليجي 25 ستكون عراقية بامتياز.

والعودة إلى الجانب الميداني الذي وصل الذروة بتواجد الوزير ورجال وغرفة العمليات الرياضية في ملعب البصرة الدولي بصاحبه اعلام غير مسبوق ريثما كان الأكبر على الإطلاق في حدث رياضي سابق سيؤكد الى العالم من حولنا مكانة جديدة للعراق الرياضي ونقله نوعية من التغطيات المحترفة ومواكبة الفرق التي تستعد مجتمعة لإنجاح بروفة المنتخبين الشقيقين العراقي والكويتي غدا الأربعاء على ملعب جذع النخلة.

لا يسعني ختاماً إلا القول تحية إلى جماهير العراق والبصرة الرائعة ولكل جهد غيور حريص على الإبداع والتألق.

## علاء عباس ثانياً في قائمة المحترفين خارج القارة الآسيوية

□ بغداد / المدى

البرتغالي صاحب المركز الأول إثر نيته نسبة ٤١,٣١ % .

ولعب النجم علاء عباس غني دوراً هاماً في الفوز للفريق الذي حققه فريق جل فيسنتي على فريق أكاديميكي فيسوي في اللقاء الذي جرى يوم الرابع عشر من شهر كانون الثاني الجاري ضمن منافسات الدور ٣٢ من بطولة كأس البرتغال لكرة القدم بالوسم الحالي حيث لعب ٧٩ دقيقة وسجل الهدف الأول من تسديدة رائعة وهو أول هدف له في الكرة البرتغالية ونسبة دقة التمرير وصلت إلى ٨٧% . وفاز في ١٠ مواجهات فردية ليتمكن من إثبات حضوره في أول مباراة مع فريقه

أحتل مهاجم المنتخب الوطني لكرة القدم علاء عباس الذي يلعب في صفوف فريق جل فيسنتي البرتغالي المركز الثاني في قائمة اللاعبين الآسيويين المحترفين العشرة من خمس دول خارج القارة بعد حصولهم على نسبة ٣١,٩٤ % من التصويت الجماهيري الذي أقاله الاتحاد الآسيوي لكرة القدم على موقعه الرسمي بحسب الأداء الذي قدموه خلال الفترة من الثالث عشر ولغاية الأول من شهر كانون الثاني الجاري خلف الإيراني مهدي تاريمي مهاجم فريق بورتو

الجديد الذي انتقل اليه قادماً من فريق الكويت الفائز بلقب الدوري الكويتي الممتاز في السابع من شهر تشرين الأول لمدة موسمين حيث سيلعب جل فيسنتي مواجهة صعبة أمام ضيفه فريق بورتو حامل اللقب في الساعة السادسة مساء بعد غد الخميس ضمن منافسات الدور ثمن النهائي من البطولة.

الجدير بالذكر أن قائمة اللاعبين الآسيويين المحترفين العشرة خارج القارة ضمت إلى جانب علاء عباس كلا من الياباني تاكهييرو تومياسو لاعب بولونيا الإيطالي وزميله اتارو ايندو نجم فريق شوتغارت الألماني وساك

## قتيبة أحمد يقود الشباب لنهائيات البحرين بكرة اليد

□ بغداد / المدى

سمى اتحاد كرة اليد قتيبة أحمد مدرباً لمنتخب الشباب لكرة اليد الذي سيشارك في النسخة السابعة عشرة من بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاماً التي تضيفها العاصمة البحرينية المنامة خلال الفترة من العشرين ولغاية التاسع

والعشرين من شهر آذار المقبل المؤهلة إلى بطولة كأس العالم لكرة اليد 2021 بالبحر .

ذكر ذلك المنسق الإعلامي لاتحاد كرة اليد حسام عبد الرضا للمدى، وأضاف أن التسمية جاءت خلال الاجتماع الأخير الذي عقده الاتحاد في مقره الكائن في اللجنة الأولمبية الوطنية العراقية برئاسة محمد

الأعرجي حيث سيتكون الملاك التدريبي السباعي لقتيبة أحمد من خالد عدنان ومخلص عبد العباس ومصطفى ياسين مدرباً لحراس المرمى إلى جانب صباح داود مديراً إدارياً لمنتخب الشباب بعد تأكيد المشاركة العراقية في هذه البطولة وسيتم في وقت لاحق الكشف عن أسماء بقية الملاكات التدريبية لبقية

المنتخبات الأخرى وخاصة التي لها استحقاقات قارية .

وتابع أنه تمت الموافقة على عقد اجتماع موسع للهيئة العامة للاتحاد لغرض التشاور ومناقشة الأمور التي استجدت في الأونة الأخيرة منتصف شهر شباط المقبل وبعد الحصول على الموافقات الأصولية إلى جانب تشكيل لجنة



اتحاد اليد يؤكد مشاركة الشباب في كأس آسيا ٢٠٢١

للشباب في الرصافة.



## محمد كامل عارف

# التعرّف على الارض، تكشف لجمال الجسد

### تاجح العموري

اكتشفت مقبرة . انظر  
تطلع الى الكنيسة ، فرأى قبرين  
أبيضين ، يطلان من بين الأحرش  
القصيرة وأضاف هي هامسة .  
لم انتبه إليهما في الصباح .  
سألها : هل كنت صباح اليوم هنا .  
قالت : اسمع ... اسمع . قرب أنه من  
سياح الكنيسة الحديدي البارد فسمع  
وشوشة ماء . كان الماء يهس بصوت  
ضعيف لا يكاد يسمع وأمالت هي  
رأسها نحو السياج رافعة حاجبيها  
القصيرين الى الاعلى ، تنصنت  
وتبتسم سألها مرة أخرى  
- هل كنت صباح اليوم هنا ؟

هل التي طلبت الذهاب الى الكنيسة  
، بمعنى كررت زيارتها وهو أمر  
مستغرب ، هل حتى تكرر رؤية  
القبرين الأبيضين؟ . هما اثنان ،  
وغريبان . مختلفان وهذا أمر مثير  
وحتمي . وربما كانت زيارتها الأولى  
طقسية ورجائية ، أن يمنحها الرب  
أمنًا - ودوام عشق للقادم من بغداد ،  
والذي اكتشف تكرر زيارتها على حلم  
ديني وطقسي . روعي له وظائف  
عديدة ، لكن الأهم هو الحب واستمرار  
العلاقة ، حتى لا يشعر بأنها أكثر  
إحساسا بالغيرة والابتعاد عن العراق  
وتشيلي .

انضحت مهارة القاص محمد كامل  
عارف أكثر براعة في هذه القصة  
ليس من خلال تنوعات الرموز  
وتعدد الدلالات ، بل بالوظيفة  
الشعرية للوصف والدقة في رصد  
مكان محددو المساحة ، كما أنه قدم  
لنا مشاهد صورية ، صاغت السرد  
لحظة وجودهما عند سياح الكنيسة  
، لكن ما رسمته سرديته عن الفتاة  
وهي تضيء شمعتين ودوران العجايز  
داخل الكنيسة بالشمعتين اللتين  
ظلتا مشتعلتين ، إنه مشهد سينمائي  
دخل مركبا في البناء السردى كما ان  
الاشغال تعبير رمزي عما سيتحقق  
من اتصال بينهما والمثير في هذه  
القصة التكرار الذي اعتدنا عليه في  
قصص جيرود شتاين ، واعتقد بأن  
تكرر مفردات محدودة تمثيل لما هو  
في الكتابة الشعرية مضافا لذلك فإن  
مفردة الضحك تعبير عن المسرة في  
الحظة الطقسية المسيحية .

محمد كامل عارف

د

**سردية تتجاوز مع الطير الأسود الصغير بشعريتها الناضجة عن تنوعات الرمز . وتعدد الامكنة وسط فضاء واضح . لكن ذلك يضي نحو اشكالية الهوية ، بين الشاب العراقي والفتاة والكاتبة من تشيلي . الاختلاف قائم وبين ، لكن عمق الاحساس بالغيرة وقسوة الابتعاد عن المكان الرحمي ، جعلهما يشعران بشيء من دنو غروب الاحلام ، لذا اختار الالتفاف حول الكنيسة استجاب لطلبها ، بعد أن التقط النوافذ المضيئة في مدينة موسكو ، لأنها أرادت أن تصعد التل في طريقهما للكنيسة ، حتى يرى موسكو ومن الأعلى . قالت له :**

د

# من شرفة سبينوزا

كه يلان محمد

د

**يستمد الفلاسفة والمفكرون مكانتهم الريادية في المسيرة الانسانية من خلال ما أنجزوه من المكتسيات المعرفية التي فتحت أفقا رحب ، لإطلاقات تاريخية ، وتولا ثورة هؤلاء القادة لما تمكنت البشرية النهوض من الكسل العقلي، وأصبح الركود إلى المتواضع عليه ،والولاء إلى المفاهيم السائدة بمثابة نظام لا يمكن تقويض أركانه .**

د

إذا تكمن قيمة الثورة الفكرية في خلخلة الأساق السكونية وبذلك يتم الإنشفاق عن المسارات المطروقة وتتضاعف الإمكانيات لإختراق المنظومات المزمّنة. زيادة على ماسبق فإن أصحاب المشاريع الفكرية يضيفون بمواقفهم الجريئة مثالا حيا حول ما يكلفه فك الإنسدادات من العناء والجهود المضيئة ومن نافلة القول التذكير بأن الملاحقة كانت مصيرا للعديد من الفلاسفة إن لم تتم تصفيتهم

الحضور الروحي للكنيسة فوق التل توظيفا للأماكن المرتفعة في الديانات البدئية ، تجاور منح القبرين رمزية لها حلم الغفران . مثلما انهما يومئذ لمخاوف الشباب والفتاة ان يكونا معا متجاورين وسط مساحة عشبية صوت سقوط ماء هادئ جدا . التقطته ، وطلبت منه الانتباه لذلك ، تمثيل سردي لما يفيض به الجسد المتوتر . هكذا هي الأنثى في قصتي محمد كامل عارف تباعد في الطير الأسود الصغير "ودنو ومحبة في الغريبان والثانية كاشفة عن حضور التباين ، انتماء ولا ينتمي هنا تتضح الاختلافات التي أشار فوكو مؤكدا عليها ، عندما قال "نحن اختلافات " لكن هذا منح السرد نموا هادئا ومتوترا بالمعنى الشعري مع تلاوين تكرر ملفوظات محددة تكشف عن مغايرة بين الأنثين ، لكنها – المغايرة – أم تعطل العلاقة الثنائية بينهما ، وهذه ظاهرة ثقافية توافقا عليها ، على الرغم من انتماء الفتاة . ومثلما ذكرت قبلا مقولة فوكو عقلا اختلافات ، الخطابات والتواريخ اختلاف ، أمانة نواتنا هي اختلافات أقتعة أن الاختلاف هو التشتت الذي نحن فيه

وعليه والذي نمارسه . اللقطات السردية التي صاغت هذه القصة الشفافة هي مشاهد الحضور الديني وما يفيض عنه من مشاعر الحزن والأخرى رموز ذات معنى جاذب بطاقة محفزة لهما معا " بدا وجهها شاحبا ، بنفسجيا تحت ضوء المصابيح الليلية ، وشفاتها حليبتين ومفعمتين بالبنفسج ، بقيت تتطلع فيه والريح تلف أطراف شعرها حول عنقها ، وتبعثرها فوق ذقنها وشفقتها ، أزاحت شعرها ، ممسكة به وراء عنقها . وسألته :

لماذا تضحك ؟

قال : أنا لا أضحك ؟

ولكنك كنت تضحك ، كنت تنظر في وتضحك

قال : لم أكن اضحك . كنت انظر نحو هذا .

الأيض .

قالت : أوه إنك أحمق .

وضحكت :

إن الفتاة المهذبة لا تقول لعمها أنت أحمق .

أوه ، أنت أحمق أيضا .

أنا أكبرك بخمسة أعوام ،

يعني أنك لا تستطيع أن تكون عمي .

حسنا أنا أخوك الأكبر .

- ما الذي تريد مني أن أكون إنن ؟

الهدوء قاد الحوار والتباين والتركيز على جمالية التكرار حتى وقفت الثنائية

بينهما للسؤال الجوهري الذي تحلم بجوابه وكان خاتمة الحوار بين

الأنثين عشيق لها . هذا ما تكشفت عنه اللقطات السينمائية والحوارات

الهادئة الفيضانة بالمعنى الشعري . الحقائق الدالة على عمق الثنائية بين

الغريبين كامنة في أعماق الخطاب . وليس في الخارج ، المكان على الرغم

من أنه استوعب الرحلة القصيرة والتي عاشتها الفتاة مرتين واعتقد بأن

مقترحها لل صعود نحو التلة ورؤية الكنيسة ذات تلميح لصعود الجسد

واعتلاء التلة الأنثوية . والاندثار والانبعاث ، الموت والخصب

والنجدد هما ثنائية ثقافية ذات حضور مهيم في قصتي محمد كامل

عارف . لكن الطاقة والحيوية أكثر تظهرا في قصة " الغريبان " اللذان

قاوما المشهد الديني والموت وذهبا يحماس لبعضهما .

" اقترب منهما ، لوف نراعيه حولها فاتكات برأسها على صدره وأخذ

يهيئان فوق حافة التلال ، والريح لا تفتأ تدوي من الخلف وتحت أقدامهما

تندحر التلال بأشجارها المضيئة من الأسفل وقناة موسكو تتلألأ عند

المنعطفات فيما وراء الأشجار . في هذا المقطع السردى تنوعات

رمزية ، تعني في الآن ذاته ، حقائق ما ستكون عليه العلاقة الثنائية بين

الشقيقتين لأن الخطاب دال على ذلك . قالت : لنختبئ بين الأحرش هناك .

وتقدمته نحو حافة التلال ، انحدرت الى الأسفل ، مخترقة طريقا ضيقة

مترجحة بين الأحرش ، وانفتحت أمامها فجوة ترابية مضيئة هبطت

نحو الأرض ، فارتدى بجانبها واخثقت موسكو وراء الأشجار //

لف نراعيه حولها / أراحت رأسها على صدره / اهترأ تمثيلا رمزيا

وليس اتصالا بإخاليا ، الرغبة متوترة مرموزا لها بالريح / تضال

الإحساس بالاختلاف بينهما وهو واسع وعميق ، لكن الوحدة بين

الجسدين ألفت كل ما كان ضاغطا عليهما ومعطلا الحوار التبادلي .

وبعد الاتصال الجسدي ، تطلع العراقي الى السماء البيضاء فوه .

ثم بعد الريح تدفعهما من الخلف ، إلا

أنها كانت ما تزال تدوي في الأعالي

. استند على مرفقيه ، وأخذ يعبث بالتراب ، وينصت لصوت الريح :

قالت :

إنك تضحك أيضا ؟

أجابها : أجل

- ما الذي يضحك هكذا

-كيف تضحك هكذا ؟ إنك تحفر الأرض بأصابعك وتضحك !

ها ..... ها، أنت لا تزال قال : لكني لا أعرف لماذا أضحك .

لست أدري .... إنني افكر هكذا ...

أنت من سنتاغيو ... من التشيلي ... هناك في أقصى امريكا الجنوبية ،

وأنا من بغداد ، ها العراق ، وكلانا يعيش في بلد غريب عنا . ها ؟

مهارة السرد المميزة لقدرات محمد كامل عارف ، أضاعت لها بأن اللغة

مضيئة لمناهة الدرب ، مثلما كشفت لنا كما قال سوسير " اللغة هي ما

يكون وحدة الاستخدام اللغوي " لكن لا بأس أن تؤثر لمقولة " هايدجر "

الشهيرة . اللغة بيت الكينونة . وهذا النجاح في تحقيق التوازن ومسك

الدلالات هو الذي ميز الحضور الشعري في السرد وهذا أحد ملامح

السرد في التجربة النادرة للقاص محمد كامل عارف .

تعرفت الشاب على السبب الذي جعله يحفر الأرض وينثر التراب

بعدها النقا وتبادلا حوارا طيبا ، لأنه - العراقي - لا يود الانتهاء منه

، فالحوار لم يكن صوتا ، انما هو اندخالا استحضّر ذاكرة الصحراء

التي جمعت شمخت / كاهنة الرغبات وأنكيود . سعى القاص من أجل الشعر

لأنه بيت الوجود ونجح بالتمثيل بين الأرض وتفاصيلها ، وبين الفتاة

التشلية ومناطق جسدها كله " ألقاها على الأرض " وانكفا فوقها ، وقبلها

في عينيها ، قبلها في جبينها ، ثم في عينيها المغضتين ، وتحت شفقتها ،

في أسفل ذقنها . لا تفعل ، لا تفعل .

واحتضنها بجسده كله ، وغطّس شفثيه في شفثيها المرتعشتين المبللتين

بالدموع .

هي اللحظة الأخيرة التي تخلّصت الفتاة من شكوكها بالشباب العراقي

والتقطت منه توقيعات شفثيه وانفتحت له عن لذائذ عرف كيف

يصطادها حتى تدفق الدمع بعد ان امتلات العين .

ويعني بها العين العميقة والسرية للأنثى .

# وظائف الرواية بين الأمس واليوم

### جودت هوشيار

لم يعد القارئ يبحث اليوم في الرواية عن الجوانب الغامضة لحياة الفرد أو المجتمع في هذا البلد أو ذاك ، أي أنها لم تعد المصدر الوحيد للمعلومات ، كما كانت في الماضي . فتمتد وسائل أخرى كثيرة أكثر قدرة على التوصيل الأني السريع . كما أن الرواية تخلت عن القيام بالوظائف التي أصبحت اليوم مادة لبعض العلوم الإنسانية كعلم النفس مثلا . ولكن للرواية ووظائف أخرى لا يمكن أن تنهض بها العلوم الإنسانية . ولا الوسائل الإعلامية ، ولا الفنون الأخرى مجتمعة .

ومن هذه الوظائف وصف وتحليل النفس البشرية في أدق خلجاتها وأوعى أحاسيسها ، والتي تختلف عن أية نفس بشرية أخرى .

وظائف الرواية كما الفنون الأخرى لا بد أن تكون فردية ، معنفة في الفردية ، على العكس من وظائف العلوم الإنسانية ، التي تميل بطبيعتها على التعميم . كما أن الرواية تقوم في الوقت ذاته بتحديد المعايير الجمالية والأخلاقية ، والبحث عن معنى الحياة ، ومصير المجتمع الإنساني . لهذا فإن الرواية لا يمكن أن تموت أبداً . فليس ثمة مجال علمي واحد يمكن أن ينهض بهذه الوظائف جميعاً .

إن الباحث العلمي – بصرف النظر عن المجال الذي يعمل فيه – يحاول الإلتزام بأقصى درجات الموضوعية ، وذاتية المتفردة تخضع لمنهج البحث وأهدافه . أما الكاتب الروائي فإنه يحاول التعبير عن ذاته المتفردة بأعماله الإبداعية . ولهذا فإن هذه الأعمال تعبر عن علاقة الكاتب الذاتية بعالم الحقائق والقيم والأفكار ، التي تتكون منها الحياة الإنسانية . ولهذا السبب تحديداً ، نجد أن النصوص العلمية تفقد أهميتها بمرور الزمن ، أما روائع الآثار الفنية فإنها خالدة . فالحقائق العلمية الجديدة تنفي سابقاتها ، أو تصححها ، ولتعمقها . لكن لا يمكن لأية حقائق جديدة أن تسلب الآثار الفنية قيمتها وأهميتها .

حقاً إن الروايات العظيمة تشكل مصدراً مهماً للمعلومات عن العصور التاريخية . كروايات تولستوي وفلوبيير وستندال ومسرحيات شكسبير على سبيل المثال . ولكن القيمة الفنية لهذه الأعمال لا تتضائل مع تعاطف معلوماتنا عن نابليون أو ريتشارد الثالث عن طريق المصادر التاريخية الموثوقة . وثمة مجالات فكرية وثقافية واسعة – تعالجها الرواية – ليس بوسع السينما أو التلفزيون أو أي وسيلة فنية أخرى أن تقتحمها . ولكن وجود هذه المنافسة يجب أن يكون حافزاً للبحث عن أشكال جديدة لأحتواء المضامين الجديدة . وهذا يعني أن كتابة الرواية اليوم هي أصعب من أي وقت مضى .

لا يمكن للروائي المعاصر أن يكتب روايته ، كما كان يكتبها تولستوي أو بلزك أو فلوبيير ، أو حتى جويس أو بروسث أو كافكا . لأن الأدب الروائي كأي نشاط فكري وفني آخر للبشر وثيق الصلة بالظروف التاريخية . وإن القوانين والأساليب والأمناسط الإبداعية في أي مجال من مجالات النشاط الفكري الإنساني دائمة التغير والتطور . ولكن إذا كانت مهمة الرواية قد أصبحت أكثر صعوبة وتعقيداً ، فإن ذلك يجب أن لا يقود الروائي الى التخلي عن المحاولات الإبداعية التجريبية . وليس ثمة طريقة أخرى لاحتفاظ الرواية بمكانتها المتقدمة بين الأجناس الأدبية ، وإزدهارها في العصر الرقمي ، سوى البحث عن أشكال تعبيرية جديدة أكثر قدرة على التوصيل .

المقدسة والدين الحقيقي برأيه عبارة عن أشياء مكتوبة بصورة إلهية في قلب الإنسان وبذلك قد خرج على العقائد التي تكرس لثقافة العبودية من خلال الضرب على وتر العاطفة الدينية وهو يقول "إن مايجعل من الدين دفاعا عن أشياء يصنعها البشر وليس إمتثالا لتعاليم الروح القدس ، ومايكرسه لنشر الحرب والكراهية الأكثر قسوة بين البشر وراء القناع من الحماسة والمشارع المناهية بدلا من أن يكون نشرا للحب هو مخطط خبيث" أكثر من ذلك يستنكر سبينوزا المعجزات كونها مناقضة للقوانين الطبيعية كما يؤكد على ضرورة الفصل بين اللاهوت والسياسة لأن منطق الإنثين مختلفان، "إنه ن من المزج جدا سواء بالنسبة إلى الدين أو بالنسبة للجماعة السياسية أن تمنح للأجهزة الأمنية سلطة تنفيذية" يشار إلى أن الديمقراطية هي النظام السياسي الأمثل برأي سبينوزا، لأنها تقوم على مفهوم الامانة، ومن المعلوم أن سبينوزا طرد من الأمة ومصدر بحقه قرار جرم وهذا من أشد أنواع العقاب الذي يسلب على رقاب من يتهم بتجديف عقائد الجماعة. يذكر أن السلطات الدينية قد عرضت صفقة على سبينوزا بموجبها يتظاهر الأخير بإتباع الطقوس الدينية وعدم نشر أفكاره الفلسفية مقابل مرتب سنوي غير أنه رفض الإستسلام لهذا التفاق.مايجدر بالذكر أن سبينوزا لم يكن ملحدًا بل إن الله هو علة محاية للعالم حسب فلسفته ومايقوله سبينوزا بهذا الشأن يضا هي فكرة وحدة الوجود "الله هو الكل هو الله" ومايجب الإشارة إليه أن الرغبة ركن أساسي في فلسفة سبينوزا يتناول لونها رؤيته لهذا الموضوع موضحا أن إنتزاع الرغبة باسم المثل الأعلى ليس فضيلة ، بل هو إضعاف للقدرة على الوجود.ويقود إلى الحزن. النظر من شرفة سبينوزا يعني أعمال العقل لفهم الظواهر والقدرة على التأويل وفهم الأفكار على ضوء متطلبات المرحلة التاريخية. والبحث ناهض سبينوزا التفسير الأحادي للنصوص عن البراهين باعتبارها عين الروح النصر بها.

### مؤسس التنوير

ناهض سبينوزا التفسير الأحادي للنصوص عن البراهين باعتبارها عين الروح النصر بها.







مسرحية المسيح يصلب من جديد



مع كادر مسرحية (فوبيا)



مع زملائه بداية السبعينيات في كلية الفنون الجميلة

جلال ومع الأستاذ المخرج بدرى حسون فريد والأستاذ جعفر علي أثناء دراستي في أكاديمية الفنون الجميلة ولاحقاً مع قاسم محمد ، إبراهيم جلال ، سامي عبد الحميد ، محسن العزاوي ، جاسم العبودي وهاني هاني في الفرقة القومية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح ، وتستمر تجربتي مع هذا الفن الساحر فن الممثل وحتى الوقت الحاضر ، مشاريع ، شخصيات ، ورسائل جميلة ، عروض متنوعة الألوان والفرضيات وشخصيات درامية جسديتها في محاولات مختلفة وصولاً للغاية والطموح الذي أبغى أن يكون هذا الفن غنياً ومتطوراً في كافة عطاءاته الإبداعية ، لكن هذه (اللاكن) تسحبني الى متغير في حياتي الخاصة والفنية كمواطن ومسرحي أملت عليّ متطلبات وأفكاراً لا يستطيع فن الممثل أن ينهض بها وإن استجاب ففي حدود مشروطة بتوجهات ما ، كوني أكتمل أنشط من خلال أفكار وخبرات وتجربة الأخر وهو كاتب النص والمخرج والحصيلة الإبداعية التي أحققها كمثل مرتبطة بهذا الحيز الجمالي لهذين المبدعين ، من جانب آخر وجدت أن الظاهرة المسرحية في وطني بحاجة ماسة الى مخرجين جدد يفعلون حراكها المسرحي إخراجاً ورؤياً ومضامين ، إضافة الى أن أهمية هذا المشروع التي أبغى ، قدمت في هذا الفضاء الجمالي أكثر من تجربة ، قدمت ما يزيد على الثلاثين مسرحية على المستوى المحلي والعربي والتي كتبت لبعضها أن تحل ضيفة على منصات عالمية في ألمانيا وإيطاليا وهولندا ، المهم في الأمر أن ما حصل من إعاقات لمشروعي كمثل ومخرج لم تحل بيني وبين طموحي في التواصل والنضال لإثبات الحضور وإحداث أثر وترك بصمة ، كمخرج لم أشغل هذا الكرسي رغبة لهُوى أو ما مكسباً نرجسياً أو إشهارياً أو طمعاً مادياً إنما شغلت هذا الكرسي لإيماني بأهمية هذا المشروع على المستوى المسرحي والوطني وفتي الكبيرة بقدرتي على صياغة مشهد مسرحي عراقي ملتزم ومتحضر ويتجدد ، يصمم على أرضية البحث والثقافة والتعويل فقط على ما تمنحه عطاءات التجربة اليومية مع فريق مسرحي مفكر يجد في المسرح أهمية ثقافية وضرورية اجتماعية لبناء الإنسان ورقفة نبيلة ، وما يهمني شخصياً أن أعيش حياتي في هذا الفضاء الجمالي المسرح تارة ممثلاً ومخرجاً تارة أخرى ، بحسب ما يمليه علي قانون الظروف والمنطق الصفة في أثبات هذا المشروع التمثيلي أو ذاك الإخراجي ، لذلك تراني متواجداً أرضي رغبتني في محاوراة الإثنيتين معا ، منصة التمثيل وكرسي المخرج ، فكل تخصص له ما يناسبه من استعدادات وعدة هي لزوميات لإنجاز شروطه الجمالية حين أكون ممثلاً (كنت وما أزال) هناك مهمة وهناك تجربة عليّ النهوض بها ولا يمكنني أبداً أن أفرط بها من خلال تجنيد كامل وقتي صوتي وجسدي وبكازمات روحي ومراجعة ما أنجز وإثبات ما أقرر وإراء معارفي بكل ما هو جديد عن طريق تجربتي اليومية ومتابعة التجربة العربية والعالمية فيما هو مؤصل ومترجم ، وأيضاً من خلال تصغير ما أتوصل إليه ومغادرته لجوءاً جمالياً لطرق ومحاولات جديدة في تطوير وتحديث تجربتي كمثل ومخرج لا يعترف بما يتوصل ولا تغريه نشوة النجاح والفوز بما يحقق وينجز ، أن يركن الى زاوية القاعة ، وأقول باستمرار عزيز خيون الممثل يقود عزيز خيون المخرج والعكس جائز ، لكن الذي يؤلمني ويحز في نفسي كثيراً ، أن في هذين الفضائين الجمالين لم تكن رحلتي ميسورة بل كانت هناك دائماً أسباب وظروف وأصوات تضرب أجنحتي كي تهوي لكنني أعاند وأعادو التحليل يملؤني الأمل أن الغد أجمل .

وأكاديمية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة أنجزت أشكالاً هامة ومضامين مشاكسة بطروحاتها الفكرية والجمالية ، وقد شارك في هذا النهوض المسرحي الهام جيل الرواد والأجيال الشابة إخراجاً وتمثيلاً وتقنيات فنية ، تلك التي أنهت دراستها في الحاضنتين الفئتين المذكورتين سلفاً ، والتي ما تزال على مقاعد الدراسة ، حركة ناشطة لونها الأستاذة بمهاراتهم وخبرتهم في تجاربهم المتنوعة إبراهيم جلال وسامي عبد الحميد وقاسم محمد ، كاظم حيدر ومصمماً ومنفذاً للديكور والكبير يوسف العاني كاتباً مجدداً وقريباً من ضمير الوطن العربي منها الكويت والجزائر وأيضاً الفرقة العنيدة التي كانت بمثابة أكاديمية للفنون والثقافة لتزويد الفنان الدارس والهاوي على السواء بالعلوم والتجربة المسرحية ولم تحف هذه الفرقة بنشاطها المحلي بل مدت بسواعد مخططيها ومصممي برامجها جهة بعض أقطار الوطن العربي منها الكويت والجزائر وأيضاً استعانت الفرقة القومية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح بالاسماء المذكورة لتنشيط موارسها المسرحية تمثيلاً وإخراجاً .

ومن جيل الأستاذة أيضاً ، أذكر تجربة المخرج السينمائي والمسرحي الملحن وعازف البيانو والمترجم وأستاذة الإذاعة والتلفزيون في أكاديمية الفنون الجميلة الأستاذ جعفر علي في فرقة مسرح اليوم وأكاديمية الفنون الجميلة وتجربة الأستاذ جعفر السعدي في فرقة المسرح الشعبي وإبراهيم جلال وخالد سعيد في فرقة اتحاد الفنانين وأسعد عبد الرزاق في تقديم أعمال مسرحية من نط ولون أرق في فرقة ١٤ تموز للتمثيل ، فرقة وفنانون الكل كان يتنافس ، يتنافس ليس من أجل تسقيط أحدهم الأخر ، إنما يتنافس لتحريك منصات الجمال في العراق وصناعة مشهد مسرحي يعج بالحياة والتجديد من خلال ما أسلفتم أستطيع أن أقول إن عقد السبعينيات عقد يتميز بغناه المسرحي نوعاً وكماً والتأسيس الذي أنجزته هذه السبعينيات الضاحجة بكل منصاتهما الجمالية وعلى كافة الصعد وتخصيصاً المسرح منها هي من مهدت الطريق سالكا للمسرح في العراق أن يفتتح خارج حدوده ، جهة ثقافته في المسرح العربي لأنني على يقين ثابت أننا لا نعمل من أجل مسارح قطرية مقطوعة عن بعضها ، إنما نتحرك ونجتهد من أجل مسرح عربي ، لذلك تحرك المسرح العراقي الى ذاك المهرجان وتلك الأسابيع الثقافية وذلك الملتقى في الكويت وقطر وتونس ومصر ومشرق الى عمان والبحرين والمغرب وعمان ولبيبا وحصد جوائز مهمة في مسرح الكبار والأطفال في التمثيل وكتابة النص والإخراج ولاحقاً كسر جدار الحصار وأطلق جهة إيطاليا وألمانيا واللحظة قبل دخولي أكاديمية الفنون الجميلة فن لا وطن له ، المسرح فن منقطه العالم .

× مارست التمثيل وتحولت الى الإخراج .. أين يجد عزيز خيون نفسه في التمثيل حيث أبداع ، أم في الإخراج حيث أجاد؟

- تشيبت بفن المسرح لأنني وجدت فيه وسيلتي وضالتي في تحقيق رسالتي وخدمة مجتمعي والحقيقة ، وتعويضاً عن حريتي المصاهرة في الحياة ، لذلك كنت وما أزال وفي لهذه العلاقة التي مضى عليها نصف قرن من الزمان حتى الآن التجربة العربية والعالمية والترجع ليس اشتغلاً إنما اشتغالا بالمسرح فناً وبحنا وكتابة ، وكان فن الممثل هو الوسيط الجمالي الأول لهذه العلاقة المتوازنة ، فأنا من جيل مخلوط عاش زمن الأساتذة الكبار والأجيال الشابة المبدعة التي ظهرت معهم وبعدهم لذلك أعفنت تجربتي كمثل من غنى هؤلاء في صياغة وتقديم الشخصية الدرامية معافاة فوق منصة المسرح ، فرصة غاية في الأهمية لي كمثل أن أسعد بالعمل مع كوكبة مضيئة من المخرجين ، مخلوطاً أنا حين تهديني الصدفه وتكرمني للحظة قبل دخولي أكاديمية الفنون الجميلة لتضعني أمام عوني كرومي وجاسم العبودي في معهد بغداد التجريبي الذي أسسه إبراهيم

ليوبولد سنكور ، مطلب السندي في ( الكراسي ليونسكو ، حميد الجمالي في مسرحية ) أنشودة أنجولا ) ، فلاح هاشم في (مهنة جذابة ) من تأليفه وإخراجه ، إسمايل خليل وكاظم الخالدي وصلاح القصب وروميوسف أما جواد الأسدي فلم يقدم سوى عملاً واحداً هو (العالم على راحة اليد) وكل تجاربه صنعها خارج العراق من خلال بعثة دراسية قدمها له الحزب الشيوعي العراقي لدراسة المسرح في بلغاريا ، وعقيل مهدي في مسرحية (الضوءان) ، (القرصان والصيد) من تأليفه وإخراجه ومسرحية السندباد تمزقه الغربية لشوقي خميس ومسرحية السحب لارسطوفانيس وقدمت هذه الأعمال داخل كلية الفنون الجميلة وبعد عودته من دراسة المسرح من بلغاريا من خلال بعثة دراسية قدمتها له جامعة بغداد على حساب الدولة العراقية ، وبعد عودته نشط مخرجاً ومؤلفاً للعديد من العروض المسرحية ، إن جيلنا جيل الشباب الذي أشراف بالانتماء إليه هو جيل فاعل ومغاير ، وإذا كان ثمة من عصف إيجابي طال خشبة المسرح في العراق وخلصها مما ينقلها من رتابة وركود وقناعة في الفرضية الفنية والمعالجة الدرامية والقراءة الجمالية للنص المسرحي فأني أعتقد جازماً أن هذا الجيل المتعلم والدارس ، الفاروق والمثقف من مخرجين وممثلين وتقنيين الذي غادر منصة الهواية له الدور المؤثر كثفاً لكثف مع جيل الأساتذة الرواد طموحاً في ابتكار نغمة عملاً وتقاليدهم تجارب وآليات اشتغال جديدة تشحن الصورة المسرحية بطاقة تعبيرية وتزيينها بكل ماهو مشوق وجذاب ، استمر هذا الجيل ومن منصات مسرحية عدة ينجز تجربته الجديدة ، جيل مثقف يصير ، يعاند غير هيباب ، يتنفس الحرية وحلم التجديد على الرغم من هيمنة هراوة الرقابة وصعود نراع المحذور وسلطة الممنوع وبنفس الوقت يؤسس لجمهور جديد مثقف يتابع بلفه ومسؤولية تجاربنا المسرحية .

× نبقى في مرحلة السبعينيات .. فقد قدمت أهم أعمال المسرح العراقي وكان لتنافس الفرق المسرحية أشره الإيجابي في تطور هذا المسرح .. هل تعتقد أن هذه السنوات كانت السبب في السمعة الكبيرة للمسرح العراقي قريباً على الأقالق؟

- حقل السبعينيات الثقافي بعامة والمسرح بخاصة كان حقلاً حيويًا نشطاً وثمرًا وفي كافة أوانه بسبب الاستقرار النسبي للوطن أقول النسبي وبرزت الطبقة المتوسطة في العمل والإنتاج الثقافي وزيادة نسبة المتعلمين من المواطنين وقيام الجبهة الوطنية على الرغم من قسوة قبضة النظام واستبداده ، ومن ثم فشل الجبهة الوطنية وتأزم الواقع السياسي القلق في تلك "العشرية" وهبوبها العاصف والمتميز في إنتاجها المسرحي والصعبة في ظروفها وقهرها السياسي بحيث قدم المسرح في العراق إنتاجات مهمة وكانت هذه السنوات فرصة لنشاط مميز ساهمت به جميع المنصات المسرحية ، الفرق الأهلية في العراق والفرقة القومية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح



القاضي (دائرة العشق البغدادي)

في طريق مجهول وعندما أفرغ من تجربة ما أتصدى للجديدة أخلع عني القديمة وتكون التجربة الجديدة هي التجربة صفر ، طبعي باستمرار أصغر ما أفرغ منه لأنسأه وأبدأ من جديد ، أن لا يغريني سحر القناعة فيما أفكر وأنجز .

× جيلكم حمل لواء التجديد في المسرح العراقي .. مع عقيل مهدي وجواد الأسدي وآخرين .. ما تعليقك؟

- جيل هائج مائج يتمرد على كل المواضيع المتعارف عليها في الظاهرة المسرحية في العراق جيل قلب الطاولة بكل ما تعنيه الكلمة من أبعاد ، جيل آمن مكاتب سوق السراي وشوارع المتنبي ومكتبات شارع السعدون بحثاً عن الكتاب القادم والمعلومة الجديدة المؤلف منها والمترجم ، أشعل مرجل النشاط في أكاديمية الفنون الجميلة ومعهد الفنون الجميلة مختبراً لتجاربه المسرحية اللافتة ، هز قناعات الفرق المسرحية الخاصة فكان عوني كرومي في مسرحية كالجولا مخرجاً وكان عوني كرومي في المسيح يصلب من جديد في العام ١٩٦٩ لوناً قادماً بقوة في الكتابة المسرحية على المنصة قراءة حداثية وتكويناً جديداً وفكراً ورسالة جمالية ، أربعون شاباً عزيز خيون واحد منهم يعتلون خشبة مسرح بغداد للمرة الأولى ويعلنون عن مسرح يتحدث بلغة الجديد والمغاير اللافت ، صوت آخر هو صالح البدري (في أمام الباب) ، فيصل المقدادي (في انتظار اليسار) ، فاضل خليل في مسرحية (عطيل) (شكسبير) ، فاروق فياض في مسرحية (إضبوا الساعات) (لمحمود نياي ، علي ماجد في مسرحية (شاكنا



■ بعد السبعينيات عقد يتميز بغناه المسرحي نوعاً وكماً والتأسيس الذي أنجزته هذه السبعينيات الضاحجة بكل منصاتهما الجمالية .

■ أنا أسير في طريق مجهول وعندما أفرغ من تجربة ما أتصدى للجديدة أخلع عني القديمة وتكون التجربة الجديدة هي التجربة صفر



وظيفياً مجرداً ، إنما وجدت فيه خياراً ومشروعاً لحياتي ووضعت على منصبه شغفي وتمردتي وطاقتي الصوتية والجسدية وانغماري الكلي لساعات طويلة في التدريب والتجربة اليومية لإنضاج مهاراتي وملاحقتي في تثقيف ذاتي وسقاية طاقتي بالمعارف الشاملة ، طموحاً أن أكون فناناً شاملاً ولا أسكن للقناعة يوماً لذلك أنا لم أعط لأعمالي توصيفاً رقيقاً ، إنما أشرت إليها بالصفر وهذا ما اكتشفته لاحقاً من خلال تجربتي المسرحية ، أنني لا أنتمي للمنوالية العبدية فيما أنجزت كان أقول البداية الأولى والبداية الثانية أنما البداية صفر باستمرار ولا تعترف بالترامك الفني والخبرة ، المسرح لا يقدر لي لا يعترف بالترامك العبدية ولا الخبرة ولا المرجعية الثقافية ولا رصيد الهواية إنما يعترف فقط بالتجربة اليومية وما تمنحني إياه من أريج الاكتشاف ورحيق الإبداع ، أنا أسير



(نجم كبسه) في مسلسل الفندق

أنجز أكثر من سبعين مسرحية على مستوى التمثيل ، وأكثر من ثلاثين مسرحية على مستوى الإخراج وعشرين فيلماً وثائقياً ، وعلى مستوى السينما أكثر من خمسة أفلام سينمائية منها (القاسدية) و(اللعبه) و(الملك غازي) وغيرها ، إضافة للكثير من المسلسلات على مستوى الإذاعة والتلفزيون ، كما شارك في عدد من المسلسلات العربية .

الفنان عزيز خيون يأخذنا في حوار طويل مع (المدى) عن تجربته الفنية، وعن المسرح العراقي الذي أصبح بعد خمسين عاماً احد علاماته البارزة مخرجاً وممثلاً .

× بداياتك تزامنت مع مرحلة شهد فيها المسرح العراقي أوج ازدهاره، وقدمت واحدة من الأعمال التي نفذت في تلك الفترة أعني (مركب بلا صياد) مع بدرى حسون فريد .. السبب في هذه الانطلاقة لشاب تخرج توأم من دراسة المسرح

- البدايات تحكمها الصدفة ، هكذا قالت لي الحياة والصدفة هي من وضعت في طريقي الفنان خريج أكاديمية الفنون الجميلة مهدي سديمس ليمنحني ورده البداية صفر في مسرحية (فلوس الدوه) للراحل يوسف العاني من إخراجه ومسرحية (طبيب بالكوه) معدة عن (طبيب رما عنه) لمولوير ، هي البداية صفر مع الفنان حسين القيسي من إخراجه ومسرحية (صوت الأحرار) و (عنتر وعيلة في القرن العشرين) (الأعمال سالفة الذكر هي البداية صفر وقدمت في مدينة النجف الاشراف عام ١٩٦٩ و) (المسيح يصلب من جديد) في العاصمة بغداد كانت هي أيضاً البداية صفر من إخراج عوني كرومي ومسرحية الأطفال (علاء الدين والمصباح السحري) (من إخراج جاسم العبودي كانت البداية صفر وفي انتظار اليسار مع فيصل المقدادي مخرجاً أيضاً هي البداية صفر ، أن هناك بدايات وليست بداية واحدة مستقلة عن التجربة الأخرى . ما قدمه لي مهدي سديمس الذي غير مجرى حياتي وأدار دفتها جهة منصة الجمال المسرحي وكذلك حسين القيسي وعوني كرومي الذي منحني تأسيساً صلباً عندما أهداني شخصية يهوذا الاسخريوطي في رابعه المسرح يصلب من جديد تلك الشخصية المركبة الصعبة وأنا بعد لم أزل طري العود قليل التجربة وراحتني تخلو من أي معلومة عن المسرح وكذلك الأستاذ جاسم العبودي علاء الدين والمصباح السحري ، والمعلمان من إنتاج وتقديم معهد بغداد التجريبي ومقره مسرح بغداد خلف سينما النضور وهو أول معهد خاص لدراسة المسرح في بغداد والشرق الأوسط ، أسسه الراحل الأستاذ الكبير إبراهيم جلال ولا أنسى تجربتي مع فيصل المقدادي في أطروحة تخرجه من أكاديمية الفنون الجميلة عندما أسند لي دور البطولة في مسرحية (في انتظار اليسار) تأليف الكاتب الأمريكي كليفورد أودتس والتي قدمت من على قاعة الخلد ، أقول بعد هذه البدايات الصفر جاء تنويعي طبيعياً في مركب بلا صياد كأفضل ممثل في العراق للموسم المسرحي العراقي ١٩٧٢ من المركز العراقي للمسرح وهي المرة الأولى التي تمنح فيها مثل هذه الجائزة لشاب ما يزال بعد على مقاعد الدراسة في موسم مسرحي عراقي صعب وغني بالطروحات الجمالية وفي فترة تعتبر من الفترات الهامة لإزدهار المسرح في العراق والمسرحية من تأليف الكاتب الإسباني أليخاندرا كاسونا وإخراج بدرى حسون فريد ومن إنتاج وتقديم أكاديمية الفنون الجميلة . أما السبب في انطلاقتي كشاب تخرج نوا في دراسة المسرح كوني تعلق في هذا الوسيط الجمالي المسرح الذي رأيت فيه ليس تخصصاً



# الرأسمالية الحاضرة كأيدولوجية لإعادة التنضيد العظيم



■ بقلم البرفسور فالتنين كاتسانوف  
■ ترجمة عادل حبه

بالريح، إنهم يقولون، يجب أن يدرك رجال الأعمال أن عصر نمو رأس المال يقترب من نهايته، ومتوسط الريح في العديد من الصناعات وفي العديد من الأسواق يميل إلى الصفر. بالمناسبة، أعلن جورج سوروس نفسه مازحاً قبل عشرين عاماً: «لقد انتهت الموسيقى، لكنهم ما زالوا يرقصون». من الأفضل أن نتذكر كارل ماركس، الذي صاغ قبل قرن ونصف قانون ميل معدل الربح إلى الانخفاض، وقال إنه نتيجة لنمو الهيكل التقني لرأس المال (إزاحة العمالة بواسطة الآلات)، قد ينخفض معدل الربح إلى الصفر. لأصحاب الإسهام، وقال إنه نتيجة لنمو الهيكل التقني لرأس المال (إزاحة العمالة بواسطة الآلات)، قد ينخفض معدل الربح إلى الصفر. ولذلك، قرر شواب، بعد السيدة لين دي روتشيلد، إنقاذ الرأسمالية بإعلانها «حاضنة». أولاً، يجب أن يتوقف الريح عن كونه الهدف والمعيار الرئيس لنجاح الأعمال. ثانياً، يجب على الشركات جذب المستثمرين من خلال خفض الأسعار والقضاء التدريجي على الفقر واليأس. ثالثاً، يجب أن نتخلى عن الفكرة التقليدية بأن الشركات هي ملوكة لأصحاب الإسهام. سأطرح في هذا السياق إلى الطاولة المستديرة لرجال الأعمال الأمريكية (BRT)، والتي تمثل العديد من أكبر الشركات الأمريكية. تشمل الهيئات الحاكمة لـ BRT جيف بيزوس من أمازون، وتيم كوك من شركة أبل، وماري بارا من جنرال موتورز، وشخصيات بارزة أخرى في قمة أغنياء أميركا والعالم. لقد أعلنت BRT في العام الماضي إن مبدأ أولوية المساهمين قد عفا عليه الزمن، وأن الالتزامات يجب أن تمتد لتشمل جميع أصحاب المصلحة (موظفو الشركات والموردون والمقاولون ومستهلكو المنتجات والحكومة). وتهدف المائدة المستديرة للأعمال بذلك إلى تعزيز اقتصاد يخدم جميع الأميركيين، وليس حملة الإسهام فقط.

يرحب كلاوس شواب بهذه الخطوة ويضيف: «إن هدف الشركة هو إشراك جميع أصحاب

الأسهم في عملية خلق قيمة تعاونية ومستدامة». وهذا يعني أن كل شركة يجب أن تصبح «حاضنة»، ولا يجب أن يقع على عاتق الدولة مهمة إرساء قواعد رأسمالية حاضنة، بل على الشركات أن تتولى هذه المهمة. ومن ناحية أخرى، يجب «استيعاب» الدولة تدريجياً (بما في ذلك النحل) من قبل الشركات الحاضنة، ولكن لا تستهلك، كما هو الحال في مؤشرات الماركسية الكلاسيكية، ولكن يجب أن تتم خصخصتها من قبل أكبر الشركات. لقد عاشت الرأسمالية في العالم لعدة قرون، حيث كان يسود مبدأ Homo homini lupus est (رجل لرجل هو نذّب) على مدى أجيال عديدة، وترعت نذاب الرأسمالية وهي تلتهم الأضعف. والآن تعلن النذاب أنها مستعدة من الآن فصاعداً أكل الأعشاب! دعونا نقلب صفحة على هذا الهراء، فالرأسمالية الحاضنة سيئة السمعة عبارة عن ستار نحاس يغطي خطط النخبة الرأسمالية العالمية في طريقها إلى مستقبل يمكن أن يسمى ما بعد الرأسمالية، وإقطاعية جديدة، ونظام عبيد جديد. النخبة العالمية مستعدة للتخلي عن السعي وراء الربح، لكنها لن تتخلى عن السلطة تحت أي ظرف من الظروف. لقد صُمم مخطط «إعادة التنضيد العظيم» من أجل الحفاظ على هذه السلطة وتقويتها. إذ يعزّم أصحاب الأموال تحويل رؤوس أموالهم إلى أداة للسيطرة المطلقة على العالم، ويبقى الجزء الساحق من سكان الكرة الأرضية على شكل فقراء ومعدمين.

× فالتنين يوريفيتش كاتسانوف اقتصادي روسي، ولد في الخامس من نيسان عام ١٩٥٠ في الاتحاد السوفيتي، يحمل لقب الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، خبير في ميدان استثمار الموارد الطبيعية والشؤون المالية الدولية للبنوك ودور الذهب في الشؤون الدولية) مؤلف العديد من الكتب والكتب التعليمية، ومساهم نشط في وسائل الإعلام المحلية والخارجية.

يبدو أم الأزمة المالية 2009-2007، أقنعت العالم أخيراً ومن وراء الكواليس أن النموذج القائم حالياً للنظام الرأسمالي العالمي قد استهلك تماماً. أعني في تعبير العالم وراء الكواليس أنهم أصحاب رؤوس الأموال (المساهمون الرئيسيون في الاحتياطي الفيدرالي الأميركي)، الذين يسعون جاهدين لصبحوا سادة العالم.

كلاوس شواب ليس لديه تعريفات واضحة للـ «الرأسمالية الشاملة». وربما يعتبر أحد ما إنها «الرأسمالية الحاضنة» التي يختفي فيها الفقراء والمعوزين؛ وسيتحدث البعض أن الجميع سيشاركون في النشاط الاقتصادي في مثل هذا النموذج. وسيشترع أحد الأشخاص بالجدل حول شخص ما في الجدل حول مسؤولية الرأسمالية «الشاملة» أمام الأجيال القادمة.

ومع ذلك، فإن كل ذلك هو مجرد تلاعب بالألفاظ، إذا كانوا مولعين بالخداع والدعاية الرخيصة. سأذكر كمثال مؤتمر رفيع المستوى عقد في لندن في أيار عام 2014، والذي حضرته المديرية التنفيذية لصندوق النقد الدولي كريستين لاغارد، وصاحب السمو الملكي الأمير تشارلز وليدي لين دي روتشيلد، والرئيس الأميركي السابق بيل كلينتون، وعمدة مدينة لندن فيونا وولف.

كانت لين دي روتشيلد المبادر الرئيس للاجتماع. وقبل ذلك بوقت قصير، كانت قد توصلت للتو إلى مبادرة الرأسمالية الشاملة، (لذلك لم يكن الأستاذ شواب هو من اخترعها). وكان خطاب كريستين لاغارد مثيراً للفضول بشكل خاص في ذلك الاجتماع.

أولاً، أكدت أن الفكرة تخص السيدة روتشيلد: «نحن جميعاً هنا لمناقشة» الرأسمالية الحاضنة»، والتي يجب أن تكون فكرة لين!»

ثانياً، توصل لاغارد مع ماركس وخُصص إلى أن «الرأسمالية الحاضنة»، من وجهة نظره، هي عبارة تنطوي على مفاهيم غير منسجمة:

إن «المفهوم الرسمي لـ»الرأسمالية» جرى تقييده في القرن التاسع عشر. ومع بدء الثورة الصناعية أتى كارل ماركس، الذي ركز على الاستيلاء على وسائل الإنتاج وتنبأ أن الرأسمالية، مع كل فائضها، تحمل بذور مدمارها – أي تراكم رأس المال في أيدي قلة تسعى في الغالب إلى تكديس الأرباح، ويؤدي ذلك إلى صراعات خطيرة وأزمات دورية. ولذا فهل أن عبارة «الرأسمالية الحاضنة» مجرد سفسطة لفظية؟

بالنسبة لماركس، فإن الرأسمالية بالطبع ليست «شاملة» بل على العكس من ذلك فإنها «حصرية». إنها تطرد الأشخاص «الفائضين» من الإنتاج الاجتماعي وتتركهم في لجة الفقر واليأس. كما تحرم الرأسمالية الملايين من أي شكل من أشكال الحياة الاجتماعية. واطبق ماركس على ذلك «القانون العام لتراكم الرأسمالي»: وفي سياق التطور الرأسمالي، يحدث استقطاب اجتماعي واقتصادي في المجتمع؛ وتقف في أحد القطبين – حفنة صغيرة من الأغنياء والأثرياء، وفي الطرف الآخر – الجزء الساحق من المجتمع على شكل الفقراء والمتسولين.

## الموازنات العامة الاتحادية والمرأة

كانت منخفضة قياساً بالرجال، إذ كانت نسبتها في الاختصاصات الطبية 39.6%، والاختصاصات الهندسية 19.4%، وفي الزراعة والبيطرة 27.8%. هذه النسب وإن كانت تعتبر أمراً طبيعياً في بلد مثل العراق، لاعتبارات اجتماعية وسياسية، إلا أنه يجب السعي من أجل تغيير هذه الهيكلية.

كما بينت إحصائيات التنمية البشرية 2018 في تقرير (النوع الاجتماعي) الفجوة بين الجنسين في فرص منافع التنمية وتوزيع الموارد، فأشارت أن عدداً من المشاركين في الدورات التدريبية داخل وخارج العراق بلغ (185.472) منهم (130.566) رجالاً (54.906) امرأة، أي أن نسبة النساء المشاركات في الدورات بلغت (29.6%)، إضافة إلى ذلك أن نسبة النساء اللواتي يشغلن منصب مدير عام ومعاون مدير عام، من مجموع اللذين يشغلون نفس المناصب الإدارية، 9.2%، 13.1%، على التوالي. وتشير الإحصائيات نفسها، إلى أن عدد العاملين في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة (1,921.559)، والرجال منهم (1,388.620) والنساء (532.936)، أي أن نسبة النساء (27.7%)

إن الأرقام الواردة أعلاه، تدل على مدى حرمان النساء من تكافؤ الفرص في التأهيل والحصول على الوظائف العامة، ومنها الوظائف العليا في مؤسسات الدولة، مما يؤدي إلى تقليص مواردهن المالية من الموازنات إذ تبلغ نسبة ما حصلن عليه من الانفاق التشغيلي الإجمالي لا تتجاوز 28%.

إن الإرادة السياسية المتحكمة بالسلطين التنفيذية والتشريعية يتطلب منها، إذا كانت جادة في إلغاء التمييز الاقتصادي للمرأة، أن تعتمد موازنات تراعي احتياجات الرجال والنساء على حد سواء، وتهدف إلى تمكين المرأة في سوق العمل، وتوفر الفرص العادلة للمرأة في الوظائف المختلفة دون التمييز عن الرجل. فالموازنات المستجيبة للنوع الاجتماعي تُعد من أهم الأدوات الحكومية لصياغة السياسات الرامية لتحقيق المساواة والانسجام بين النساء والرجال، من خلال ضمان التوزيع العادل لفرص التوظيف والموارد المالية.

كانت منخفضة قياساً بالرجال، إذ كانت نسبتها في الاختصاصات الطبية 39.6%، والاختصاصات الهندسية 19.4%، وفي الزراعة والبيطرة 27.8%. هذه النسب وإن كانت تعتبر أمراً طبيعياً في بلد مثل العراق، لاعتبارات اجتماعية وسياسية، إلا أنه يجب السعي من أجل تغيير هذه الهيكلية.

كما بينت إحصائيات التنمية البشرية 2018 في تقرير (النوع الاجتماعي) الفجوة بين الجنسين في فرص منافع التنمية وتوزيع الموارد، فأشارت أن عدداً من المشاركين في الدورات التدريبية داخل وخارج العراق بلغ (185.472) منهم (130.566) رجالاً (54.906) امرأة، أي أن نسبة النساء المشاركات في الدورات بلغت (29.6%)، إضافة إلى ذلك أن نسبة النساء اللواتي يشغلن منصب مدير عام ومعاون مدير عام، من مجموع اللذين يشغلون نفس المناصب الإدارية، 9.2%، 13.1%، على التوالي. وتشير الإحصائيات نفسها، إلى أن عدد العاملين في الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة (1,921.559)، والرجال منهم (1,388.620) والنساء (532.936)، أي أن نسبة النساء (27.7%)

إن الأرقام الواردة أعلاه، تدل على مدى حرمان النساء من تكافؤ الفرص في التأهيل والحصول على الوظائف العامة، ومنها الوظائف العليا في مؤسسات الدولة، مما يؤدي إلى تقليص مواردهن المالية من الموازنات إذ تبلغ نسبة ما حصلن عليه من الانفاق التشغيلي الإجمالي لا تتجاوز 28%.

إن اعتماد النوع الاجتماعي عند إعداد الموازنات الشفافة، ورسم السياسات المراعية لاحتياجات كلا الجنسين، يعكس إيجابياً على تمكين المرأة وتعزيز مشاركتها في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ويساهم في تقليص الفجوة في الحقوق بين المرأة والرجل ويعجل بتحقيق التنمية المستدامة. إن تمكين النساء لا يمكن أن يتحقق دون ضمان حقوق متساوية في الموارد الاقتصادية وإتاحة الفرص للهن، من خلال وضع التشريعات والسياسات العامة لتقليص مناصب إدارية عليا. إن المؤسسات الأممية تتابع في تقاريرها دورية التزام الدول، بما جاء في الاتفاقيات الدولية، المتعلقة بقضايا حقوق الإنسان ومبادئ

## فن تحويل الخرائط إلى أوراق

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.

قال الرئيس علي عبد الله صالح: «الآن وقد انتهينا من الحوار، أريد أن أطرح عليك سؤالاً: لماذا يصرُّ بعض اللبنانيين على القيام بأدوار تفوق قدرات بلدهم؟». وأضاف: «معلومات أجهزتنا الأكيدة أنّ شباناً من الحوثيين يذهبون إلى سوريا ويتم إدخالهم إلى لبنان من دون إشارات على جوازاتهم. ثم يعودون إلى سوريا بالطريقة نفسها. وتؤكد المعلومات أن هؤلاء يذهبون في دورات عقائدية إلى الضاحية الجنوبية من بيروت، ويتابع بعضهم تدريبات عسكرية في البقاع». وقال: «إذا كنتم ستلعبون هذا النوع من الأوراق لن يبقى لبلادكم أصدقاء في المنطقة. أنا لا أريد إثارة الموضوع علانية في الإعلام حالياً، لأنه موضوع إيراني قبل أن يكون موضوعاً يتعلق بـ(حزب الله) لديكم، وسأطرحه في الوقت المناسب. لكن لماذا تتصرون أنتم بسبب أدوار من هذا النوع؟».

كان ذلك في الأسبوع الأخير من (آذار) 2009 وكان علي صالح يستعد للتوجه إلى الدوحة للمشاركة في القمة العربية، حاملاً قدراً من العتب على ليبيا وقطر بسبب «عماقتهما» مع الحوثيين، على حد قوله.

عاد إلى بالي كلام علي صالح، وأنا أقرأ تحليلات تغيد بأنَّ الحرب في اليمن لا يمكن أن تتوقف قبل التوصل إلى صيغة تتعلق بالعلاقات الإيرانية – الأميركية في عهد جو بايدن. ويشدد بعض المحللين على أنَّ الجانب اليمني لن يكون حاضراً في المسامات المعقدة، التي قد تجرى في قاعات تفاوض معلنة أو مغلقة على أطرافها ومن دون إعلان. وتذكرت أيضاً كلام علي صالح، لأنَّ لبنان يدفع فعلاً اليوم ثمن ممارسات التدخل في شؤون دول أخرى، والقيام بأدوار تسليح وتدريب تتعلق بخرائطها، ومن دون أن يكون للبنان أي حق في التدخل فيها. توقع علي صالح أن يدفع لبنان ثمن اضطلعه بدور الوكيل في صراع يفوق حجمه وقدراته.

والحقيقة أنَّ ما لفتني أكثر هو نجاح الهجوم الإيراني في المنطقة، وخصوصاً بعد اقتلاع نظام صدام حسين، في تحويل مجموعة خرائط إلى مجرد أوراق يستطيع المفاوض الإيراني أن يجرّكها في الطريق إلى طاولة التفاوض مع بايدين أو على تلك الطاولة. قال السياسي العراقي: «علمتنا التجارب الألسرف في الأوهام، لدينا حكومة تقوم بمحاولة جديده لاسترجاع مرتكزات الدولة، محاولتها تشبه السير في حقل الألغام. عليك أنَّ تتقدم بخطوات بطيئة وترسخ ما تحصل عليه ثم تعاود التقدم. أمدت الفضائل تقاسم الدولة وسلطانها وخيراتها، ولن تراجع ببساطة عن هذه الفرصة الذهبية التي لا تتكرر. الانتخابات قد تعطي مشروع الدولة فرصة لالتقاط الأنفاس، لكنها لن تحدث انقلاباً». وأضاف: «نحن لا نكذب على أنفسنا ولن نكذب عليك. العنصر الحاسم في مستقبل العراق ليس داخلياً على الإطلاق. ولأسف لن تكون على الطاولة. نخشى أن يكون مستقبل العراق مجرد موضوع على طاولة المفاوضات الأميركية – الإيرانية التي قد تنطلق في عهد بايدين على طريق إحياء الاتفاق النووي وترميم مفاعيله. يتحدث الأميركيون والأوروبيون حالياً عن ضرورة التعامل أيضاً مع ملفي الصواريخ الباليستية والسلوك الإقليمي لإيران. يساورني اعتقاد أن إيران قد تقدم تنازلات في برنامجها النووي، لكنها ستحاول التمسك بمكاسبها الإقليمية في الدول العربية التي نجحت في الإمساك بقرارها تقريباً». هذا الكلام ليس بسيطاً على الإطلاق.





## في مقابلة معه :

# الفيلسوف الفرنسي برونو لاتور يبحث على عدم العودة إلى حياة ما قبل الحجر الصحي

الأرض ولن تتمكن بعد الآن من العيش فيها . سيتعين علينا "البدء" ، ولكن إلى أين نذهب؟ ومن هنا جاءت عناوين كتب لاتور: "أين الأرض؟" الذي سبق وباء كورونا و "أين أنا؟" الذي نشر بعده . وعلى عكس بقية المفكرين ، فإن الفيلسوف مصمم على تقديم الحلول لأنه يعتقد أن الوقت لم يفت بعد . وبما أن الأرض تصبح فاعلة ، فإنه يكفي أن نأخذها على محمل الجد وأن نحترمها حقاً من أجل البقاء . ويكفي أن يكون لدينا استراتيجية في الأفكار . ويعتبر كتاب "أين أنا؟" أفضل كتاب صدر عن الوباء وفترة الحظر المنزلي ، وما يجعل لاتور فريداً من نوعه هو أنه يربط بمهارة القضية البيئية بقضية الحجر المنزلي . . . . . فياذا كان الأمر بالنسبة للطب كابوسا ، فإن كوفيد هو "تجربة" غير متوقعة بالنسبة للعلوم الاجتماعية ، وبالنسبة إلى برونو لاتور ، لن يكون من الممكن وضع حد للمسألة البيئية ، حتى لو نجحنا في الخروج من أزمة كوفيد الصحية . . . . . ووفقاً للمؤلف ، فإن سياسة القرن الحادي والعشرين تقتضي أن يفرض نظام "عالمي" حقيقي جديد ذلك أن الهجرات الحالية تندر بالهجرات المناخية ، كما إن تسارع الرأسمالية العالمية على نحو متزايد سيكون غير مقبول ، وشأننا أم أبينا ، سيتعين على جميع أنماط حياتنا أن تتغير . وكوفيد هي مجرد واحدة من أولى علامات التحذير . . . . .

على النظام البيئي والجيولوجي للأرض ؛ وبحسب الباحثين الذين يناقشونه ، فإن هذا "التسارع الكبير" حدث بشكل أساسي منذ الثورة الصناعية ، منذ حرب 1914 ، منذ 1945 أو منذ السبعينيات. ومهما كان تعريفه وحدوده الزمنية ، فإن هذا "التسريع" في تنميتها الاقتصادية ليس مستداما ، حيث يضطر المهاجرون إلى مغادرة بلادهم ولن يكون أحد "أمنًا" بعد الآن. ستتخلى عنا

مهمة ، وتستحق الدفاع عنها ، أما أزمة كوفيد 19- ، فقد جعلتنا نندرك اعتمادنا على هذه العناصر ، وربما تقودنا إلى تجربة نهضة جديدة . . . . . ويقول لاتور في كتابه الجديد : "لقد دخلنا عصر "الأنثروبوسين" . ويعني المصطلح "عصر الإنسان" : فقد تم اقتراح تحديد الفترة في تاريخ الأرض التي يكون للأنشطة البشرية من خلالها تأثير كبير وعالمي

جميع الأفراد التفكير في "تدابير وقائية" بدلاً من العودة إلى ما قبل فترة ظهور الأزمة . وقال لاتور: "دعونا نحاول معرفة ما إذا كان بإمكاننا أن نتخيل مقدماً ما نريد الاحتفاظ به وما الذي نريد أن نلغ عنه" . كما قال: "ربما ، إذا نجحت ، فسنبطهم بمجموعات من الأشخاص من الذين يمكنهم فعلاً عمل شيء ما" ، مضيفاً ، "هل يمكننا فعل ذلك سياسياً؟ إحدى الطرق هي التوقف عن شراء الأشياء التي لا نريدها . ففوة المستهلك هائلة . . . . .

ولا يزال لاتور في أهمية مبادرته بل قال إنه يشعر بالقلق من أن حجم الأزمة ، التي تسببت في خروج ملايين الأشخاص إلى العمل في جميع أنحاء العالم ، سيؤدي في الواقع إلى تجاهل المخاوف البيئية . إن إعادة برونو لاتور التفكير في حياتنا في زمن الوباء كما يدين كل تجاوزات العولمة في كتابه الذي نشر مؤخراً : "أين أنا؟" . ويرى لاتور أن البشر ليسوا الفاعلين الوحيدين على كوكبنا فلا يزال هناك وجود فاعل لكائنات ضئيلة مثل الفايروسات وهو ما يؤكد وباء كوفيد اليوم بمرارة . . . . . وقد اشتهر عالم الاجتماع برونو لاتور بأفكاره المبتكرة في علم البيئة ، وقاد حملة لإعادة توجيه سياساتنا ، كما أعلن في مقابلة مع صحيفة الفيجارو قائلاً "إنها مسألة ممارسة السياسة كالمعتاد ، ولكن على أشياء جديدة مثل حماية التربة ، والتنمية المستدامة والتي لم يتم اعتبارها

قطار التقدم ، فقد أظهرت عمليات الإغلاق أنه يمكننا في الواقع اتخاذ إجراءات صارمة للغاية في غضون أيام لمواجهة التهديد . وقال لاتور في مقابلة معه بهذا المعنى : "عندما يقول الناس إننا لا نستطيع فعل أي شيء ، فمن الواضح أنهم على خطأ فلا بد من إيجاد سبل جديدة . . . . . ومع ذلك ، فقد أشار إلى أن حجم التغييرات والقرارات التي يجب اتخاذها لوقف تغير المناخ "أكثر تعقيداً وأكثر خطورة من تلك التي تم اتخاذها مع فايروس كورونا" . . . . .

لقد كانت فرنسا واحدة من أكثر البلدان تضرراً من كوفيد 19 ، مع ما يقرب من 26000 حالة وفاة حتى الآن . ومع تباطؤ الإصابات الجديدة ، أعلنت الحكومة مؤخراً أن التخفيف التدريجي للإغلاق لمدة شهرين تقريباً سيبدأ قريباً ما يشير إلى عودة بطيئة إلى العمل كالمعتاد . وتنعكس دعوة لاتور مدار في دراسة نشرت مؤخراً وقال فيها مجموعة من كبار الاقتصاديين الأميركيين والبريطانيين إن البرامج الضخمة لاستثمار العام التي تستهدف القضايا الخضراء ستكون الطريقة الأكثر فعالية من حيث التكلفة لإنعاش الاقتصادات وتوجيه ضربة حاسمة ضد تغير المناخ . كما طلب لاتور من الناس في جميع أنحاء العالم تبني سلوكيات جديدة لوقف انتشار الفايروس - كالتباعد الاجتماعي ، وارتداء الأقنعة - إذ يجب على

بدلاً من الإسراع إلى العودة إلى العمل كالمعتاد" قبل الحجر الصحي لإنعاش الاقتصادات التي ضربها وباء فايروس كورونا ، قامت البلدان ببناء وضع طبيعي جديد طالما أن مكافحة تغير المناخ في غاية الأهمية . . . . .

ويدافع الفيلسوف الفرنسي المهتم بالبيئة برونو لاتور عن هذا التوجه داعياً الناس إلى مقاومة فكرة العودة إلى الأساليب القديمة بينما تخفف الحكومات من تلك القيود . . . . . ويقول لاتور / 72 عاماً / إن الوباء أظهر بشكل غير متوقع أنه من الممكن إيقاف النشاط الاقتصادي العالمي على الرغم من قول القادة على مدى عقود أنه لا يمكن إيقاف

### ترجمة : عدوية الهلالي



■ ستتخلى عنا الأرض وسنعجز عن العيش فيها

■ كورونا هي واحدة من علامات التحذير

## الفيلسوف الإيطالي فرانكو بيراردي: الفايروس جعل الأفراد مغتربين عن بعضهم

المادية . ما فاقم المشكلة وزادها سوءاً ، هو رقمنة العلاقات الشخصية ، مع وساطة متزايدة للشبكات الاجتماعية . . . . . الفيلسوف جعل الأفراد مغتربين عن بعضهم ، لذا ، أصبحت العلاقات المختلفة - العمل والصدقة والتعليم - عبر مجال الإنترنت . ما يصدم هنا أن ينتج عن ذلك تأثيراً عكسياً . . . . . ماذا لو كان الاتصال قد كسر عطلة الأعياد ؟ يتساءل في مقابلة بالبريد الإلكتروني : أريد أن أقول إن الوباء سيقتضي عاجلاً أم آجلاً . ( أصل ، على الرغم من أنني لا أقلل من ذلك ) . من الممكن أن تترك نفوسنا أن الإنترنت مساو للمرض . . . . . من الممكن أن يتعب الناس من العزلة ، وحرمة التضامن الاجتماعي ستهتمُّ لعودة المساعدات المتبادلة ، وانتشار الإثارة الجنسية . يضيف : ربما تدفع العزلة معظم الشباب إلى إغلاق الشاشات ، كتذكير بوقت البؤس والعزلة . . . . . كان بيراردي أسناباً لنظرية الإعلام في أكاديمية الفنون الجميلة في ميلانو ، حيث أسس نشاطه الفكري في شوارع أياررررر ١٩٦٨ وكان قريباً من جيل دولوز وغوتاري ، الذين عمل معهم . وقد استخدم مفهوماً للإثارة الجنسية عبر الإنترنت . ما يحتجها المجتمع لإنقاذها هو تفاعل اجتماعي لطيف ، مقابل العلاقات الجنسية الوظيفية ، التي يفرضها النظام الاقتصادي الرأسمالي على التعايش . . . . . إنها فكرة عن الإثارة الجنسية التي تغمر مجال النشاط الجنسي ، الموجود في الثقافة وسائل الاتصال والفنون ، ولماذا لا؟ في الإغواء الذي يشغل الحياة اليومية . . . . . إنها ترى الآخر كمصدر للمتعة وليس كأداة . واختزلت الرأسمالية الإثارة الجنسية إلى أداة ، لكن الحركات الاجتماعية لا تطلب شكلاً مختلفاً ، لكنها أيضاً تريد

المشاركة المباشرة في التوسع الجسدي ، لإعادة النشاط الجنسي للشخص الاجتماعي . . . . . يعلق الفيلسوف على أن حساسية الجسم "تبهت وتلتف" في زمن النيوليبرالية ، وكيف يتم الخلط بين الرغبة من خلال الطغوس الجنسية الباردة للمواد الإباحية . إن تحليله السياسي لا ينفصل عن هذه المفاهيم . وفي إشارة للنظام النيوليبرالي ، يقول : لثلاثة عقود ، اضطررنا إلى الإسراع حتى نكون أكثر تنافساً وشراسة ، والتضحية باحتياجاتنا الملموسة من أجل سحب الأموال . ثم فجأة ، دخل عامل بيولوجي في التواصل الاجتماعي ، وتبسّط في انفجار داخلي ، مما أجبر الجسم على التقاسم والتأخي . . . . . يكتب بيراردي في كتابه : سيسود الجسد الحقيقي والملموس دائماً في النهاية ، على حساب الهياكل غير ملموسة التي تتحكم في المجتمع . المال واللغة يشتركان في شيء ما ، إنهما لا شيء ، ويحركان كل شيء . . . . . ووفقاً لبيراردي فإن القادة ، مثل البرازيلي بولسونارو ، سيولون اهتمامهم دائماً - وعيناً - بالمال والشركات . يمكن للمؤسسات المالية الكبرى أن ترمي المليارات والمليارات للاقتصاد ، لكن المال لا يحيي جثة . إنه لا يعيد تنشيط التنفس في رثتنا ، ولا يمكنه أن يريحنا من الاكتئاب ، والإحباط . . . . . إحدى المقالات التي كتبها بيراردي ، تحت مسمى " التنفس " ، والتي تبدو محزنة بشكل مأساوي . بعد أن أصبحنا جميعاً مهذبين من جائحة كورونا التي تهجم جهاز التنفس ، كما يشعر الناس بالاختناق في منازلهم . وفي رايه ، أن التنفس الجماعي للحشود ، مدو بنفس الإيقاع ، إنه تمثيل أساسي لتضامن واتحاد الأفراد . . . . . ولكن التنفس الذي أتحدث عنه ، جبان ، فحسب الوباء علاج ونشاط ، تساعد الناس على التعامل مع المواقف المقلقة . وهي تمرير للوعي بطريقة تنفسه ، وضبط للنفس الفردي مع الكونية . أعتقد أن الحركات الاجتماعية بشكل أساسي ، هي نوع من هذه التمارين . . . . .

بالنسبة لبيراردي الذي يكرس تفكيره في تدهور العلاقات العاطفية بين الناس ، فإن اللحظة الحالية تقدم دراسة مريرة . وفي كتاب له صدر مؤخراً بالبرازيل ، يصب جمل اهتمامه في أشكال التسريح الاجتماعي ، الذي تخلى عنه لعقود . وفقاً لذلك ، أصبحت علاقات الناس أكثر هشاشة ، وأصبح العالم تتحكم به الرأسمالية

المركبة منذ ذلك الحين ، فإنه ظل يطل برأسه في أوروبا في القرون اللاحقة . فقد أشارت تقارير إلى أنه كان يظهر في باريس كل ثلاث سنوات حتى عام 1670 ، وفي عام 1563 حصد أرواح 24 في المئة من سكان لندن . . . . . لكن هذا كان قبل الاكتشافات العلمية الحديثة ، حين كان يُعتقد أن الأمراض سببها الهواء الفاسد وكان الخل هو وسيلة التقيح الأكثر تطوراً . وتراوحت علاجات الطاعون من الاستحمام بالبول إلى التخلص من السموم في العقد للمفاوية المتورمة بوضع الدجاج الحي عليها . . . . . يقول بينديكتو إن الغيرو لم تكن مستعدة لمواجهة الوباء ، فقد كانت شبكات الصرف الصحي متهاكلة ولا يوجد فيها سوى حفنة من الأطباء متواضعي الخبرة والتدريب ، وكان مستوى الوعي الصحي متدنياً . . . . . ثم جاء إلى المدينة الطبيب تيبيريو أنغليرو ، الذي يتجاوز الخمسين . ولحسن الحظ أن أنغليرو قد تلقى تدريبه في جزيرة صقلية ، التي تقضى فيها وباء الطاعون في عام 1575 ، قبل أن يحضر إلى الغيرو . . . . .

ولاحظ أنغليرو على أول مريض في الغيرو تورم العقد للمفاوية ، ثم اكتشف كدمات في جثتين لسيدتين توفيتا حديثاً ، وهي أحد الأعراض المميزة للطاعون . وفضن أنغليرو على الفور إلى السبب . وفكر في البداية في استصدار إذن إخضاع المرضى للحجر الصحي ، لكن طلبه قوبل بالرفض من القضاة ثم من المجلس التشريعي الذي اعتبر مخاوفه التي أعرب عنها في التقرير مبالغاً فيها . . . . . ويقول بينديكتو : "إن أنغليرو كان لديه الشجاعة والإصرار الكافيين للجوء إلى نائب الملك . وبعد أن وافقوا ، فرض طوقاً صحياً حول أسوار المدينة لمنع التبادل التجاري مع أي شخص خارجها . . . . .



في منتصف تشرين الثاني عام 1582 ، وصل بحار إلى ميناء الغيرو بجزيرة سردينيا في جنح الظلام ، وألقى نظرة على المدينة للمرة الأخيرة . ويقال إن هذا البحار كان قادماً من مارسيليا ، التي كان وباء الطاعون متفشياً فيها منذ عام . ويبدو أنه كان مصاباً بالمرض ، فقد كان يهذي بالفعل ويعاني من تورم العقد للمفاوية في المنطقة الإربية (أعلى الفخذ) . . . . .

لكن هذا البحار استطاع بشكل ما أن يفلت من رقابة حراس الطاعون ، المكلفين بإيقاف أي شخص تظهر عليه أعراضه . ولم تكد تضي أيام حتى وافته المنية وتفتشى المرض في المدينة . . . . .

وبحسب السجلات الرسمية ، زعم أحد المؤرخين في القرن الثامن عشر أنه لم يتبق في المدينة سوى 150 شخصاً فقط على قيد الحياة . لكن في الواقع ، يعتقد المؤرخون أن الوباء حصد أرواح 60 في المئة من سكان المدينة . وانتشرت المقابر الجماعية ، التي لا يزال بعضها باقية حتى اليوم ، إذ كانت كل حفرة تضم عظام ما يصل إلى 30 شخصاً . . . . . ولحسن الحظ أن المناطق المجاورة لم يصلها الوباء ، فقد توقف سريان المرض في الغيرو بعد ثمانية أشهر فقط ، ويقال إن الفضل في ذلك يرجع إلى شخص واحد وفهمه المبكر للتباعد الاجتماعي . . . . .

ويقول أولي بينديكتو ، الأستاذ الفخري للتاريخ بجامعة أويسلو : "اللافت أن هذا الطبيب واسع الاطلاع كان يمارس مهنته في بلدة صغيرة . فقد نتوقع أن ترفض هذه القيود في مدن تجارية كبرى ، مثل فلورنسا أو بيزا . لكن هذا الطبيب كان سابقاً لعصره" . . . . . مدينة أليغرو في العصور الوسطى التي تعد الآن وجهة سياحية ، كانت بؤرة وباء الطاعون الدمري في عام 1582 كان وباء الطاعون ، أو "الموت الأسود" ، الذي اجتاحت أوروبا وأسبأ في عام 1346 ، يعد من أسوأ موجات الطاعون في تاريخ البشرية ، فقد أسفر عن مقتل نحو 50 مليون شخص حول العالم . . . . .

وقد ظن الشاعر الإيطالي فرانشيسكو برتراركا أن الأجيال القادمة لن تستوعب حجم الخسائر التي سببها هذا الوباء . وكتب : "إنها الأجيال القادمة السعيدة ، التي لن تتذوق هذا الشقاء المرعب وحين تقرأ شهادتنا ستظن أنها من نسج الخيال" . ولا تزال وفيات ضحايا الطاعون تتكشف أثناء عمليات حفر الأنتفاق . . . . . وبالرغم من أن مرض الطاعون لم يسبب هذه الخسائر

### ترجمة : منعم الضيتوري

في اليوميات ، التي يعلق فيها بيراردي على تصاعد حدة فايروس كورونا يقول :

إنه اضطر لإنعاف عشاء مع أصدقائه ،

وكتب في آذار قبل ذروة الأزمة " كبار

السّن مثلنا في خطر " .

أنا في مفترق طرق ، إذا لم أُنغ العشاء ،

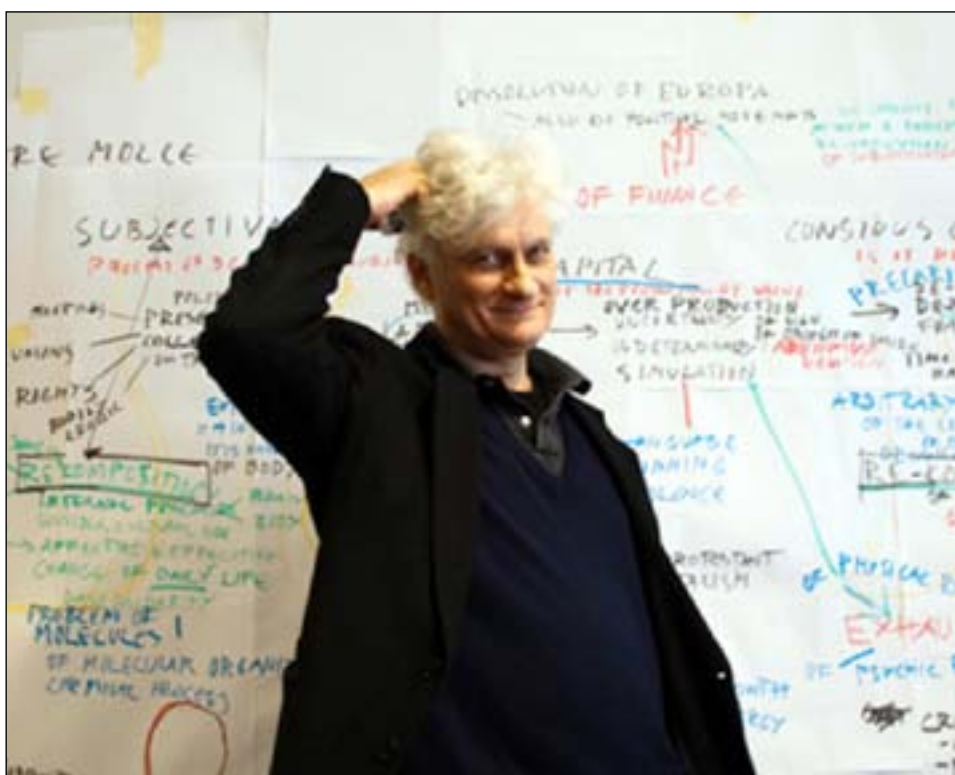
فقد أحمل الفايروس ، يمكن أن ينتقل

إلى أخي المصاب بداء السكري . إذا أُنغيت

ذلك ، أصبحت موزعاً للفايروس التنسي ،

فايروس الخوف والعزلة .

بالنسبة لبيراردي الذي يكرس تفكيره في تدهور العلاقات العاطفية بين الناس ، فإن اللحظة الحالية تقدم دراسة مريرة . وفي كتاب له صدر مؤخراً بالبرازيل ، يصب جمل اهتمامه في أشكال التسريح الاجتماعي ، الذي تخلى عنه لعقود . وفقاً لذلك ، أصبحت علاقات الناس أكثر هشاشة ، وأصبح العالم تتحكم به الرأسمالية





## تحلفنا عن الامتحان الكوري

قبل ما يقارب الأربع سنوات نشرت معظم صحف الدولة الكافرة "كوريا الجنوبية، صورة للرئيسة بارك غوين، وهي دامة العيدين تقدم اعتذارها للشعب، وتقول بصوت مرتعش: "قلبي ينقطر، من الصعب أن أسامح نفسي، أنا أمام الليل ويغمرني شعور بالأسف، وقبل أكثر من أسبوع صدر حكم القضاء الكوري بسجن رئيسة البلاد السابقة ٢٠ عاماً، ومصادرة أموالها وتغريمها ١٦ مليون دولار عدا وتغدا بسبب قضية فساد انتهت بإزاحتها من موقعها الرئاسي.

أتدنى عليك عزيزي القارئ أن لا تنهت بك الظنون بعيداً وتعتقد أن هذه المرأة التي كانت تقود واحداً من أكبر اقتصادات العالم، "الفلتت موازنة الدولة وجعلت كوريا الجنوبية تعلن إفلاسها، أو أنها سلمت ثلث كوريا إلى غريميتها كوريا الشمالية، ولا تفرح فتعتقد أنها وطلعت أبنائها وأشقائها وجعلت مسسات الدولة مقرراً عائلياً خمس نجوم، جريمة "غوين" أنها سمحت لصديقها القزبي أن تتطلع على خطاباتنا وتتدخل في صياغتها، وأنها لها دور في اختيار مساعدين للرئيسة، والجريمة الأخرى هي اتهام الرئيسة بأنها أقامت طفوساً دينية في القصر، لأن الصديقة هي ابنة زعيم ديني في كوريا الجنوبية، فقد اعتبر البرلمان، أن إقامة طفوس في قصر الرئاسة مساساً بالديمقراطية الكورية التي أصر فيها الدستور الكوري، على أن يضع الوطن فوق كل الطوائف ومذاهبها ومعتقداتها.

أنداك خرج الشعب الكوري في تظاهرات كبيرة يندد بإساءة استخدام سلطة رئيس الدولة المؤكدة للرئيسة من الشعب، كما اتهمتها صحف المعارضة بأنها كانت تنوي الحصول على هدايا من رئيس مجموعة سامسونغ، ولم تكف المحكمة بذلك بل إنها أوعدت رئيس مجموعة سامسونغ السجن وحكمت عليه بخمسة أعوام، ولم يشفع له أنه يدخل إلى كوريا سنوياً ما يقارب ٢٠٠ مليار دولار.

مع الأحكام التي أصدرها القضاء الكوري، تذكر عزيزي القارئ البراءة المباركة التي صدرت بحق "المؤمن" فلاح السوداني الذي لطف أموال الحصنة التوينية، وتذكر أيضاً حالة الخجل التي أصابت القوى السياسية وهي ترى الوزير ملاس عبد الكريم ينهب وزارة التجارة دون أن يقترب منه أحد لأنه ينتمي إلى عائلة دينية، وتذكر أكثر ما فعله الديباس وصالح عبد الرزاق وأيهم السامرائي، ولكن قبل ذلك تذكر الحكم التاريخي على النائب السابق جواد الشهيلي والذي غرمه القضاء مبلغ "٢٥٠" ديناراً عدا وتغداً، رغم أنه استغل منصبه وأخرج بقوة السلاح أحد المتهمين بملفات الفساد.. ولا أريد منك أن تتذكر الجنان الكبيرة التي لهقت عشرات الملياتر، فهي فوق القانون والمحاسبة. كأنما درس الذي تعطيه بعض الشعوب موجه على نحو خاص، إلى بلد نواب وساسة صدعوا رؤوسنا بالزأهة، لكنهم صمقوا على الأموال التي ذهبت مطمئنة إلى "قاصت" الفاسدين!

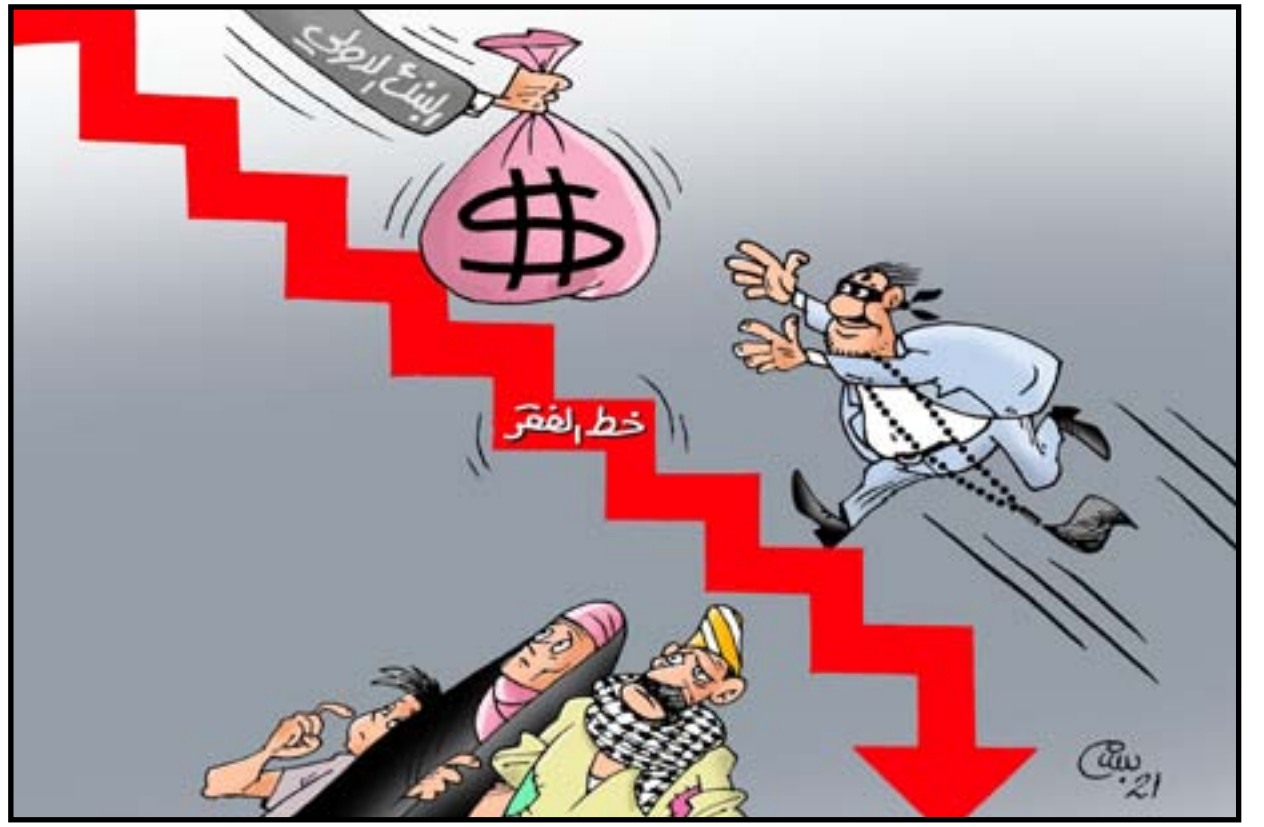
Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
26 January 2021  
www.almadapaper.net  
Email: info@almadapaper.net



## اقرأ

### وداعاً، كولومبوس

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية: وداعاً، كولومبوس وقصص أخرى، للكاتب الأمريكي الشهير فيليب روث، ترجمة: أسامة منزلي. ويعد فيليب روث الذي توفي عام ٢٠١٨ من أبرز كتاب الرواية في أمريكا حسب استطلاعات القراء وقد صدرت روايته "وداعاً كولومبوس" عام ١٩٥٩ فلفتت إليه انظار النقاد وحازت على جائزة الكتاب الوطنية، يصفه النقاد بأنه امتداد لوليم فوكنر، حصل على "١٩" جائزة أدبية أشهرها بوليتزر ومان بوكر الدولية، وثلاث مرات جائزة فوكنر، ويعد واحداً من أهم أربعة كتاب في تاريخ الأدب الأمريكي إلى جانب وليام فوكنر وسول بيلو وجون ابدانكي.



## المدكوكة فاكهة الشتاء عند العراقيين.. أكلة بطعم لذيذ

تنوزع الأدوار بينهم، فهذا ينظف التمر ويفرغه من النوى وذاك يجهز الهاون وأخرين يتناوبون في عملية بق التمر بعد خلطه مع السمسم ثم تكون المرحلة الأخيرة من العمل وهي عمل الكرات الصغيرة من المدكوكة التي تنتهي بتناولها من قبل الجميع وفي ذلك كسر للرتابة والملل وابتعاد عن كحايات السياسة وضجيجها الذي يشغل العراقيين يوماً ..

أما السيد حسن الهلالي وهو مدرس من قضاء بدره أيضاً فيقول إن "المدكوكة التي يتم تحضيرها في ليالي الشتاء من قبل بعض الإصدقاء تختلف كثيراً عن المدكوكة التي تعمل في البيوت أو في بعض المصانع الصغيرة جداً كون الأولى تعتمد طريقة



أدوات صنع المدكوكة

مع فصل الشتاء يزداد طلب العراقيين عليها لما فيها من نكهة ومذاق إضافة إلى السعرات الحرارية التي تمنحها للجسم، يطلق عليها فاكهة الشتاء وعادة ما يجتمع الرجال على تحضيرها، أنها المدكوكة التي تصنع من تمر الزهدي في الغالب مع إضافة السمسم وبعض المطيبات الأخرى، لا قيمة أو طعم لها ما لم يتم عملها باستخدام الجاون حيث يتناوب الرجال في ليالي الشتاء الباردة على عمل المدكوكة التي تكون في النهاية بهيئة كرات من التمر توزع بين الحاضرين في أجواء لا تخلو من السعادة والقضات الشتوية.

واحدة من الاكلات العراقية اللذيذة والتي يحكم الطبخ عليها في فصل الشتاء وغالباً ما يتم تحضيرها وصنعها من قبل مجموعة من الرجال ممن يجتمعون في أحد المنازل في الليالي الباردة.

وأضاف "تتجسد المتعة مع المدكوكة في مراحل عملها أكثر من طعمها اللذيذ، غاية المتعة تكون عندما يصنعها الرجال في

### واسط / جبار بجاي

يقول السيد أنير العتيبي وهو من اهالي قضاء بدره بمحافظة واسط ل(المدى) "المدكوكة"



## جنيفر لوبيز

### تستعرض لياقتها البدنية

التقطت عدسات المصورين، ظهور النجمة العالمية جنيفر لوبيز، أمام إحدى صالات الألعاب الرياضية في مدينة ميامي الأمريكية، واستعرضت النجمة صاحبة الـ ٥١ عاماً، عضلات بطنها في الصور التي نشرتها صحيفة الديلي ميل البريطانية، والتي التقطت لها أمام صالة الألعاب الرياضية التي اعتادت التدريب فيها بمدينة ميامي الأمريكية، حيث ظهرت وهي ترتدي ملابس رياضية عبارة عن بنطلون ضيق وقميص قصير من الأعلى، وخضعت الفنانة العالمية جنيفر لوبيز لجلسة تصوير بصحبة خطيبها أليكس رودريغيز أمام البيت الأبيض، الأربعاء الماضي، خلال حضورهما حفل تنصيب جو بايدن، رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية خلفاً للرئيس دونالد ترامب.

### جورج كلوني يكشف أسباب منحه 14 من أصدقائه مليون دولار لكل منهم

قال النجم العالمي جورج كلوني، أثناء استضافته في برنامج تلفزيوني عن طريق الالاف مع الإعلامية دينا حويدق، على قناة CBC، تعليقا على منحه ١٤ من أصدقائه المقربين مليون دولار لكل واحد منهم، إن هؤلاء هم أصدقائه المقربين وأنهم أقرضوه المال في الوقت الذي كان فيه "مفلسا" وكانوا يفتحون له منازلهم لبيت فيها، ولذلك قرر أن يرد لهم الجميل وكان سيكتب ذلك في وصيته ولكنه فكر ماذا يمنحهم المال بعد وفاته وفي الوقت الذي يرتدون فيه حفازات كبار السن؟ من الأفضل أن يمنحهم المال وهم لا يزالون يتمتعون بصحة جيدة، حيث يحتاجون المال عادة في إدخال أبنائهم الجامعات وغيرها من الأمور.

### ما هو التوقيت المفضل للنشر على مواقع التواصل الاجتماعي؟

وأشوأ يوم هو الثلاثاء، وأفضل وقت للنشر خلال اليوم هو ما بين الواحدة والرابعة بعد الظهر، لأن المستخدمين يتصفحون "فيسبوك" من حواسيبهم في العمل.

#### تويتر

بالنسبة لـ "تويتر"، الاثنين والثلاثاء والأربعاء والخميس والجمعة هي أفضل أيام النشر. أشوأ الأيام هي السبت والأحد. النشر من الاثنين إلى الجمعة يزيد فرصة التفاعل مع منشوراتك، وخلال اليوم أفضل وقت للنشر هو بين الثانية عشرة والواحدة، أي خلال وقت الغداء.

#### يوتيوب

أغلب المشاهدين يتابعون المقاطع على "يوتيوب" في نهاية الأسبوع، لذا من الأفضل نشر الفيديو السبت والأحد من التاسعة إلى الحادية عشرة صباحا. أغلب المشاهدين يفتحون التطبيق في المساء، أنشروا بين الثانية عشرة والرابعة عصراً حتى تتم فهرسة الفيديو بحلول المساء. وسط الأسبوع انشروا المقاطع في أوقات العمل بين الثانية عشرة والرابعة عصراً، وفي عطلة نهاية الأسبوع بين التاسعة والحادية عشرة صباحا.



من المهم جداً للمستخدمين الذين يطمحون لتوسيع قاعدة متابعيهم على مواقع التواصل الاجتماعي، معرفة التوقيت المثالي للنشر المحتوى الذي يقدمونه.

وقد أعد فريق منصة التجارة عبر الإنترنت دليلاً يغطي أبرز الشبكات الاجتماعية، والوقت الأنسب للنشر عبرها خلال ساعات اليوم وخلال أيام الأسبوع:

#### إنستغرام

أفضل أيام النشر على "إنستغرام" هي الاثنين والأربعاء والخميس، خصوصاً يوم

الأربعاء الذي يحظى بأعلى مستوى من التفاعل، وأشوأ يوم هو الأحد. وخلال اليوم أفضل وقت للنشر هو ما بين ١١ و١ ظهراً، أي وقت الغداء، وما بين ٧ و٩ مساءً، أي بعد العمل. هذا لأن أغلب متصفح "إنستغرام" يستخدمونه من الموبايل، لذا يتجنبون استخدامه في ساعات العمل.

#### فيسبوك

أفضل أيام النشر على "فيسبوك" هي الخميس والجمعة والسبت والأحد، خصوصاً عطلة نهاية الأسبوع، حيث أعلى مستوى من التفاعل.

### توبا تبدأ تصوير "ابنة السفير" بدلاً من نسليهان أتاغول

تحيايتي لفريق عمل مسلسل ابنة السفير وشكراً لأصدقائي وجمهوري الكبير على كل هذا الحب، ألتقي بكم قريباً في قصة جديدة".

بشكل نهائي بسبب إصابتها بمرض متلازمة الأمعاء الذي يحتاج إلى الراحة التامة.

وصلت النجمة توبا بويوكوستون إلى مدينة بوردم لبدء تصوير مشاهدتها في مسلسل "ابنة السفير"، بعدما انضمت لفريق عمل المسلسل الاسبوع الماضي، وتقوم توبا بدور نارين بدلا من النجمة نسليهان اتاغول والتي اعتذرت عن استكمال حلقات الجزء الثاني من مسلسل "ابنة السفير"

بهذا تلتقي توبا بويوكوستن للمرة الثانية بالممثل التركي أنجين اكبورك الذي سبق وشاركها بطولة مسلسل "العشق الأسود" الذي عرض في ٢٠١٤، وحقق نجاحا كبيرا.

وقالت نسليهان اتاغول، على الإنستغرام الخاص بها: "هنا الوقت لأقول مع السلامة لشخصية نارين المرأة التي شعرت بها كثيرا عند تجسيدها.. رغم أنني تواصلت مع جسدي.. لكن جسدي لم يساعدني.."

مشاكل، وبالتالي فإن الدولة ستفتتح عليها بابا هي في غنى عنه". الناقد والمؤرخ السينمائي مهدي عباس، عد إعادة صالات السينما إلى نشاطها السابق بأنه "شبه مستحيل، لأن السينما اليوم أصبحت بالمولات في معظم بلدان العالم، والناس اليوم لا يذهبون إلى دار سينما لمشاهدة فيلم واحد معين، بينما المول يعرض عشرة أفلام أو أكثر وللجمهور أن يختار أي صالة يدخل". ويقول عباس "أعيدت العروض في إحدى دور السينما الكبرى في بغداد، ولكن كانت النتيجة أن الجمهور شبه غائب".

يقول الكاتب والمؤلف مناضل التميمي، إن "السبب وراء غياب صالات العرض السينمائية والمسرحية في بغداد والمحافظات الأخرى ومن مدة طويلة، هو وجود الكم الهائل من القنوات الإلكترونية

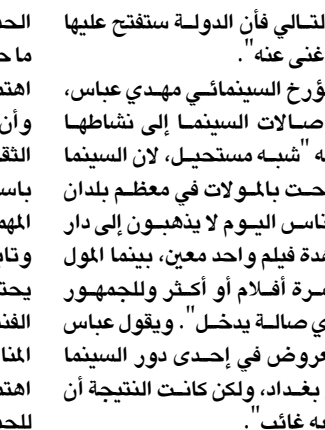
والمسرحي، خاصة المسرح الجاد والهاتف، من بينها عدم إيمان السلطة بالمسرح أو تعدد التجاهل من قبل الدولة"، عازيا السبب إلى أن "المسرح يطرح ما يعاينه المجتمع من

وجود هذه الصالات التي تحولت إلى مخازن ومواقف سيارات. يرى المخرج المسرحي عبد الجليل الخفاجي، أن أسبابا عدة وراء غياب المسارح والنشاط الفني

### محاولات لطمسها إلى الأبد

## صالات السينما في بغداد تتعرض لـ "انقراض مؤلم"

الحديقة التي غزت الكون برمته، فضلا عن ما حدث للبلد بعد عام ٢٠٠٣ بالتحديد، وعدم اهتمام وزارة الثقافة بهذا الجانب لاسيما وأن الوزارة مُنحت في فترة بغداد عاصمة الثقافة العربية أضخم ميزانية مالية وكان باستطاعتها شراء بعض صالات العرض المهمة لإعادة هذا المرفق الثقافي الحيوي". وتابع التميمي، أن "أكثر المباني التي يحتاجها الفنان العراقي لممارسة طوقسه الفنية تعرضت للتخريب والتلف وظروف المناخ الطبيعي المترب المهلك، إلى جانب عدم اهتمام أصحابها بتحديثها وتأهيلها لعودتها للحياة مرة أخرى". جدير بالذكر، أن دور العرض الحديثة تقتصر حاليا في بغداد على المولات التجارية فقط، وهي صالات الأولى في مول المنصور والثانية في مول بغداد، وهي لا تلتقي طموحات المواطن أو الجمهور البغدادي، بحسب مختصين.



والنصر وسمير اميس وبابل والمنصور والفانوس السحري والإعظمية، أسماء لدور سينما ومسارح عريقة تختزل تاريخا وحافلا طالما عكس تطور العراق الفني والثقافي على امتداد عقود، لكن شهرتها أقلت وباتت مهجورة.

ويتساءل المرء عن تلك الصروح، ولماذا اختفت من المشهد الثقافي والترفيهي في البلاد، وماذا حل بها إلى درجة أنها شبه محيية من الذاكرة ولا تعلم عنها الأجيال الجديدة إلا الشيء القليل؟

إهمال دور العرض والمسارح بدأ في تسعينيات القرن الماضي حيث عانى العراق من حصار اقتصادي انعكس سلبا على الواقع الفني والثقافي، وامتد بعد العام ٢٠٠٣، حيث خلت بغداد من دور سينما حقيقية وعروض مستمرة للمسارح رغم

## الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الثلاثاء) أن درجات الحرارة سترتفع قليلا عن معدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون غائما وممطرا في بعض مناطق البلاد.

بغداد / 21° C - 4° C	البصرة / 23° C - 6° C
أربيل / 18° C - 2° C	التنجف / 21° C - 4° C
الموصل / 19° C - 3° C	الرمادي / 20° C - 4° C